

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت

ملحقة قصر الشلالة

ميدان اللغة والأدب العربي

مُذكرة تَخْرَج تَدْخُل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب

تخصص: تعليمية اللغة العربية

الموسومة بـ:

تعليمية اللغة العربية لدى مراكز محو الأمية

وتعليم الكبار

الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار تيارت - أنموذجا -

إشراف الأستاذ:

د. العيمش محمد

إعداد الطالبتين

➤ عبيد شيماء

➤ عيسات أسماء

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

مشرفا ومقررا

عضوا مناقشا

د. سلطاني بلقاسم

د. العيمش محمد

د. صابة جيلالي

د. عيادي خالد

عضوا ومناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443 هـ الموافق لـ: 2021-2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت

ملحقة قصر الشلالة

ميدان اللغة والأدب العربي

مُذكرة تَخْرُج تَدْخُل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب

تخصص: تعليمية اللغة العربية

الموسومة بـ:

## تعليمية اللغة العربية لدى مراكز محو الأمية وتعليم الكبار

### الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار تيارت - أنموذجا -

إشراف الأستاذ:

د. العيمش محمد

إعداد الطالبتين

➤ عبيد شيماء

➤ عيسات أسماء

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

مشرفا ومقررا

عضوا مناقشا

عضوا ومناقشا

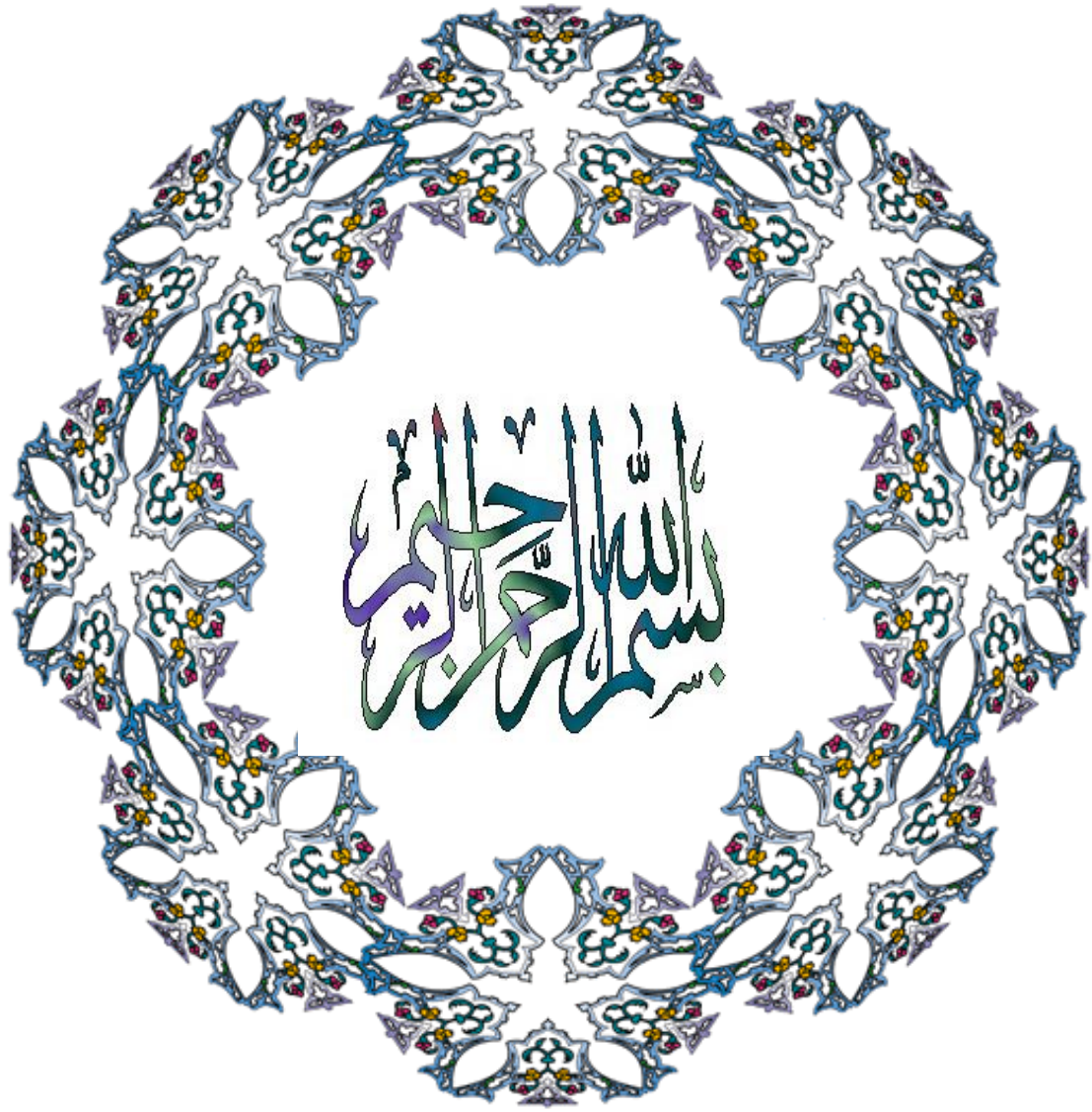
د. سلطاني بلقاسم

د. العيمش محمد

د. صابة جيلالي

د. عيادي خالد

السنة الجامعية: 1442-1443 هـ الموافق لـ: 2021-2022 م





# شكر وتقدير



أحمد الله بداية، أن وفقنا لإتمام هذا العمل، فلولا عونته و تأييده و توفيقه ما كنا

نستطيع إنجازه فله جزيل الثناء و المنة.

كما نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى

الأستاذ المشرف "الدكتور العيمش محمد".

الذي أشرف على هذا العمل .

والشكر إلى أساتذتنا الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على فضل قراءتهم لهذا العمل.

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى مدير ملحقة الديوان لمحو الأمية

وتعليم الكبار بتيارت "زرهوني مصطفى".

و الأستاذة المكونة "بحري عائشة".

وإلى منسق مقاطعة قصر الشلالة "بخات عبد القادر".

على مساعدتهم لنا و تزويدنا بوثائق و مادة علمية شدة عند هذا العمل

ليخرج بصورة تشرفنا و تحفظ قدرهم.

و إلى كل من لم أستطع حصرهم في هاته الورقة، و كل من قدم لنا يد العون

والمساعدة.

عيسات أسماء / عبيد شيماء



# إهداء

نحمد الله تعالى و نشكره أن وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

أهدي ثمرة جهدي إلى سدي و قوتي و رفيقة دربي **والدتي الغالية** حفظها الله .

و إلى من علمني الكفاح و النضال إلى تاج رأسي **والدي الغالي** أطال الله في عمره .

وإلى كل إخوتي .

**شيما عريد**



الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات و الصلاة و السلام على رسوله الكريم سيدنا  
وحيينا محمد عليه أزكى الصلاة و أفضل التسليم صلى الله عليه وسلم و على آله و صحبه  
أجمعين أما بعد:

بعدما رسك سفينة بحثنا على شواطئ الأمان، أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع  
إلى من أرضعتني الحبه و العنان

إلى رمز الحبه و بلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض.....**والدتي العزيزة**

إلى من جرع الكأس فارغنا ليستقيني قطر الحبه.

إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة.

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليهد لي طريق العلم.

إلى القلب الكبير.....**والدي العزيز**.

**أسماء محيسات**



# مقدمة

الحمد لله الذي شرفنا بدراسة لغة القرآن ووقفنا وهدانا إلى بعض أسراره، والصلاة والسلام على سيد الأنام وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

لقد ميز الله تعالى الإنسان بالعقل على سائر الكائنات، وجعل له وسيلة في التفكير بأسرار لوجود وتحصيل المعرفة، وقد حث على العلم والدراسة وشدد عليهما ، كيف لا وأن أول كلمة بدأت بها الرسالة المحمدية هي اقرأ، فلولا عظمة هذه الكلمة لما استهل بها رب العالمين كلامه لهذه الأمة . وتأسيسا على ما تقدم كان لمهنة التعليم الدور الفعال في تحصيل العلم والمعرفة، وهي تعد أشرف وأقدس رسالة على وجه الأرض وهذا التعليم ليس مقتصرًا على فئة معينة أو عمر معين ودليل ذلك ما نلاحظه في مجتمعاتنا من وجود مراكز لمحو الأمية وتوسيع ظاهرة تعليم الكبار فيها وهذا الأمر إذا ما دل فإنه يدل على وعي المجتمع ونماء التفكير، والحاجة الماسة إلى معرفة لغتنا العربية والعمل بها خاصة مع التطور الهائل الذي نعيشه والتقدم العلمي الحاصل ، ولهذا البحث بشأن غيره من البحوث من أهداف يرجو تحقيقها، ومعلومات وأفكار يرجو أن يوصلها منها، أن مراكز محو الأمية تسعى جاهدة لتحقيق ما سطرت له في إطار تعليمية اللغة العربية، التعريف بتعليم الكبار وأهميته في الوقت الراهن وانعكاسات هذا التعليم على الفرد والمجتمع.

ويعود اختيارنا لهذا الموضوع لسبب علمي بحث من حيث قيمة وجوهر هذا الموضوع إضافة إلى الرغبة في الإحاطة بالإمام بكل ما يتعلق بتعليمية اللغة العربية لدى مراكز محو الأمية وتعليم الكبار كما أن هذا الموضوع لا يحظى بالاهتمام الواسع في المجتمع.

ومن هذا المنطلق اخترنا عنوان بحثنا هذا الموسوم بـ: **تعليمية اللغة العربية لدى مراكز محو**

**الأمية وتعليم الكبار- تيارت أنموذجا- وضحنا الإشكالية الآتية:**

**- ما مدى نجاح عملية تعليمية اللغة العربية لدى مراكز محو الأمية ؟**

وتندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات جزئية :

**- ما هو البرنامج المتبع في مراكز محو الأمية الخاص بتعليمية اللغة العربية ؟**



- وكيف تسير العملية التعليمية للغة العربية داخل مراكز محو الأمية ؟

- وبماذا يفتيز تعليم الكبار فيها ؟

وسعياً منا للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات البحث والإجابة على إشكالياته اقتضى هذا الأخير خطة مقدمة كالآتي :

**مقدمة، مدخل وفصلين، المدخل:** تناولنا فيه شرحاً لبعض المفاهيم والمصطلحات فعرفنا فيه كل من التعليمية واللغة واللغة العربية، ويلى هذا **الفصل الأول:** دراسة نظرية بعنوان الأمية وتعليم الكبار والذي احتوى على مبحثين: المبحث الأول بعنوان ماهية الأمية وتناولنا فيه مفهوم الأمية، تطورها، أنواعها، أسبابها، الآثار الناجمة عنها والتدابير اللازمة لمكافحتها، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى مفهوم محو الأمية وتعليم الكبار، خصائصه، جهود محو الأمية، ودوافع التعلم لدى الكبار، وصفات المعلم الخاصة بتعليم الكبار، **والفصل الثاني:** دراسة ميدانية والذي قسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول بعنوان وصف عمليات تعليم الكبار والذي تناولنا فيه التعريف بالمركز، عرض مستويات ومراحل محو الأمية وتعليم الكبار، حجمها الساعي ووصف مواقيت التعلم حسب الحصص وأهم أنشطة التعلم وكفاءاتها. والمبحث الثاني جانب تطبيقي الذي تحدثنا فيه على وصف عملية تعليم الكبار وأهم أدوات الدراسة والعين المختارة للبحث واستبيان خاص بالمتعلمين والمعلمين حيث قمنا بعد ذلك بعرض النتائج وتحليلها. وأخيراً **الخاتمة** وفيها عرض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج. ثم قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة المتعلمين للإجابة عن الأسئلة المتنوعة، مع تدخلنا من حين لآخر لمساعدتهم فيها من حيث الصياغة وهذا لتسهيل عملية ملء الاستمارات، وحصول الفهم أكثر. وتلقينا تجاوباً كبيراً بين هذه الفئات، ثم وضعنا خلاصة مبسطة لهذه الاستبيانات الخاصة بكل من المتعلمين، والمعلمين وركزنا على المنهج المتبع في تعليم هذه الفئة من طرف المعلمين، من خلال قراءة وتحليل هذه الاستبيانات.

وتماشياً مع طبيعة الدراسة كان المنهج المتبع هو **المنهج الوصفي التحليلي**، حيث قمنا بجمع المعلومات المتعلقة بها وتعليلها ومع ذلك لا نجحد الدراسات التي سبقت بحثنا نخص بالذكر بعض

المجلات والمقالات المتعلقة بالموضوع على صفحات الإنترنت، وبعض رسائل الماجستير والماستر نذكر منها: رسالة الماجستير بعنوان الحاجات اللغوية للكبار بجامعة منتوري بقسنطينة، ورسالة ماستر بعنوان صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية جامعة أحمد بن بلة بوهران.

ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا على جملة من **المصادر والمراجع** أهمها: الأمية في الوطن العربي بين تربية العجز وعجز التربية لفاضل بن حميدة الكثيري وتعليم الكبار والتعليم للجميع لغادة الجابي.

وكما هو شأن كل بحث علمي فقد واجهتنا جملة من الصعوبات إلا أننا لم تثن من عزيمتنا في إنجاز المذكرة ومن هذه الصعوبات نقص للمصادر والمراجع نتيجة لعدم الاهتمام بهذا الموضوع وعدم التجديد فيه بالإضافة إلى صعوبات في الجانب التطبيقي.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الخاص والامتنان إلى أستاذنا المشرف العيمش محمد وكما نشكر أساتذة وأعضاء اللجنة المناقشة وجميع أساتذة اللغة والأدب العربي.

### الطالبين:

أسماء عيسات

عبيد شيماء

يوم: 24 ماي 2022.

23 شوال 1443.

مدخل:

مصطلحات ومفاهيم

مدخل :

إن التعليمية مجال لتنمية المعرفة العلمية في مختلف أنواع العلوم ولجميع مستويات التعليم فهي مبحث واسع يهتم بتبليغ المعارف وتنمية الجوانب العقلية والبدنية للفرد في ضوء اكتسابه قيم أخلاقية وعلمية.

ومما لا شك فيه أن مصطلح التعليمية شأنه شأن الكثير من المصطلحات التي وقع جدل بين الباحثين، فقد اختلفوا في إعطائه تسمية واحدة مشتركة بينهم تبين مدلولها بشكل صحيح وواضح. فقد استعمل المؤلفون الكثير من المصطلحات منها: التعليمية، تعليمية اللغات، تعليمية مادة التخصص، اللسانيات التعليمية... الخ.

ولكي نتعرف على مفهوم التعليمية ينبغي أن نقف عند المعنيين اللغوي والاصطلاحي.

## 1. لغة:

### 1.1 عند العرب:

لكي نعرف التعليمية لغة يجب أن نعود إلى أصل الكلمة من خلال الأصل المعجمي في اللغة العلمية، "فالتعليمية من التعليم وهو من تعلم وعلم يقال علمته الشيء فتعلم، وليس التجديد ههنا للتكثير، ويقال أيضا تعلم في موضع أعلم، قال ابن السكيت تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة علمت وعلمت الشيء أعلمه علما عرفته"<sup>1</sup>، ومن هذا المنطلق نصل إلى نتيجة أن التعليمية مرتبطة بالمعرف والتعليم.

وقد أتت هذه الكلمة ببعض مشتقاتها في القرآن الكريم منها قوله:

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، مراجعة: محمد محمد تامر وآخرون، دار الحديث، القاهرة، 2009، ص 807-808.

<sup>2</sup> - سورة المجادلة، الآية 11.

## 2.1 عند الغرب:

"ظهر مصطلح التعليمية أو الديداكتيك La didactique في النصف الثاني من القرن العشرين، يعود الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الاجنبية Didactique المشتقة من الكلمة يونانية الأصل Didaktikos الذي جاء من الأصل idaskein وهو يدل على فعل التعلم Enreignement والتكوين"<sup>1</sup>.

و "أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554م واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي التعليمي فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667م كمرادف لفن التعليم أو التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية"<sup>2</sup>. يشير مفهوم التعليم إلى الإجراء التربوي الذي يقوم به المعلم ، ويتلقى استجابة من المتعلم نتيجة استهداف مجموعة من الكفاءات المتوفرة عنده، ويتم هذا الفعل عن طريق الاستعانة بمجموعة من الطرائق والوسائط التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

## 3.1 اصطلاحا :

ويذهب محمد دريج إلى أن المقصود بالديداكتيك : "بأنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الإنفعالي الوجداني أو الحس الحركي المهاري كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد، ومن هنا تأتي تسمية تربية خاصة أي خاصة بتعليم المواد الدراسية (الديداكتيك الخاص أو ديداكتيك المواد) أو منهجية التدريس (المطبقة من مراكز تكوين

<sup>1</sup>-التونسي فائزة، زرقط يولرباج، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، المجلد7، العدد29، مجلة العلوم الاجتماعية، الأغواط، مارس 2018،ص177.

<sup>2</sup>-محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، 2012م، ص126.



المعلمين والمعلمات ) في مقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف القضايا التربوية، بل وبالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة"<sup>1</sup>.

وهناك من "عدّ التعليمية الطريقة التي يتدرج بها المعلم في شرحه للمعلومات المراد تدريسها، ويتسلسل بها من السهل إلى الصعب، ومن المؤلف إلى غير المؤلف، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد وغير ذلك ... إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد ممكنين ..."<sup>2</sup>.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن التعليمية مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها وأساليب تبليغها للمتعلمين.

## 2. عناصر العملية التعليمية :

إن العملية التعليمية عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف وخاصة عند عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، ويرتبط بنجاح العملية التعليمية بتظافر ثلاثة عناصر تأخذ شكل المثلث التعليمي وهي:

### 1.2 المعلم :

"مهياً للقيام بهذا العمل الشاق، وذلك عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي، وعن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي، بطريقة تجعل الأستاذ نفسه يقبل كل تجديد معلوماتي وتحسينها باستمرار لأن الأستاذ - كما يقال - كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان ولا يحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمد الدريج، جمال الخنصالي وآخرون: معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، ص100.

<sup>2</sup> - أفنان نظير دروزن، النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق ط1، عمان، 2007م، ص36.

<sup>3</sup> - أحمد حساني، دراسة في اللسانية التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009م، ص28.

## 2.2 المتعلم:

"وهو المستهدف بالعملية التعليمية والمتعلم هو الكائن الانساني الذي لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية والاستعدادات الوراثية، والحاجات البيولوجية من يتعامل مع هذا الكائن لا بد من أن يتمكن من الاحاطة بالمتعلم وماله صلة به، طبيعته التكوينية، ومكونات شخصيته، و استعداداته ودوافعه وانفعالاته وقدراته الفكرية، والمهارية ومستوى ذكائه وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع والمعلم والوسائل المستخدمة في التعامل معه"<sup>1</sup>.

## 3.2 المادة التعليمية :

وقد اتجه البحث في هذا الصدد إلى النظريات والمقاربات اللسانية ومحاولة استثمارها في بناء وضعيات ديداكتيكية لتدريس اللغات<sup>2</sup>.

"وليس معنى تدريس اللغة تعليم النظام اللساني بكل شموليته دفعة واحدة، وإنما تعليم لغة معينة يهدف بالأساس إلى اكتساب المتعلم المهارات الضرورية التي لها علاقة بالبنى الأساسية، ويجب أن تراعي في ذلك الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية ومستوى المتعلم واهتماماته ودرايته الذاتية والوقت المخصص للمادة يفكر معلم اللغة منذ البدء في العناصر اللغوية التي يمكن له تعليمها في مستوى معين من مستويات التعليم"<sup>3</sup>.

ونستنتج مما سبق أن مصدر التخطيط والإدارة والإشراف على العملية التعليمية هو المعلم كونه أنه يمثل سلطة معرفية وأخلاقية وتوجيهية، وإن المتعلم مطالب بالامتثال والاستجابة لمطالب وأوامر معلمه.

<sup>1</sup> - محمد مكسي، ديداكتيك الكفايات، دار الثقافة، ط1، الدار البيضاء، 2003م، ص28.

<sup>2</sup> - ينظر: علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، ط1، الدار البيضاء، 2003م، ص28.

<sup>3</sup> - أحمد حساني، دراسة في اللسانية التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص143.

## 3. تعريف اللغة:

## 1.3 لغة:

تعد اللغة وسيلة من وسائل اتصال الفرد مع غيره فتعددت الأقوال في تعريف اللغة وتباينت الآراء في أصل كلمة لغة فجاء في الصحاح : "أن اللغة مشتقة من لغا، يلغو، لغوا، أي قال باطلا يقال لغوت باليمين، واللغة أصلها لغني أو لغو والهاء عوض، وجمعها لغا مثل: برة وبري ولغات أيضا"<sup>1</sup>.

وجاء في لسان العرب اللغة: "اللسن: وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي فعلة من لغوت أي تكلمت، أصلها لغوة لكرة وقلة وثبة، كلها لاماتها ووات"<sup>2</sup>.

## 2.3 اصطلاحا :

يعرف ابن الجني اللغة في كتابه الخصائص: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم...، من لغوت أي تكلمت وأصلها لغوة... وقالوا فيها: لغات ولغوت ككرات وكرون، وقيل منها لغني يلغني إذا هدى، ومصدره اللغا"<sup>3</sup>، بمعنى أن اللغة هي عبارة عن ألفاظ ومعاني يعبر بها الفرد عن ما يجول بخاطره من أفكار وأغراض قصد التواصل.

وقد عرفها عبد الواحد الوافي: "اللغة هي المرآة العاكسة لكل ما يعبر عنه الناطقون في مختلف شؤونهم الاجتماعية العامة لبروز حضارة الأمة وعاداتها وتقاليدها"<sup>4</sup>.

ونستنتج أن اللغة مكانة هامة وأساسية في المجتمع كونها ظاهرة اجتماعية تسعى لتحقيق التواصل والتفاهم والحديث "عما يدور في المجتمع من حضارة ونظم وعقائد واتجاهات فكرية وتيارات إجتماعية وثقافية وفنية وإقتصادية، فهما وجهان لعملة واحدة ويحدث بينهما تأثير وتأثر وتفاعل

<sup>1</sup> - الجوهري إسماعيل بن حماد، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 2004م، ص1034.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط1، لبنان، ج5، ص251-252.

<sup>3</sup> - ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية القسم الأدبي، ج1، ص3.

<sup>4</sup> - عبد الواحد الوافي، اللغة والمجتمع، دار إحياء الكتب العربية، ط2، ص11.

مستمر لا يتصور وجود مجتمع بدون لغة ولا يتصور وجود لغة بدون الجماعة اللغوية الناطقة به<sup>1</sup> ومنه إن اللغة عامل مهم كونه الوسيلة التي يعتمد عليها الفرد في التعبير عن حاجاته وأغراضه ولتبادل المعارف والتجارب والآراء.

ولعل أشمل وأعم تعريف للغة التعريف القائل: "اللغة ظاهرة سيكولوجية ثقافية، مكتسبة لا صفة سيولوجية ملازمة للفرد"<sup>2</sup>، "تتألف من مجموعة رموز يتم الاتفاق عليها بين المتحدثين لكي يعبروا بها عن ما يريدون ويقصدون"<sup>3</sup>.

نستنتج من خلال ما ذكرناه أن اللغة سمة إنسانية، اجتماعية فهي أداة ونظام للتفكير والتعبير والاتصال، وتعد ملكة لسانية واقعة في العضو المؤثر لها وهو اللسان.

وتعرف اللغة على أنها مجموعة من الإشارات والأصوات والعلامات التي يعبر بها الفرد عن حاجاته وعن ما يجول بداخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس قصد التخاطب والتواصل والتفاهم فيما بينهم وتبادل الآراء والتجارب.

#### 4. اللغة العربية:

تعرف اللغة العربية أنها إحدى اللغات السامية، وأعلاها وأسمها مبنى واشتقاقا وتركيبا، كما تعتبر اللغة العربية أقدم اللغات الحية حول العالم من حيث النشأة والتاريخ والأكثر استخداما وانتشارا، واللغة العربية هي لغة البيان لقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ \* وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَلَمِينَ \* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَي قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ \* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محمد عفيف الدين، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، مكتبة لسان عربي، ط2، أندونيسيا، 2017م، ص5.

<sup>2</sup> - عبد الغافر حامد هلال، العربية خصائصها وسماتها، مكتبة وهبة، ط5، القاهرة، 2004م، ص13.

<sup>3</sup> - سالم عطيه أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير، ط1، عمان، 2013، ص13.

<sup>4</sup> - سورة الشعراء، الآية 191-194.

كما أن اللغة العربية لها مكانة مرموقة فهي لغة أصيلة تتميز بفخامة اللفظة وبجمال الأسلوب مما يزيد بها تميزا بامتلاكها منزلة عظيمة أنها لغة القرآن الكريم، قال تعالى:

﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾<sup>1</sup>.

كذلك هي لغة الحديث النبوي الشريف والسنة النبوية، فهي بمثابة القرآن في التشريع كونه جزء من السنة النبوية الشريفة، فهو المصدر الثاني للتشريع، وعليه يجب الأخذ بعين الاعتبار تعليم وتعلم اللغة العربية لإتباع سنة الحبيب المصطفى قال أبو منصور الثعالبي في مقدمة كتابه فقه اللغة وسر العربية: "من أحب الله تعالى أحب رسوله محمد، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب ومن أحب العرب أحب العربية"<sup>2</sup>، وقد نقل عن عمر بن الخطاب قوله: "تعلموا العربية، فإنها تشبب العقل وتزيد في المروءة"<sup>3</sup>، فهي الأداة والوسيلة لفهم القرآن والسنة بحيث كان للقرآن الكريم فضل في تطور اللغة العربية بإضافته لألفاظ كثيرة وإعطاءها دلالات جديدة، كما كان سببا في ظهور علوم شتى في مجال اللغة العربية، كالصرف والنحو وفقه اللغة والأصوات والبلاغة، ففيها من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات السامية، وفيها ظاهرة الإعراب ونظامها كامل، وفيها صيغ كثيرة لجموع التكسير، وغير ذلك من ظواهر لغوية"<sup>4</sup>.

"واللغة في مقدمة اللغات جميعا تعبيرا ودلالة، وتصويرا للجميع الذي لهج، يلهج، بها ففي ألفاظها التي قطعت الأزمات التاريخية المتطاولة ما يدل على أصلهم وتاريخهم وعقليتهم، فالكتابة والشكل والرسم والبلاغة والفصاحة والدلالة"<sup>5</sup>، فاللغة العربية هي المرآة العاكسة لواقع وحضارة المجتمع العربي اللغة العربية كأى لغة قائمة على حروف والحروف وأصوات لها صفات وألقاب ومخارج

<sup>1</sup> - سورة فصلت، الآية 03.

<sup>2</sup> - أبو منصور الثعالبي، عبد الملك محمد بن اسماعيل، فقه اللغة وسر اللغة، تح: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، ط2002، م1، ج1، ص1.

<sup>3</sup> - عبد الغافر حامد هلال، العربية خصائصها وسماتها، ص38.

<sup>4</sup> - ينظر: إميل بديع يعقوب، فقه اللغة وخصائصها، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، لبنان، 1982م، ص31.

<sup>5</sup> - عبد الغفار حامد هلال، العربية خصائصها وسماتها، ص4.



والهدف من دراستها النطق الصحيح، والنطق الصحيح له أثره في المعنى وإثارة الإحساس<sup>1</sup>، كما لها صفات ومميزات وخصائص تميزها عن باقي اللغات.

<sup>1</sup> - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداءً ونطقاً، الوفاء، المنصورة، 1982، ص 21.

# الفصل الأول: دراسة نظرية-الأمية وتعليم الكبار-

## • المبحث الأول: ماهية الأمية.

تمهيد

مفهوم الأمية

تطور مفهوم الأمية

أسباب انتشار الأمية

أنواع الأمية

آثار الأمية على الفرد والمجتمع

تدابير مكافحة الأمية

## • المبحث الثاني: محو الأمية و تعليم الكبار.

تمهيد

مفهوم محو الأمية

مفهوم تعليم الكبار

خصائص الكبار

جهود محو الأمية و تعليم الكبار

دوافع تعليم الكبار

صفات المعلم الخاص بتعليم الكبار

المبحث الأول: ماهية الأمية.

تمهيد:

إن العلم والمعرفة لها أهمية كبيرة في عصرنا الحالي، خاصة في ظل تطور التكنولوجيا والعمولة، إلا أنه والأسف لا زال المجتمع العربي يعاني من مشكلة تفشي الأمية، والتي تعد في وقتنا الحالي ظاهرة إجتماعية سلبية، وهي السبب الرئيسي للتخلف، لذلك كان الإسلام سباقا في الدعوة إلى القراءة، حيث أن أول آية من القرآن الكريم نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم كانت تدعو إلى القراءة، قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾<sup>1</sup>.

مفهوم الأمية :

### 1.1 لغة:

الأمي من لا يعرف القراءة والكتابة قال ل تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾<sup>2</sup>. فالأمية هي الجهالة قال أحمد شوقي:

"و إذا النساء نشأنا في أمية رضع الرجال جهالة وخمولا"<sup>3</sup>.

قال ابن منظور في لسان العرب: "الأمي الذي لا يكتب، قال الزجاج: الأمي الذي على حلقة الأمة لم يتعلم الكتابة فهو على جلبته"<sup>4</sup>.

وقد جاء في معجم الوسيط: "الأمية مؤنث الأمي، ومصدر صناعي معناه الغفلة أو الجهالة"<sup>5</sup>. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> - سورة العلق، الآيتان 1-2.

<sup>2</sup> - سورة الأعراف، الآية 156.

<sup>3</sup> - علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، الشركة الوطنية، الجزائر، 1979م، ص103.

<sup>4</sup> - ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، 1981م، ج9، ص138.

<sup>5</sup> - معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط1425، 4هـ، 2004م، ص27.

<sup>6</sup> - سورة الجمعة، الآية 2.

ويعرفها أحمد مختار عمر في معجمه: "أمية (مفرد) اسم مؤنث منسوب إلى أمّ من لا يقرأ ولا يكتب، غير متعلمة، فتاة أميّة، مصدر صناعي من أم، جهالة أو غفلة، عدم معرفة القراءة والكتابة"<sup>1</sup>.

ومعنى هذا أن الأمية مؤنث أي من لا يعرف القراءة والكتابة وقد تجاوز سن معينة.

### 2.1 اصطلاحاً:

لقد تعددت الآراء حول تحديد مفهوم الأمية وقد اختلفت المفاهيم المرتبطة بها:

يعرفها فاضل بن حميدة في قوله: "الأمية في الأساس هي عدم اكتساب مهارة الكتابة والقراءة عند الفرد سواء كان ذكراً أو أنثى"<sup>2</sup>.

ويقول عبد الغني عبود: "بأنها الجهل بالقراءة والكتابة أو الغفلة والجاهلة الناتجان عن عدم معرفة القراءة والكتابة الذين يتميز بهما الأمي، ليس في حد ذاتها ولكن نتيجة لما يؤدي معرفتهما من عجز وقصور عن معرفة الأسباب التي تؤدي إلى تنمية شخصيته وتحول بينهما وبين الغفلة والجهالة"<sup>3</sup>. ويعرفها فاروق عبده فليلة في قوله: "الأمية هي الشخص الذي لا يعرف القراءة والكتابة بأي

لغة، وقد تجاوز سن التعليم الأولي، وهو الشخص الذي تعدى سن العاشرة، ولم يكن منتظماً بالمدرسة الابتدائية إلى المستوى الوظيفي في معرفة القراءة والكتابة"<sup>4</sup>.

وقد أشار البشير الإبراهيمي: "أن الأمية هي الجهل بالقراءة والكتابة، مرض فتاك ونقيصة محتاجة ورذيلة فاضلة وشلل وزمانة في جسم الأمة التي تبتلى بها"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 2008م، ص121.

<sup>2</sup> - فاضل بن حميدة الكثيري، الأمية في الوطن العربي بين تربية العجز وعجز التربية، دار الهادي، ط1، بيروت، لبنان، 2005م، ص37.

<sup>3</sup> - عبد الغني عبود، التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1992م، ص140.

<sup>4</sup> - فاروق عبده فليلة وأحمد عبد الفتاح زكي، معجم المصطلحات التربوية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء، الاسكندرية، 2004م، ص40.

<sup>5</sup> - زمالي عبد الغني، تعليمية أنشطة اللغة العربية للكبار (الاندرأوجيا) برنامج محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء النظرية السلوكية - أنموذجاً -، جامعة محمد الشريف مساعديه، سوق أهراس، الجزائر، 15/03/2020، العدد1، ص96.

من خلال التعريفات التي عرضناها نلاحظ أن المفهوم الاصطلاحي للأمية نَحج سبيلا واحدا وهو عدم معرفة القراءة والكتابة بأي لغة كانت، وتعد من أكبر المشاكل الاجتماعية المعاصرة التي تمنع الدول من التطور والتقدم.

### 2. تطور مفهوم الأمية:

إن الأمية هي من الظواهر الاجتماعية التي انتشرت بشكل كبير في الكثير من بلدان العالم، وتختلف من مجتمع إلى آخر حسب التفوق التكنولوجي، والآن أصبح مفهومها يختلف كثيرا عن المفهوم في المجتمعات البدائية البسيطة، وأصبحت الأمية الآن مرتبطة بالبيئة التكنولوجية.

في القرن التاسع عشر كانت البلدان المصنعة تعتبر "أن الأمي هو الذي يجهل كتابة اسمه، إلا أن هذا التوصيف تغير في مطلع القرن العشرين في هذه الحقبة هو الشخص الذي لا يجد القراءة والكتابة، ودعم هذا التعريف مؤتمر لجنة خبراء تابعة لليونسكو سنة 1951 الذي رأى أن الشخص الذي له القدرة على القراءة والكتابة وفهم نص قصير يدور حول الوقائع ذات علاقة مباشرة بحياته اليومية، هو شخص غير أمي"<sup>1</sup>.

"لقد تطور معنى الأمية مع تطور الاتصال بين الناس والتعلم بالكلمة أو الحرف، فقد بدأ الإنسان الاتصال بالإشارات البصرية ثم بالكلمة المنطوقة وقد اعتمدت فيه على حاسة السمع، والتعبير الشفهي، ثم اعتمد على الكلمة المكتوبة منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد لدى الأمم التي عرفت القراءة والكتابة، وقد أطلق على الشخص أو الأمية التي تقتصر على التعلم الشفاهي فقط صفة الأمي التي تعني الجهل بمهارة القراءة، وعندما انتشرت الكتابة ألصقت بالأمية صفات أخرى سلبية فأصبحت تعني الجهل بمهارات القراءة والكتابة والحساب وغيرها من الصفات السلبية الأخرى ليصل إلى ما يعرف بالأمية الحضارية والمعلوماتية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - فاضل بن حميدة الكثيري، الأمية في الوطن العربي بين تربية العجز وعجز التربية، ص38-39.

<sup>2</sup> - رايح بن عيسى، انعكاسات نحو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، "2010-2011م"، ص69.



ومعنى هذا أن المفهوم الحديث للأمية قد تغير لينتقل من مجال الكتابة إلى مجال التكنولوجيا، وهذا يعني أن الجهل في الأيام الخوالي كان يعني شخصا أميا لا يعرف القراءة والكتابة ولكن في حياتنا اليوم، الشخص الأمي هو شخص لا يعرف كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة.

**3. أسباب الأمية:**

أسباب الأمية متعددة وتختلف من منطقة لأخرى فهي عقبة لتطور الفرد والمجتمع، وباتت تشكل في وقتنا الحالي مشكلة لأسباب معينة ومن بين هذه الأسباب نذكر:

**1.3 أسباب اقتصادية:**

"نظرا للموارد المحدودة وتكاليف التعليم المتزايدة على الأسرة الجزائرية بصفة عامة والريفية بصفة خاصة، فإنها تؤدي إلى تلبية مطلب تعليم الذكور على حساب الإناث مما يكون للفئة الأولى الأفضلية في هذا الحق الطبيعي، إضافة إلى عدم تكافؤ الفرص بين الريف والمدينة فيما يتعلق بتفاوت المستويات الاقتصادية والاجتماعية، واتجاه الأطفال إلى سوق العمل في سن مبكر"<sup>1</sup>.

ومعنى هذا أن الفرص الاقتصادية المتاحة هي كذلك سبب من الأسباب حيث يفضل الأولياء الاستغناء بخدمات الأبناء في المنزل والرعي والسقي والأشغال الفلاحية والتجارية، بدل التضحية بهذه الفرص وبعث الأبناء للمدارس.

### 2.3 أسباب اجتماعية:

"يندرج التفكك الأسري ضمن الوضع الاجتماعي، والفقر والجهل وهذا الأمر واضح للعيان إذ أنّ الأعداد الهائلة من العرب تعيش تحت حط الفقر، لذلك انصرف الأطفال في سن مبكرة لمساعدة أهاليها، كما أن الطبقات الفقيرة الراغبة في التعليم لا تستطيع دفع التكاليف الواجبة عليها من رسوم وكتب وأقسام مدرسية، ولم تجد من يساعدها سواء من مؤسسات المجتمع الأهلي أو من الجهات الرسمية في كثير من البلدان"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - رابح مسعودي، واقع فصول نحو الأمية في الجزائر من وجهة نظر المعلمين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، دراسة ميدانية بمدينة المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، 2016-2017م، ص 19.

<sup>2</sup> - فاضل بن حميدة الكثيري، الأمية في الوطن العربي بين تربية العجز وعجز التربية، ص 48.

ومن خلال هذا نرى أن تفشي الفقر هو الذي يمنع الأطفال من ممارسة حقهم في التعليم وأن الظروف المعيشية صعبة وبعد المسافة بين أماكن الإقامة ومكان تواجد المدارس، كما أن هناك الكثير من العادات والتقاليد في بعض المجتمعات تمنع المرأة من حقها في التعلم وزواجهن المبكر.

### 3.3 أسباب تاريخية:

"ينبغي أن ندرك أن البعد التاريخي عامل حاسم في هذا المجال فإن المجتمعات النامية بدأت رحلتها الحضارية متأخرة بما فرض عليها من قصر الاستعمار لإرادتها الإبداعية واستنزاف ثروتها المادية، والبشرية، واستغلالها بما أعانها هو على بناء صرع تقدمه الاجتماعي"<sup>1</sup>.

لقد عمل الاستعمار في السيطرة على أجزاء كبيرة من الوطن العربي وتكريس وجوده وترخيص هذا الوجود في استعمال كل وسائل القمع والاضطهاد المادي والمعنوي في ظهور وانتشار ظاهرة الأمية لأن المستعمرين أدركوا أن الأمية الجاهلة تكون ضعيفة، وبلا حول ولا قوة، ومن أخطرها على الإطلاق تلك التي استهدفت تجهيل الشعب، ووضع واستغلال ثروتها ونصب خيراتها، فراحوا يمنحون نشر التعليم ويضعون القيود عليه ويعيقون مسيرته ويوسعون منابع الأمية<sup>2</sup>.

### 4.3 أسباب تعليمية:

"يعتبر الوضع التربوي في البلدان خطيرا جدا، إما لضباية الخطة التربوية في سياسة المؤسسة الحاكمة، أو الأزمات الداخلية والخارجية التي يعانها المجتمع المدني كالحروب الخارجية والصراعات المحلية وهذا مالا يخلو منه الوطن العربي"<sup>3</sup>، وقد يكون الأسلوب التنظيمي في مناهجها هو سبب في ظهور التسرب المدرسي فالمدرسة مؤسسة تعليمية واجتماعية لكنها قد لا تفي في تحقيق وظائفها، وذلك لعوامل مختلفة بعضها يتعلق بالطالب، والبعض الآخر بزملائه والبعض الآخر بمعلمه ومنها ما يتعلق بالنظام المدرسي بشكل عام.

<sup>1</sup> - محي الدين صابر، الأمية مشكلات وحلول، المكتبة العصرية، ط2، بيروت، 1987م، ص324.

<sup>2</sup> - ينظر: عزيز محمد صلاح، الأمية التربوية في الوطن العربي، مجلة الأمة، نوفمبر، 1984م، العدد50، ص78.

<sup>3</sup> - فاضل بن حميدة الكثيري، الأمية في الوطن العربي بين تربية العجز وعجز التربية، ص49.

### 5.3 أسباب جغرافية:

"إن توزيع المشروعات والميزانيات التربوية التعليمية في الوطن العربي، يخضع في الكثير من الأحياء لأسس ومعايير جغرافية والاهتمام ينصب أساس العواصم والمدن الكبرى على حساب مناطق الريف والبادية التي تعاني في العادة من سوء توزيع الخدمات التربوية والتعليمية، فقلة المعلمين وضعف قدرتهم وغيرها، مما يؤدي حرمان تلك المناطق من حقها في التعليم ويضاف الكثير من سكانها إلى قائمة الأميين"<sup>1</sup>، ويعود السبب أيضا:

- "قلة تعليم الأهل، بسبب قلة وجود الكتب التعليمية.
  - سوء الأداء الدراسي، بسبب التسرب المستمر.
  - الظروف الاقتصادية ولمعيشية السيئة بسبب الفقر.
  - صعوبات التعلم مثل صعوبة القراءة والكتابة، مما يتسبب في الإحباط والامتناع عن بذل الجهد فيها.
  - الانشغال عن التعلم بالعمل لكسب الرزق، وإعالة أفراد العائلة"<sup>2</sup>.
- ونلاحظ من هذه الأسباب أن التقسيم اللاعادل في بناء المؤسسات التعليمية في مناطق الظل، وعدم تعبيد الطرق التي تؤدي لها لتسهيل العملية التعليمية للمعلمين، وبعد المسافات بين أماكن الإقامة ومكان تواجد المدارس قد تكون سببا كافيا لعدم الالتحاق بالتعليم ورفع المستوى العلمي. وكل هذه الأسباب أدت إلى خلق مشكلة الأمية والتي نراها قد استفحلت في هاته المناطق.

<sup>1</sup> - عزيز محمد صلاح، الأمية التربوية في الوطن العربي، ص78.

<sup>2</sup> - سهام محمد، مقالة اقرأ، 10 أكتوبر 2020، على موقع <https://aqraa.net>

### 4. أنواع الأمية:

الأمية من أخطر المشكلات التي يواجهها عالمنا الحديث فهي تمثل عقبة كبيرة في سبيل التقدم الاقتصادي، والاجتماعي في كثير من الدول، فلن تفشي هذه الظاهرة كانت لها انعكاسات واضحة على مختلف المجالات، فالأمية خطر على الإنسان فردا وخطر على الإنسان مجتمعا، حيث يصنف المختصون الأمية إلى عدة أنواع :

#### 1.4 الأمية الأبجدية (الهجائية):

وهي عدم قدرة الفرد على القراءة والكتابة باللغة العربية إلى المستوى الذي يؤهله لمتابعة الدراسة والتدريب، إذ ليس بإمكانه قراءة نص بسيط أو كتابة فقرة رغم تجاوزه سن التمدرس<sup>1</sup>، وعليه فإن محو الأمية الأبجدية هي عدم معرفة القراءة والكتابة وبمبادئ الحساب، ويعرف الشخص الأمي الذي تعد سنه التمدرس ولا ينتسب لأي مدرسة أو مؤسسة تربوية.

#### 2.4 الأمية الحضارية:

" تتمثل في ألوان الفكر والممارسات التي تشكل في مجموعها بيئة المجتمعات التقليدية، كال تقليد في العمل وفي التفكير واستخدام أساليب الإنتاج وهي أنواع: الأمية السياسية، الأمية الدينية، الأمية الاجتماعية، الأمية الصحية، فالأمية الحضارية هي المناخ الاجتماعي لنمو وانتشار واستمرار الأمية الهجائية والوظيفية"<sup>2</sup>.

#### 3.4 الأمية الوظيفية:

"ظهر المفهوم في الستينات في إطار منظمة اليونيسكو بداية كمنهج لتخطيط برامج محو الأمية أكثر منه مفهوما جديدا، وفي هذا الإطار انتقلت برامج محو الأمية من مجرد فك الخط، وجد أعلى من التعليم إلى المستوى الوظيفي للقراءة والكتابة، ويعرف المستوى الوظيفي بأنه اكتساب الفرد

<sup>1</sup> - ينظر: غضبان أحمد حمزة، دور برامج تعليم الكبار في اكتساب اللغة وتحقيق الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، دراسة على أقسام محو الأمية - الجزائر وسط، سبتمبر 2014م، العدد 16، ص 265.

<sup>2</sup> - علي أحمد مذكور، منهج تعليم الكبار والتعليم المستمر النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2007م، ص 175.

لمعلومات ومهارات وقدرات تمكنه من المشاركة الفعالة في مناشط مجتمعه الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وتحقيق هذا المفهوم يتطلب أقدام الفرد على التعلم السليم والنطق الصحيح والفهم الواعي والنقد والقدرة على التعبير والكتابة وقد حدث هذا التغيير بفعل متغيرات تربوية ونفسية وبحثية ومجتمعية<sup>1</sup>.

مما سبق نستنتج أن محو الأمية الوظيفية لا يقتصر على القراءة والكتابة، بل يتعلق بتعلم الفرد واكتساب المهارات والقدرات والمساهمة في تطويره وإنتاجه على جميع المستويات.

### 4.4 الأمية التحريرية:

"مع استمرار حركة التطور وتفجير العلم الاجتماعي بكل ميادينه، بين مجمل التحريرات النظرية في العقد الثالث للتنمية أن مفهوم التنمية تجاهل الظروف التاريخية التي أسفرت عن حالات القهر والتخلف والاستغلال التي تعيشها بعض أو معظم دول العالم الثالث، وفرض تقسيم العمل الدول ينوعا من التبعية الاقتصادية، لدول الأطراف النامية لدول المركز المتقدمة وتكررت هذه التبعية نفسها داخل المجتمع التابع نفسه"<sup>2</sup>.

ومنه محو الأمية لا يمكن تحقيقه إلا بتحرير المجتمعات من كل أغلال الجهل والفقر والقمع أي بتحرير المجتمعات من علاقات التبعية.

### 5. آثار الأمية على الفرد والمجتمع:

تعتبر الأمية من المشاكل التي عجز عن حلها القرن الفارط، وهي من العراقيل التي تقف أمام كل المحاولات الجادة للخروج من نفق الاغتراب عن العصر، ومواكبة التحولات الدولية الناجمة عن العولمة وانعكاساتها عن حياة الفرد والمجتمع:

<sup>1</sup> - أبو عثمة عدنان، تعليم الكبار الأساليب الأدوات ، مجلة التعليم الجماهيري، سبتمبر1985، العدد28، ص19.

<sup>2</sup> - محمود قنبر، تعليم الكبار، دار الثقافة، دط، الدوحة، 1985م، ص32.

### 1.5 على الفرد:

"الأشخاص الأميين يعانون من ضعف الثقة بأنفسهم، هذا بالإضافة إلى عدم الإيمان بإمكان بإمكانياتهم وقدراتهم مما يقلل من تمتعهم بالاستقلالية، ومن فرص الحصول على حقوقهم الشخصية التي تنص عليها قوانين الدولة، مما يؤدي إلى ازدياد احتمالية تعرضهم للخداع بسبب عدم وعيهم واطلاعهم"<sup>1</sup>.

"وكذلك اللذان يعانون من الأمية لا يقدران أهمية حصول أبنائهم على قدر وافر من التعليم مما يؤدي إلى احتمالية تركهم للدراسة في مراحل عمرية مبكرة أو معاناتهم لمشاكل عديدة في دراساتهم أو سلوكياتهم لعدم وجود الاهتمام الكافي من قبل الوالدين"<sup>2</sup>.

صعوبة التمييز بين الخطأ والصواب وعدم القدرة على إطلاق أحكام سليمة وصحيحة، تقلل من وعي الأفراد بحقوقهم وواجباتهم.<sup>3</sup>

والأمية تحول دون ممارسة الشاب حقه في التكوين المهني، كما أن الفقر الذي يخيم على تلك البلدان يجعل الآباء فيها لا يسمحون لأبنائهم بأن يذهبوا إلى المدارس ويحصلوا العلم ولا يحصلوه على منصب عمل وما يترتب عن ذلك من انحراف وآفات اجتماعية<sup>4</sup>.

وكذلك من بين آثار الأمية على الفرد نذكر:

- "صعوبة التعامل مع الآخرين.
- عدم القدرة على إتباع التعليمات الخاصة باستخدام الآلات الحديثة.
- عدم إدراك الوعي العامل بأهمية الالتزام بقواعد الأمن الصناعي.
- زيادة مشكلات الإدارة مع العمال لفقدان وسيلة الاتصال السهلة، لهذا كان العمال الأميين أكثر العناصر للخروج على نظام المؤسسات وعدم احترام مواعيد العمل.

<sup>1</sup> - التعليم للجميع، القرائية من أجل الحياة، اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، فرنسا، 2006م، ص44.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص45.

<sup>3</sup> - ينظر: مقال اقرأ، سهام محمد، 10 أكتوبر 2020، على موقع <https://aqraa.net>.

<sup>4</sup> - ينظر: أحلامي صبرينة، موقع تعبير، موضوع تعبير عن الأمية وأخطارها بالعناصر، 26 يوليو 2019.

- افتقار العامل إلى عنصر اختيار في تحصيل ثقافتهم<sup>1</sup>.

ويمكن القول أن الأمي يعاني من عدم القدرة على التعامل مع الآخرين وصعوبة في التواصل معهم، وتقل فرصة هذا الفرد الذي يعاني من الأمية ويتعرض لمشاكل كثيرة ويكون غير قادر على تربية أبنائه وعبئا على المجتمع.

وأن الأمية تعيق الشخص على تحسين سلوكه، وإنه تحد لمختلف المواقف اليومية التي تمنعه من تحسين ظروفه والمشاركة في تنمية أسرته ومجتمعه، ولها تأثيرات متعددة الأوجه ولا يقتصر تأثيرها السلبي على الجانب المعرفي للفرد فقط، لكن هذا التأثير السلبي يتسع ليشمل جوانب السلوك المتبادل بين الفرد ومكونات المجتمع المتبقية.

### 2.5 على المجتمع:

"من الأخطار التي تواجه الأمم في انعدام الوعي والثقافة بين أبنائها، فانتشار الأمية يفقد المجتمع القدرة على التعلم من لأخطاء والتعلم من الكتب والتعلم من تجارب الأمم الأخرى، ويساهم انتشار الأمية في زيادة الجهل بين الناس، وتصبح الخرافات والأساطير قابلة للتصديق من الحقائق العلمية، ويصبح علاج الأمراض مثلا ليس عن طريق اللجوء للطبيب بل عن طريق السحرة والمشعوذين"<sup>2</sup>.

وكذلك من آثار ومخاطر الأمية على المجتمع انتشار البطالة والفقر، وإعاقة نمو الأفراد اجتماعيا، وكذلك صعوبة استغلال موارد الثورة المتاحة بالبلاد، وتأثيرها المباشر على الزيادة السكانية، و يأتي الكثير من الناس إلى المدينة من الريف للبحث عن وظائف جيدة، فلا يجدونها لأنهم يواجهون مشاكل أكثر من تلك الموجودة في الريف لأنهم غير متعلمين، فيجد الأمي نفسه بحاجة ماسة إلى التعليم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز مسابقات على أساس الشهادة وعلى أساس الاختبار، تلمسان، الجزائر، ج2، ص34.

<sup>2</sup> - هالة الجوهري، مخاطر الأمية على الفرد والمجتمع، جريدة أخبار العالم، 4 سبتمبر 2015، ص4.

<sup>3</sup> - ينظر: صبرينة أحلامي، موضوع تعبير عن الأمية و أخطارها بالعناصر.



تؤدي الأمية إلى انتشار البطالة والفقر وكذلك الصعوبات في تنمية موارد الثورة الوطنية وعلاقتها الكبيرة بالمشاكل السكانية، حيث تؤثر أمية الوالدين وخاصة الأمهات على مستوى تعليم الأبناء، ونظرا للتغيرات التي تحدث في المجتمع يجب مكافحتها بكل الوسائل والطرق<sup>1</sup>. لكل فعل له نظير في القول والفعل وهذا المثل ينطبق على كل شيء مثل الأمية، فهو يعني الجهل في كل شيء، ويندرج منه العديد من الأضرار التي يمكن أن تؤدي إلى الهلاك إذا لم نسرع في القضاء على الجهل وتثقيف الكبار من أجل الحد منه.

### 6. تدابير لمكافحة الأمية:

الأمية مشكلة تؤثر على جميع المجتمعات، حتى في البلدان ذات التعليم العالي، ولكن هناك العديد من الحلول الممكنة للقضاء على الجهل والامية ونشر العلم والوعي ومنها:

"يجب تطبيق التعليم الإلزامي ومدته إلى نهاية التعليم الأساسي من أجل سد منابع الأمية وإقامة دورات فاعلة للأمين الكبار، مع تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمتحررين من الأمية للكبار والصغار ونشر الوعي الثقافي بين جميع أبناء المجتمع، كما يجب عمل فصول تحتوي على معلمين متخصصين بالإضافة إلى إجراء البحوث والدراسات التي تعني بهذا الجانب للوقوف على الأسباب والنتائج، مع الاستفادة من تجارب الدولة المختلفة في هذا المجال وتعد عملية مكافحة الأمية مهمة وطنية جلية"<sup>2</sup>.

لذا فإن موضوع محو الأمية يشغل اهتمام هيئات الدولة والمجتمع المدني والباحثين، وإيجاد حلول للانعكاسات السلبية على واقع التنمية في كل المجالات لهذه الظاهرة:

- "تفعيل الدور الوظيفي للقطاعات والهيئات والجمعيات العاملة في هذا الحقل.
- توسيع دلالة مفهوم محو الأمية ليشمل قطاعات التنمية.
- الدعوة إلى توسيع دائرة النشاط للتكفل بظاهرة محو الأمية على أوسع نطاق.

<sup>1</sup> - ينظر :سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز مسابقات على أساس الشهادة وعلى أساس الاختبار، ص34، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص34.

- فتح المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية والمراكز ودور الشباب للتكفل بظاهرة محو الأمية.
- تخصيص حصص إعلامية في التلفزة الوطنية لمعالجة الظاهرة، بل في كل وسائل الإعلام الوطنية<sup>1</sup>.
- "فتح قناة خاص للتعليم والتكوين ونشر المعرفة ومحو الأمية وتكريس الوعي الوطني والإنساني والتحسيس بخطورة الأمية على المجتمع وكل مجالات التنمية.
- ضرورة توسيع نشاط الديوان الوطني لمحو الأمية للباحثين والمختصين في مجال محو الأمية وذلك من أجل إنجاز بحوث مختصة ترصد الظاهرة وتقوم بتوصيفها وتقديم حلول ناجعة لها.
- التشجيع المادي والمعنوي للهيئات والمنظمات الفاعلة في هذا المجال وللدارسين والمدرسين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، محو الأمية واقع وآفاق، 2005م، ص9.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص9.

### المبحث الثاني: محو الأمية وتعليم الكبار

#### تمهيد:

إن العالم يشهد اهتماما واسعا بمحو الأمية وتعليم الكبار، لذا فمحو الأمية يشكل نواة التعليم وعامل ضروري للقضاء على الجهل والفقير وهو حق من حقوق الانسان وأداة لتعزيز القدرات الشخصية وتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية.

#### 1. تعريف محو الأمية:

##### 1.1 لغة:

جاءت كلمة محو الأمية في معجم الجامع: "محا يمحو فهو محو ماح والمفعول محو محو محو الشيء أي أذهب أثره وأزاله، أما الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب والأمية هي عدم شيوع الكتابه والقراءه والجهل بها ومحو الأمية هي إزالة أثر الجهل " <sup>1</sup>، بمعنى أن كلمة محو تعني إزالة اختفاء الأثر كما جاء في قوله تعالى: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ <sup>2</sup>.

##### 2.1 اصطلاحا:

محو الأمية "هي عملية مساعدة الفرد الذي لم يسبق له الإلتحاق بالتعلم أو التسرب منه على اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب" <sup>3</sup>، أو بمعنى آخر هي "العملية التي تقوم على فكرة تلقين مبادئ القراءة والكتابة والحساب على اكتساب هذه المهارات يؤدي إلى الغاية المنشودة من التعليم وهي الإتصال بمصادر الثقافة وكسب المعرفة وتحصيل المعلومات واستعمالها في حل المشكلات الفردية والاجتماعية" <sup>4</sup>، بمعنى أن محو الأمية هي منهج يقوم على أساس التعليم القراءة والكتابة والحساب و اكتساب مهارات ومعارف وقيم التي تمكنه من التعايش والعمل بين أفراد المجتمع على نحو جيد وتحسين حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والثقافية.

<sup>1</sup> - زهرة فضلون، واقع محو الأمية وتعليم الكبار في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، أم بواقي، الجزائر 2016، العدد 5، ص 162.

<sup>2</sup> -الرعد، 39.

<sup>3</sup> - جمعة حجازي، الأمية تفاقم المشكلة وتعذر الحل، المكتب المركزي للإحصاء، سوريا، 2007، ص 7.

<sup>4</sup> - زهرة فضلون، واقع محو الأمية وتعليم الكبار في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، ص 162.

"تعد محو الأمية برنامج لتعليم القراءة والكتابة والحساب، يهدف إلى تنمية المهارات وإكتساب المعارف والقيم والخبرات الجديدة ضرورية لإستمرار الحياة ومواكبة التغيرات والتطورات التي تحدث في المجتمع"<sup>1</sup>، ومحو الأمية هي "عملية ديناميكية بتهتم لتعليم وتلقين الأشخاص الذين تجاوزو السن القانوني في التعلم ولا يزالون يجهلون أساسياته"<sup>2</sup>.

نستنتج مما سبق أن محو الأمية هي برنامج يقوم على تعليم الأميين المهارات الضرورية للتواصل والإندماج في المجتمع والنهوض بالأمة وارتقائها.

### 2. تعليم الكبار:

#### 1.2 مفهوم مصطلح التعليم:

هو "نقل مجموعة الخبرات والمعارف إلى المتعلم من قبل شخص مؤهل للقيام بذلك"<sup>3</sup>، بمعنى أن التعليم هو عملية نقل المعلومات والخبرات والمعارف من المعلم للمتعلم، أو بمفهوم آخر هو "التصميم المنظم والمقصود للخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء وهو أيضا إدارة التعليم التي يريدها المعلم"<sup>4</sup>.

أي أنه عملية منظمة مقصودة يقوم بها المعلم لجعل المتعلم يكتب جملة من المعارف والمهارات والقدرات.

<sup>1</sup> - حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2013م، ص78.

<sup>2</sup> - زهرة فضلون، واقع محو الأمية وتعليم الكبار في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، ص162.

<sup>3</sup> - ينظر: حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبيرة، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية-قضايا وأبحاث-، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2020م، ص147.

<sup>4</sup> - محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 1998م، ص81.

## 2.2 مفهوم مصطلح الكبار:

"الكبير هو من كبر، وكبر في السن أي طعن، والكبير عكس الصغير، وهو من به كبر في السن، وجمعها كبار، وأهو الشخص الناضج ونشير هنا أن هذا المصطلح ورد ذكره في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾<sup>1</sup>، أو من وصل إلى السن الذي يحدده القانون للكبير"<sup>2</sup>.

"أو هو من يسلك سلوك الكبار، بمعنى أن الفرد يعد كبيراً إذ كان يؤدي واجبات نحو أسرته ومجتمعه لكن مشكلة هذه الواجبات أنها تختلف بالطبع من مجتمع لآخر"<sup>3</sup>.

## 3.2 مفهوم تعليم الكبار:

هو نظام تعليمي خاص يضم الأميين الذين لم يدخلوا المدرسة منذ البداية أو دخلوها لفترات معينة من عمرهم، للإستفادة جميع المستويات المختلفة من تعليم الكبار، الإعداد والتأهيل أو الإستكمال بعض المراحل التعليمية، أو لتغيير سلوك ما تزامنا مع الحاجات الفردية والاجتماعية<sup>4</sup>.

وعرفه آخرون بأنه "برنامج وفعاليات تربوية خاضعة للإشراف الرسمي والأهلي، تقدم لمن يلتحق بها من الشباب والكبار والرجال والنساء وطوعية وبرغبته في غير أوقات العمل، وفي خارج نطاق التعليم النظامي، وذلك بهدف مساعدة الأفراد على إكتسابهم مهارات ومعارف جديدة تنمي فيهم الكفاءة والقدرة العلمية والفعلية، إضافة إلى تكييف الأفراد من النواحي الإجتماعية والفكرية حتى يحققوا الحياة الكريمة لهم وبالتالي تحقيق أهداف التنمية التي يسعى المجتمع لتحقيقها"<sup>5</sup>.

بمعنى أنه "برنامج تعليمي للكبار الذين لم تتح لهم فرصة التعليم، يخطط هذا البرنامج من أجل تعليم

<sup>1</sup> - سورة ابراهيم، الآية 11.

<sup>2</sup> - نور الدين عبد الجواد، الحاجة إلى تعريف عربي موحد لمفهوم تعليم الكبار، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1992م، ص 515.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 516.

<sup>4</sup> - ينظر: غادة الجابي، تعليم الكبار والتعليم للجميع، الهيئة العامة السورية للكتاب، 2014، ص 31.

<sup>5</sup> - هشام هلال عاشور، دراسة تحليلية لأسباب أحجام الأميين عن الالتحاق ببرامج محو الأمية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى كلية التربية وكالة الدراسة العليا، 1404-1405م، ص 20.

الكبار المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العامة<sup>1</sup>، أي أنه برنامج بإشراف مؤسسات مختلفة إلى تحقيق أهداف فردية أو وظيفية أو إجتماعية.

ويحصر بدوي إلى مفهوم تعليم الكبار: "في مجموعة الجهود التربوية التي تبذل نحو من تعدو سن الدراسة بالمدارس، وتنظم برامج هذا التعليم بما يتناسب مع حاجات هؤلاء الكبار ومساعدتهم على تحسين المعلومات والمهارات الضرورية للحياة في المجتمع"<sup>2</sup>.

أو "إتاحة الفرصة للكبار الذين أتموا المرحلة الأساسية (مرحلة مكافحة الأمية) للحصول على إحتياجاتهم التعليمية والثقافية، بما يمكنهم من تنمية قدراتهم وخبراتهم بالقدر الذي يساعدهم على رفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي، ويتيح لهم المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع وتقدمه، وذلك في إطار فلسفة التعليم المستمر"<sup>3</sup>، وكذلك نعني بتعليم الكبار أنه "تعليم نظامي يهدف إلى تنمية وتطوير المهارات الوظيفية والثقافية للأشخاص الذين تعدوا سن الدراسة"<sup>4</sup>.

ونستنتج مما سبق أن تعليم الكبار هو عملية تعليم البالغين الذين لم تتسنى لهم الفرصة بالدخول والإلتحاق بصفوف الدراسة في سن مبكر، ويهدف إلى تنمية قدراتهم الشخصية وإكتسابهم علوم ومعارف في شتى المجالات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية.

### 3. خصائص الكبار:

تمثل خصائص الكبار أهمية كبير في مجال تعليم الكبار، باعتبار المعلم محور العملية التعليمية يتميز الكبار بخصائص يمكن إيجازها فيما يلي:

تختلف الدوافع والحاجات التي يسعى لها الكبار والتي من خلالها تسيير عملية تعليم الكبار<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - زهرة فضلون، واقع محو الأمية و تعليم الكبار في الجزائر، ص516، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص163.

<sup>3</sup> - هشام هلال عاشور، دراسة تحليلية لأسباب أحجام الأميين عن الإلتحاق ببرامج محو الأمية، رسالة ماجستير، ص22.

<sup>4</sup> - ينظر: فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، ص129-130.

<sup>5</sup> - ينظر: جمال فيعط، الحاجات اللغوية للكبار دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل، رسالة ماجستير، جامعة منتوري،

قسنطينة، "2007-2008"، ص15.

- "الكبار باستطاعتهم التعلم أيضا، شأنهم شأن الصغار"<sup>1</sup>.  
 - "تتميز شخصية الكبير بالميل إلى الاستقرار وعدم المخاطرة من خلال التمسك بالخبرات القديمة والإحجام عن كل ما هو موجود خصوصا إذا كان يتضارب أو يخالف خبراتهم السابقة.  
 يشكو العديد من الكبار تدهورا كبيرا من الوظائف العقلية لعل أبرزها ضعف الذاكرة وقد يعاني البعض من مظاهر الشيخوخة والخرف الذي يبدي تكرار الحديث مرات ومرات"<sup>2</sup>، كما يحدث أيضا تغيرات على حالة الجسم كضعف السمع والبصر بمعنى أنهم يواجهون صعوبات من خلال هذه التغيرات مما يعرقل عملية التعلم لديهم.  
 - يتميز الكبار باتجاهات ومشاعر نحو قدرته على التعلم قد تكون بالتردد وعدم الثقة بالنفس والارتباك وقد تكون مليئة بالتحدي ودافعية التعلم من جديد وتنمية الذات"<sup>3</sup>.

#### 4. جهود محو الأمية وتعليم الكبار في الوطن العربي:

##### أ- الجهود العربية:

"شهد الوطن العربي جهودا حثيثة لمحو الأمية والتعليم الكبار منذ منتصف القرن الماضي ففي عام 1948 قامت جامعة الدول العربية بإستفتاء الأعضاء للتعرف فيها على طرق وأساليب مكافحة الأمية، وبعدها بسبع سنوات عقد مؤتمر التعليم إلزامي للدول العربية بالقاهرة الذي دعا إلى إلزامية التعليم الإبتدائي وتكوين مدارس إلزامية للتربية بضرورة تعليم البنات ووضع خطة شاملة للتعليم الإلزامي المجاني في فترة لا تتجاوز العشر سنوات"<sup>4</sup>، "ولعل أبرز محاولاته عبر ( الجهاز الإقليمي لمحو الأمية) الذي أنشأته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية سنة 1966، الذي أصبح يحمل اسم الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار في إطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعد قيامها سنة

<sup>1</sup> - جمال فييط، الحاجات اللغوية للكبار دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل، رسالة ماجستير، ص14.

<sup>2</sup> - بوطيبة فتيحة، أساليب الإقناع في تعليم الكبار الأميين، دراسة ميدانية بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار، رسالة ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغام، 2014-2015، ص55.

<sup>3</sup> - ينظر: عويسي عطا الله وآخرون، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية، ص39.

<sup>4</sup> - خليل إبراهيم السعادات، الجهود العربية لمحو أمية الكبار، الاثني 15 رمضان 1429، العدد 36، 131.



1970<sup>1</sup>، "كما وضع مشروع خطة تعميم التعليم الابتدائي ومحو الأمية في الوطن العربي لمدة عشر سنوات من ( 1990 إلى 2000)، وأصدرت استراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي عام 2000، التي نظمت أربع عشر محورا صنفت خمسة موضوعات رئيسية من حيث الفلسفة والبرامج والمستفيدين والقوى البشرية والمؤسسات لتطوير الأداء الوطني لسد منابع الأمية"<sup>2</sup>، فقد عملت الدول العربية بدورها للقضاء على الأمية وتحقيق التنمية، وذلك من خلال الدعوة إلى التعليم الإلزامي للمراحل الأساسية في التعليم ووضع استراتيجيات وبرامج ومناهج لمحو الأمية.

### ب جهود الدولة الجزائرية في مكافحة الأمية:

"اهتمت الجزائر بتعليم أبنائها منذ الاستقلال وضع سياسة تربوية عمادها ديمقراطية ومجانبة التعليم والتكفل التام بكل الأطفال حتى سن السادس عشر ومن الناحية الهيكلية"<sup>3</sup>، "أنشأ أول هيكل متخصص تحت اسم المركز الوطني لمحو الأمية وذلك بموجب مرسوم رقم 269/64 في 31 أوت 1964، وكان مصلحة تابعة لديوان وزارة الإرشاد القومي، والذي حول عام 1995 إلى الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار طبقا للمرسوم رقم 489/97<sup>4</sup>، فإن المهمة الأساسية للديوان تتمثل في تنفيذ البرنامج الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، لأنه أداة الدولة لإنجاز السياسة الوطنية في هذا المجال لغرض ضمان حق الأمين في التعلم خارج نظام العام للتربية"<sup>5</sup>، وحاليا فقد تم فتح ملحقة للديوان على مستوى كل ولايات الوطن الثمانية والأربعون 48.

### 5. دوافع تعليم الكبار:

تختلف دوافع التعليم الكبار من شخص لآخر وذلك حسب حاجاتهم الأساسية للتعليم ومحو الأمية واستكمالهم لبعض المواقف التي يشعرون بها، ويمكن تلخيص هذه الدوافع على النحو التالي:

<sup>1</sup> - غادة الجاي، تعليم الكبار و التعليم للجميع، ص19.

<sup>2</sup> - خليل ابراهيم السعادات، الجهود العربية لمحو أمية الكبار، ص1.

<sup>3</sup> - جبهة التحرير الوطنية، محو الأمية واقع وآفاق، 2005، ص74-75.

<sup>4</sup> - الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، عناصر الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية، 2006م، ص79.

<sup>5</sup> - زمالي عبد الغني، تعليمية أنشطة اللغة العربية للكبار (الاندرأوجيا) برنامج محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء النظرية السلوكية - أنموذجا، ص95.

- "الرغبة في تنمية المهارات اللغوية المختلفة.
- الرغبة في الوصول إلى مراحل معينة من التعليم.
- الرغبة في تكوين علاقات اجتماعية جديدة.
- الرغبة في مواجهة المشاكل الاجتماعية ومعالجتها.
- الرغبة في الاندماج في مجتمع متطور يستطيع مجابهة هذه التطورات العلمية المذهلة"<sup>1</sup>.
- الرغبة في قراءة اللافتات والإعلانات.
- الرغبة في قراءة الكتب والصحف والمجلات.
- الرغبة في متابعة كل ما هو جديد من الأخبار والأحداث في وسائل الإعلام المختلفة كالتلفاز أو الراديو أو مواقع التواصل الاجتماعي... إلى غير ذلك.

### 1.5 الدوافع الدينية:

- الرغبة في قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومعرفة الأحكام الدينية.

### 2.5 الدوافع الاقتصادية:

- الرغبة في التعلم للحصول على وظيفة .
- الرغبة في إجراء العمليات الحسابية للتمكن من قضاء المعاملات التجارية بشكل صحيح ومعرفة تكاليف ومصاريف الأشياء... إلى غير ذلك.

<sup>1</sup> - زمالي عبد الغني، تعليمية أنشطة اللغة العربية للكبار (الاندرغوجيا) برنامج محو الأمية و تعليم الكبار في ضوء النظرية السلوكية -أمودجا- ص99.

### 6. صفات المعلم الخاص بمحو الأمية وتعليم الكبار:

يشكل المعلم دور هاماً في نجاح العملية التعليمية فهو بمثابة الركيزة الأساسية التي تقوم على أساسها عمليتي التعليم ولضمان نجاحي سير هذه العملية وجب على المعلم الخاص بتعليم الكبار أن يتسم بهذه الصفات:

- "أن يكون تقياً يخاف الله مخلصاً في أداءه لعمله"<sup>1</sup>.
- "أن يكون على معرفة بسيكولوجية المتعلمين المبتدئين الأميين الكبار.
- أن يراعي الفروق الرئيسية بينهم في القدرة على التعلم.
- أن يكون على دراية بالوسائل التعليمية وطريقة الاستفادة منها لتعليم الأميين الكبار"<sup>2</sup>.
- "أن يكون ذو شخصية متزنة وأن يتوفر فيه الحماس والالتزام الأدبي والاجتماعي.
- أن يكون مدركاً لأهداف ووظائف برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
- أن يكون ملماً بالمقومات التربوية المطلوبة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار"<sup>3</sup>.
- "أن يكون محل اهتمامه بالمستوى السمعي والبصري لدى الدارسين.
- أن يقوم بتكليف الدارسين ببعض الأعمال المنزلية"<sup>4</sup>.
- أن يكون ذو شخصية محبوبة من خلال تكوين علاقات ودية مع المتعلمين.

<sup>1</sup> - حفصة سقني، صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد لخضر الوادي، 2015-2016، ص19.

<sup>2</sup> - توام عبد الله، استراتيجية تعليمية اللغة العربية للمبتدئين الكبار، جامعة أحمد بن بلة، وهران1، ص191.

<sup>3</sup> - جمال فينيط، الحاجات اللغوية للكبار دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل، رسالة ماجستير، ص248.

<sup>4</sup> - عويسي عطا الله وآخرون، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية، ص41.

# الفصل الثاني: دراسة ميدانية

• المبحث الأول: وصف عمليات تعليم الكبار

تمهيد

التعريف بالمركز

مستويات محو الأمية وحجمها الساعي

المواقيت وتوزيعها حسب الحصص

مراحل الدراسة بفصول محو الأمية وتعليم الكبار

البرامج المطبقة

• المبحث الثاني: جانب تطبيقي

تمهيد

أدوات الدراسة

عينة الدراسة

تحليل استبيان المعلمين

تحليل استبيان المتعلمين

الاستنتاج

## المبحث الأول: وصف عمليات تعليم الكبار

تمهيد:

إن شبح الأمية يعد من بين أخطر المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها معظم دول العالم فالأمية بمجرد تعلمه القراءة و الكتابة تتلاشى عنه صف الأمية، فقد ظهرت في العديد من الدول حملات متسعة لمحو الأمية والقضاء على الجهل ونشر الوعي والثقافة بين الناس.

– التعريف بالمركز (ميدان الدراسة).

أجريت هذه الدراسة على الدارسين في صفوف محو الأمية لجميع المستويات بملحق الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار لتيارت حيث أنشئ هذا المركز سنة 2001-2002 وبدأ نشاطه في الموسم الدراسي 2008-2009، والذي يضم 7633 دارسا منهم 667 ذكرا و6966 أنثى ويقع مقره بمحاذاة مكتبة البلدية بحي المنار بجانب مركز البريد، والمدير الحالي للمركز مصطفى زرهوني. وتقدم دروس محو الأمية في المؤسسات التعليمية، والمساجد والمدارس القرآنية ودور الشباب والمراكز الثقافية.

حيث تبدأ عملية التسجيل من سبتمبر وتنتهي في أكتوبر، ويحتوي ملف التسجيل على: شهادة ميلاد.

صورتين شمسيين.

ويصنف الدارسون بعد الانتهاء من التسجيل إلى مستويات، يجري الاختبار بشكل فردي يتضمن مجموعة من الأسئلة السهلة والواضحة حيث تبنى انطلاقا من المناهج يراد بها التعرف على مكتسبات ومهارات الراغب في الالتحاق بفصول محو الأمية وتشخيص مستواه الحقيقي، بعد تصحيح الاختبار من طرف المعلم يقوم بتقسيمهم حسب النتائج إلى ثلاث مجموعات.

تم إنجاز هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 27 أبريل إلى 16 ماي 2022، فكانت بدايتنا في مقابلة مع مدير المركز لجمع المعلومات الخاصة بالمركز، حيث تم توجيهنا من طرف الملحق إلى أماكن الدراسة في فرع بلدية قصر الشلالة، واعتمدنا من خلال دراستنا الميدانية على التنوع

في المراكز بين المساجد والمدارس أبرزها مسجد الإمام علي، ومسجد حليلة السعدية، مدرسة طرشون مخطار.

– مستويات محو الأمية و حجمها الساعي :

المستويات	مدة الدراسة	الحجم الساعي الإجمالي لغة العربية
المستوى الأول: مرحلة الأساس	من أكتوبر إلى غاية جوان (9 أشهر)	216 ساعة 6 سا / أسبوعيا
المستوى الثاني: مرحلة التدعيم	من أكتوبر إلى غاية جانفي (4 أشهر)	144 ساعة 9 سا / أسبوعيا
المستوى الثالث: مرحلة التكميل	من فيفري إلى غاية جوان (5 أشهر)	180 ساعة 9 سا / أسبوعيا

–المجموع: 540 ساعة، الحجم الساعي الإجمالي للغة العربية لجميع المستويات.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أنه حدد التوقيت الأسبوعي الخاص بمادة اللغة العربية لكل المستويات، بحيث بلغ مقدار الحجم الساعي للمستوى الأول ب 6 ساعات أسبوعيا وتسع الساعات بالنسبة للمستوى الثاني والثالث، مما نجد الحجم الإجمالي للساعات بالنسبة للمستوى الأول 216 ساعة، و144 ساعة للمستوى الثاني، و180 ساعة للمستوى الثالث.

–المواقيت وتوزيعها حسب الحصص:

المادة	النشاط	التوقيت الأسبوعي	مجموع الساعات

<p>أربع ساعات ونصف</p>	<p>- الحصة الأولى: ساعة ونصف. - الحصة الثانية: ساعة ونصف. - الحصة الثالثة: ساعة ونصف.</p>	<p>- القراءة - الكتابة - التعبير</p>	<p>اللغة العربية</p>
----------------------------	---	--	--------------------------

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أنه حدد التوقيت الاسبوعي لمادة اللغة العربية بمقدار ساعة ونصف لكل نشاط، بمعنى أنه حدد مادة اللغة العربية مجموع أربع ساعات ونصف أسبوعياً.

-مراحل الدراسة بفصول محو الأمية و تعليم الكبار :

-المستوى الأول: مرحلة الأساس:

-التعرف على الحروف وضوابطها بتسميتها والتمييز بين صورها وأصواتها في مختلف الوضعيات مع الإلمام بمخارجها الصحيحة.

-تركيب وتفكيك الكلمات والجمل.

-قراءة الكلمات والجمل البسيطة قراءة صحيحة مع مراعاة الضوابط اللغوية (الصوتية - النحوية - الصرفية).

-التعرف على معاني المفردات والتعابير اللغوية بحسب سياق النصوص التي يقرأها.

-أن يرتب عناصر الجملة الاسمية والفعلية البسيطة بفضل إدراكه للمعنى المقصود.

-أن يتم الكلمات الناقصة بحروف مناسبة أو الجمل المتبورة بكلمات مناسبة.

-أن يكتب الكلمات والجمل البسيطة التي ينقلها أو تملأ عليه بخط واضح.

-أن يتحكم تحكما حسنا في الكتابة.



- أن يستخدم المكتسبات اللغوية في التعبير والتواصل مع الآخرين<sup>1</sup>.

### -المستوى الثاني: مرحلة التدعيم.

- أن يقرأ المتعلم بعض نصوص القراءة البسيطة قراءة صحيحة ومعبرة.

- أن يفهم ما يقرأ ويستفيد منه في مختلف الوضعيات والمواقف

- أن يفهم الحديث الذي يتم باللغة العربية.

- أن يعبر ويتواصل مع الآخرين.

- أن ينتج نصوص قصيرة.

- أن يتبع التعليمات بدقة.

- أن يبني الكلمات والعبارات والجمل مراعي الضوابط والأحكام اللغوية مشافهة وكتابة.

- أن يتحكم في الكتابة (التعبير الكتابي)<sup>2</sup>.

### -المستوى الثالث: مرحلة التكميل:

المتعلم الذي ينتقل إلى المستوى الثالث هو الذي يكون قد وصل إلى أهداف وكفاءات

المستوى الثاني أي لديه مستوى الرابعة ابتدائي ويستطيع تكمل المستوى الثالث، ويهدف هذا

المستوى:

- أن يقدر على مطالعة القصص والكتابات المتنوعة.

- أن يقدر على الإخبار شفويا وكتابيا عما يقرأ ويطلع.

- أن يقدر على كتابة نصوص مختلفة الأشكال باستعمال المفردات والتعابير المناسبة مع مراعاة قواعد

رسم الكتابة والقواعد النحوية والصرفية وأزمنة الأفعال وأدوات الربط بين الجمل.

- أن يقدر على تناول الكلمة شفويا سواء لغرض الإجابة عن الأسئلة أو الحديث أمام المستمعين.

- أن يقدر على فهم المسموع من الكلام من خلال ما يستمع إليه من الأخبار والعروض وتبادل

أطراف الحديث مع الآخرين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> لغراب عبد القادر، تاوتي محمد، الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، دليل المنشط كتاب اللغة العربية، ص6.

<sup>2</sup> ينظر: الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، مناهج محو الأمية وتعليم الكبار والوثائق المرفقة، ص23.

-البرامج المطبقة:

أنشطة التعلم وكفاءاتها: <sup>2</sup>

المستويات	أنشطة التعلم	الكفاءات
المستوى الأول	- القراءة	- قدرة المتعلم على قراءة الحروف والكلمات والجمل بأداء جيد.
	- التعبير الشفهي	- قدرة المتعلم على التمعن فيما يسمع بواسطة سند ( بصري، شفهي) - قدرة المتعلم على تحليل لوضعية تواصله. - قدرة المتعلم على تبادل الحديث مع غيره.
	- الكتابة	- قدرة المتعلم على الإدراك والتحكم في مختلف أشكال الحروف وضوابط الكتابة بالعربية.
المستوى الثاني	- القراءة	- قدرة المتعلم على قراءة النصوص بأداء جيد. - أن يفهم ما يقرأ. - قدرته على المشاركة والمناقشة.
	- التعبير الشفهي	- قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره - قدرته على فهم ما يسمعه.

<sup>1</sup>-ينظر:الديوان الوطني لحو الأمية وتعليم الكبار، مناهج محو الأمية وتعليم الكبار والوثائق المرفقة، ص32.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه،ص 16-34.

<p>- قدرته على توظيف المعلومات الواردة في نصوص القراءة. - إنجاز نشاط / أو الإجابة عن الأسئلة.</p>		
<p>- قدرة المتعلم على اختيار وتنظيم الأفكار. - توظيف الكتابة لأغراض مختلفة. - التزامه بقواعد رسم الحروف والإملاء.</p>	<p>- التعبير الكتابي</p>	
<p>- استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً. - قدرته على اكتشاف الخصائص البسيطة للجملة العربية (اسمية / فعلية)</p>	<p>- قواعد اللغة</p>	
<p>- قدرته على قراءة نصوص متنوعة وإدراك معطياتها.</p>	<p>- القراءة</p>	
<p>- قدرة المتعلم على التحدث شفويا وبطلاقة. - قدرته على توظيف بعض الكلمات والتراكيب في الجمل توظيفاً صحيحاً. - قدرته على كتابة نصوص بسيطة مع توظيف المكتسبات القبلية. - قدرته على الإدلاء بآرائه في</p>	<p>- التعبير</p>	<p>المستوى الثالث</p>

شكل منظم حسب طبيعة الموضوع		
- اكتساب القواعد الأساسية التي تحكم اللغة ( النحو/ الصرف)	- قواعد اللغة	

نرى من خلال الجدول أعلاه أن منهج اللغة العربية يسعى إلى تحقيق جملة من الكفاءات وتختلف بذلك من مستوى إلى آخر، بحيث يختص المستوى الأول لاكتشاف والتعرف على الحروف والأصوات واجتماعهما، وقراءة الكلمات والجمل بشكل جيد، وكتابة الحروف والكلمات وتعابير بسيطة.

أما المستوى الثاني فيهدف إلى تنمية قدرات التعرف على الأصوات والكلمات وقراءة النصوص بأداء جيد والتعبير عن أفكار المتعلم، ومن خلال هذه المرحلة تكون المحاولات الأولى في إنتاج وتكوين جمل وفقرات قصيرة، أما المستوى الثالث فيسعى هذا المستوى إلى تثبيت نهائي لآليات القراءة، ذلك خلال قراءة نصوص متنوعة وإدراك معطياتها، وهي أيضا مرحلة التدريب على التعبير الكتابي وذلك من خلال كتابة نصوص بسيطة أو ملأ استمارة أو تحرير رسالة وإلى غير ذلك.

المبحث الثاني: جانب تطبيقي.

تمهيد:

تهدف دراستنا في التعرف على واقع تعليم اللغة العربية في مراكز محو الأمية و تعليم الكبار و الصعوبات التي يواجهونها:

### 1. وصف عملية تعليم الكبار:

- أن يقوم المعلم بالتحضير اليومي و الفعال بما يقدمه من نشاطات للمتعلمين بالاعتماد على دفتر خاص للمعلمين للتحضير اليومي.
- تحديد موضوع الدرس بصورة تساعد على توجيه الموقف التعليمي.
- تحديد أهداف وكفاءات الدرس.
- تحديد وضعية الانطلاق ودافعية المتعلمين.
- تنظيم الدرس بصورة تساعد على الوصول إلى المطلوب.
- اختيار الاستراتيجية التي تتناسب مع أهداف الدرس وتعليم الكبار.
- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة واستخدامها بصورة جيدة.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلمون.
- إعداد خطة التقويم أثناء الدرس وبعد الانتهاء منه.
- أن يدرك أن عملية تعليم الكبار تتميز عن عملية تعليم الصغار، وأن النجاح في تعليم الصغار لا يعني بالضرورة النجاح في تعليم الكبار.

## 2. أدوات الدراسة:

### -استمارة الاستبيان:

تعد الاستمارة من أهم أدوات الدراسة الميدانية، جاء تعريف موريس أنجرس للاستمارة: "بأنها تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية"<sup>1</sup>.

### 3.المقابلة:

تعد المقابلة أيضا "وسيلة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة وتشمل المقابلة على أسئلة محددة للحصول على إجابات دقيقة بشأنها وخلافا للاستبيان، فإن الباحث يتحاور مع الإنسان الذي يجري معه المقابلة ويغير أسلوب الأسئلة إذا كان هناك غموض إلى أن يحصل على الجواب الذي يتماشى والسؤال المطروح"<sup>2</sup>، و كان لنا مجموعة من المقابلات حاولنا فيها جمع المعلومات المهمة والتي نخدم مجال بحثنا وفيما يلي عرض لهذه المقابلات.

### -المقابلة الأولى:

أجريت أول مقابلة مع مدير ملحقة تيارت الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار، تمثلت هذه المقابلة في بداية الدراسة بهدف جمع أكبر عدد من المعلومات حول المركز، بحيث تم تزويدنا بكتب والدليل الخاص بالمعلمين الذي تشرف عليه الملحقة بالإضافة إلى وثائق مهمة.

### -المقابلة الثانية:

أجريت هذه المقابلة مع أستاذه مكون مختصة في تكوين المعلمين بالملحقة، فقد تم تزويدنا من خلال هذه المقابلة بمعلومات عن كيفية سير عمليات "تعليم لكبار" وعن البرامج المقررة في فصول محو الأمية.

<sup>1</sup> - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، تر: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصة، ط2، الجزائر، 200م، ص204.

<sup>2</sup> - عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، ص39.

-المقابلة الثالثة:

كانت هذه المقابل مع المعلمين بغية الاطلاع على واقع فصول محو الأمية وتعليم هذه الفئة وجمع بعض المعلومات للاستفادة منها في تحليل نتائج الدراسة.

4.الملاحظة:

تعدّ من "أهم الأدوات ذلك أنّها الخطوة الأولى في البحث العلمي، والتي توصل الباحث إلى حقائق وتمكّنه من صياغة فرضياته ونظرياته وعندما يقوم الباحث بجمع بيانات لأغراض البحث العلمي، فإنه يحتاج لملاحظة الظواهر بنفسه أو قد يستخدم مشاهدات الآخرين للظاهرة أو الظواهر"<sup>1</sup>.

5.عينة الدراسة:

✓ المعلمين: تضم عينة المعلمين "أحد عشر" معلم، منهم "ذكرا" و "عشر" إناث.

✓ المتعلمين: تشمل عينة المتعلمين "خمسة عشر" متعلم، منهم عشر ذكور و "خمسة و عشرون" أنثى.

حيث قمنا بمقابلة معهم ووزعنا عليهم الاستمارت ملئها مع التدخل من حين لآخر لتوضيح بعض التساؤلات.

-النسب المئوية :

بما أن البحث كان مقتصرًا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجدنا أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هي باستخدام النسب المئوية.

طريقة حسابها:

النسبة المئوية = أفراد العينة / (عدد الإجابات × 100).

<sup>1</sup> - سناء محمد سليمان، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2010م، ص171.



استبيان خاص بالمعلمين :

1. عرض وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالأسئلة الموجهة للمعلمين.

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة %	العدد	الجنس
9.10 %	1	ذكور
90.90 %	10	إناث
100 %	11	المجموع

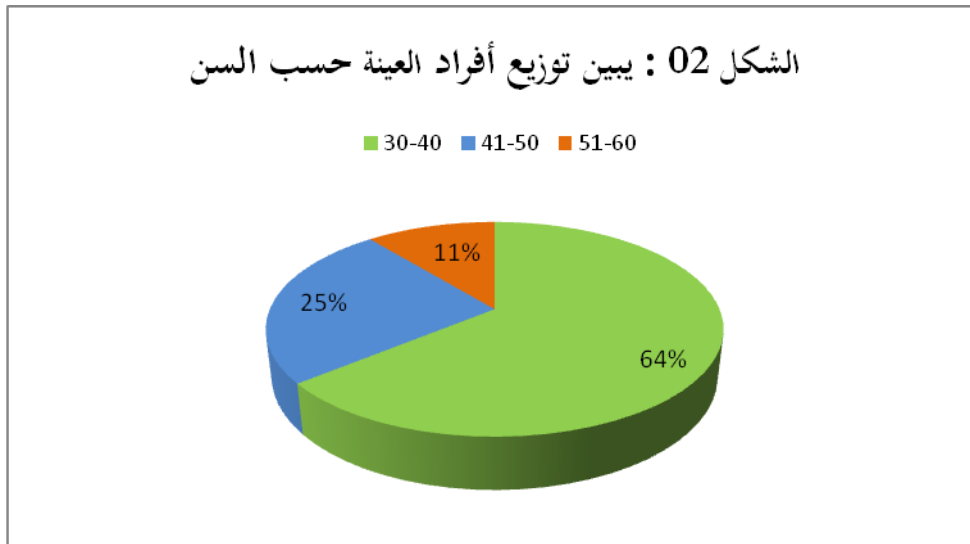


التعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة المعلمات الإناث في مراكز محو الأمية تفوق نسبة المعلمين الذكور، حيث تمثل نسبة الإناث ( 90.90 %) من مجموعة أفراد العينة، في حين أن نسبة الذكور تمثل (12.5%).

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة %	العدد	السن
36.36 %	04	40 – 30
36.36 %	04	50 – 41
27.27 %	03	60 – 51
100 %	11	المجموع

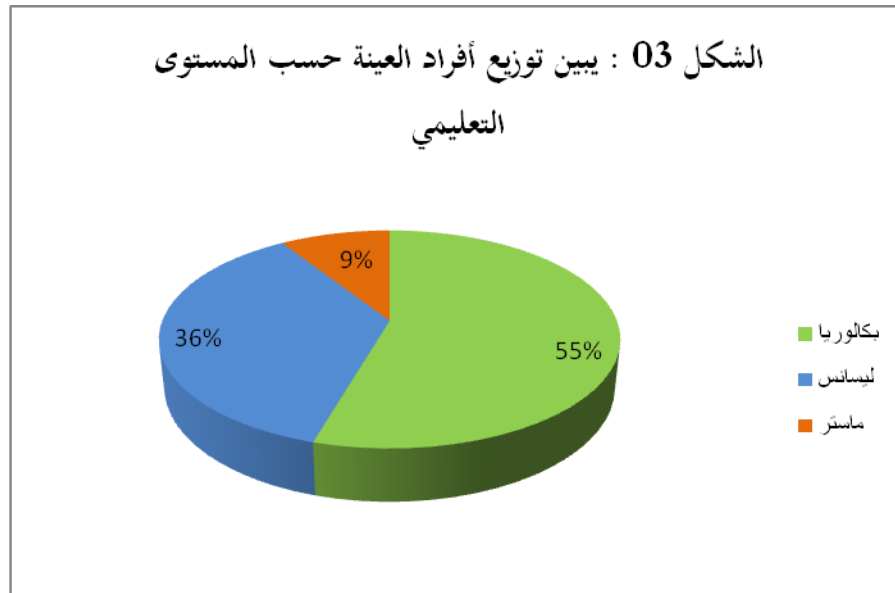


التعليق :

يوضح لنا الجدول أعلاه نسبة الأفراد الذي تتراوح أعمارهم ما بين 40-30 سنة تمثل (36.36%) في حين نجد نسبة الأفراد الذي تتراوح أعمارهم ما بين 50-41 سنة يمثلون نسبة (36.36%) مقابل (27.27%) للأفراد الذي في أعمارهم ما بين 60-51 سنة.

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الاختيار	العدد	النسبة %
بكالوريا	06	54.54%
ليسانس	04	36.36%
ماستر	01	09.10%
المجموع	11	100%

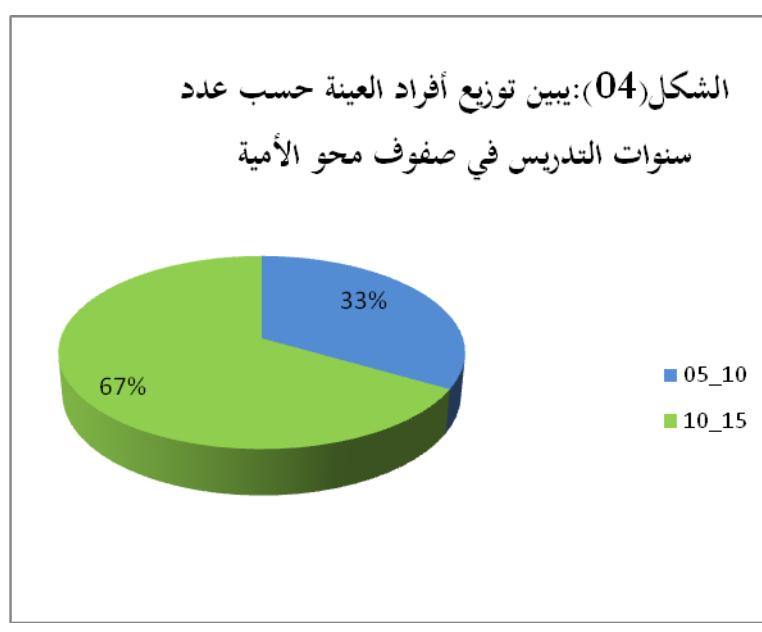


التعليق:

يوضح من خلال معطيات الجدول أنه و بأكبر نسبة ( 54.54%) من أفراد العينة يحملون شهادة البكالوريا تليها نسبة (36.36%) من لديهم شهادة ليسانس، وأخيرا وعلى الترتيب الحاملين شهادة الماستر بنسبة (09.10%).

الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات التدريس في صفوف محو الأمية.

الاختيار	العدد	النسبة %
10 – 5	2	18.18%
15 – 10	9	81.81%
المجموع	11	100%

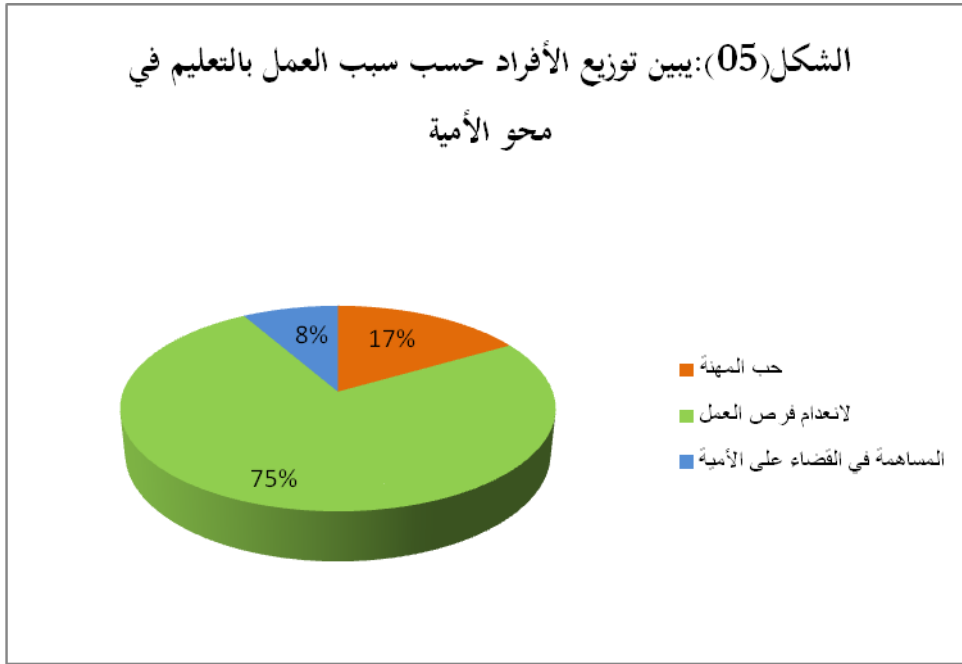


التعليق:

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن أغلبية المعلمين بنسبة ( 81.81%) سنوات تدريسهم في هذا الميدان ما بين 10 إلى 15 سنة، وهي نسبة المعلمين الذين أفنوا حياتهم وسخروا طاقتهم في هذا الميدان لمحو الأمية وتعليم الكبار، وفي حين نرى نسبة قليلة من المعلمين الذين تتراوح سنوات تدريسهم ما بين 5 إلى 10 سنوات يمثلون نسبة (18.18%).

الجدول (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب سبب العمل بالتعليم في محو الأمية.

الاختيار	العدد	النسبة %
حب المهنة	4	36.36%
لانعدام فرص العمل	6	54.54%
المساهمة في القضاء على الأمية	1	9.10%
المجموع	11	100%

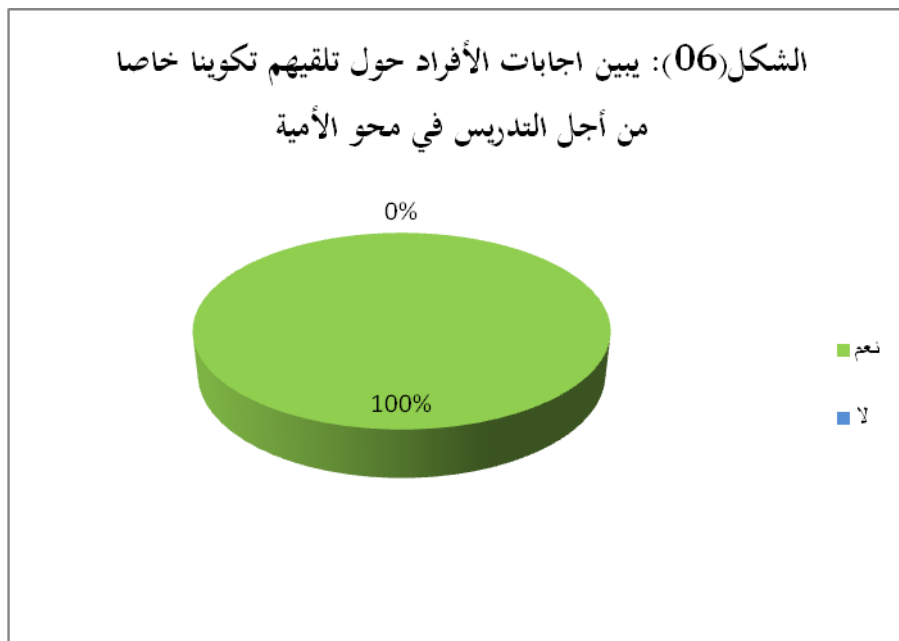


التعليق:

يتبين من خلال إجابات أفراد العينة أن معظم المعلمين سبب عملهم في هذا الميدان المتمثل في تعليم الكبار، هو انعدام فرص العمل شاغرة تتلاءم مع تخصصاتهم وهو ما يمثل ( 54.54%) مقابل نسبة ( 36.36%) من الذين يعملون نتيجة حبهم لهذه المهنة واعتبارها مهنة نبيلة وعمل انساني، و بنسبة أقل بـ (9.10%) من الذين يشعرون بضرورة المساهمة في القضاء على الأمية.

الجدول (06): يبين إجابات الأفراد حول تلقيهم تكويناً خاصاً من أجل التدريس في محور الأمية.

الاختيار	العدد	النسبة %
نعم	11	100%
لا	00	00%
المجموع	11	100%

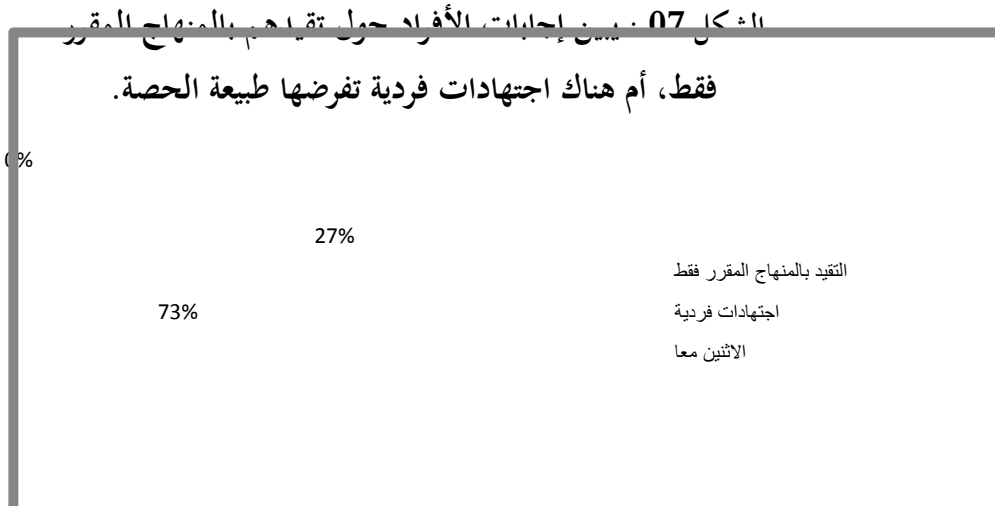


التعليق:

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن جل أفراد العينة قد تلقوا دورات تكوين خاصة وعديدة من طرف خلية التكوين وقد قدرت النسبة بـ (100%) وهذا يعني أن المعلم في فصول محور الأمية في كل سنة له دورة تكوينية.

الجدول (07): يبين إجابات الأفراد حول تقيدهم بالمنهاج المقرر فقط أم هناك اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصة.

الاختيار	العدد	النسبة %
التقيد بالمنهاج المقرر فقط	00	00%
اجتهادات فردية	03	27.27%
الاثنين معا	08	72.72%
المجموع	11	100%

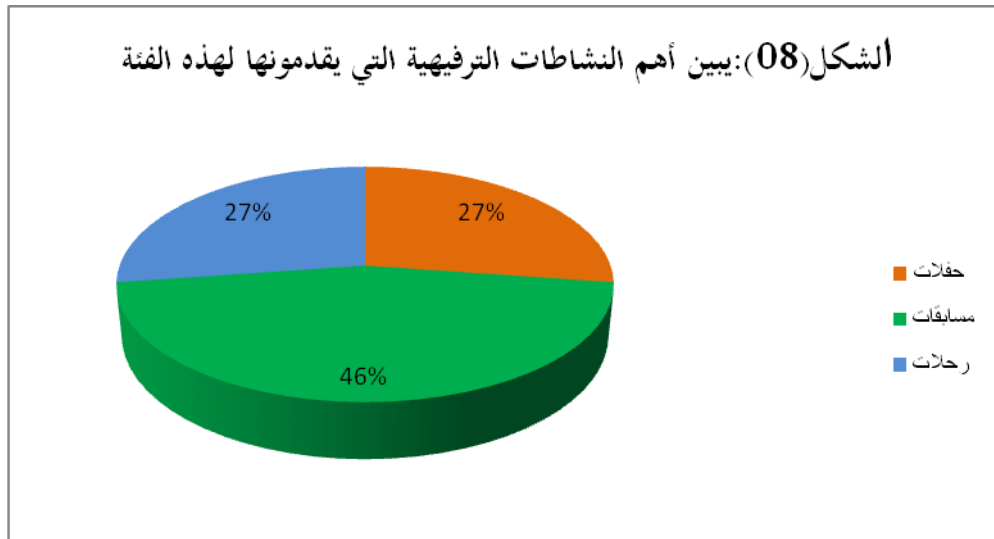


التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين يتقيدون بالمنهاج المقرر مع إضافة اجتهادات فردية لإيصال المعلومة تفرضها طبيعة الحصة، بحيث قدرت نسبتها ( 72.72%)، أما باقي المعلمين فيعتمدون على اجتهادات فردية فقط، بحيث يمثلون نسبة ( 27.27%) من المجموع العام ولا يوجد أي مدرس يعتمد على المنهاج المقرر فقط.

الجدول (08): يبين لنا الجدول أهم النشاطات الترفيهية التي يقدمونها لهذه الفئة.

الاختيار	العدد	النسبة%
حفلات	3	27.27%
مسابقات	5	45.45%
رحلات	3	27.27%
المجموع	11	100%



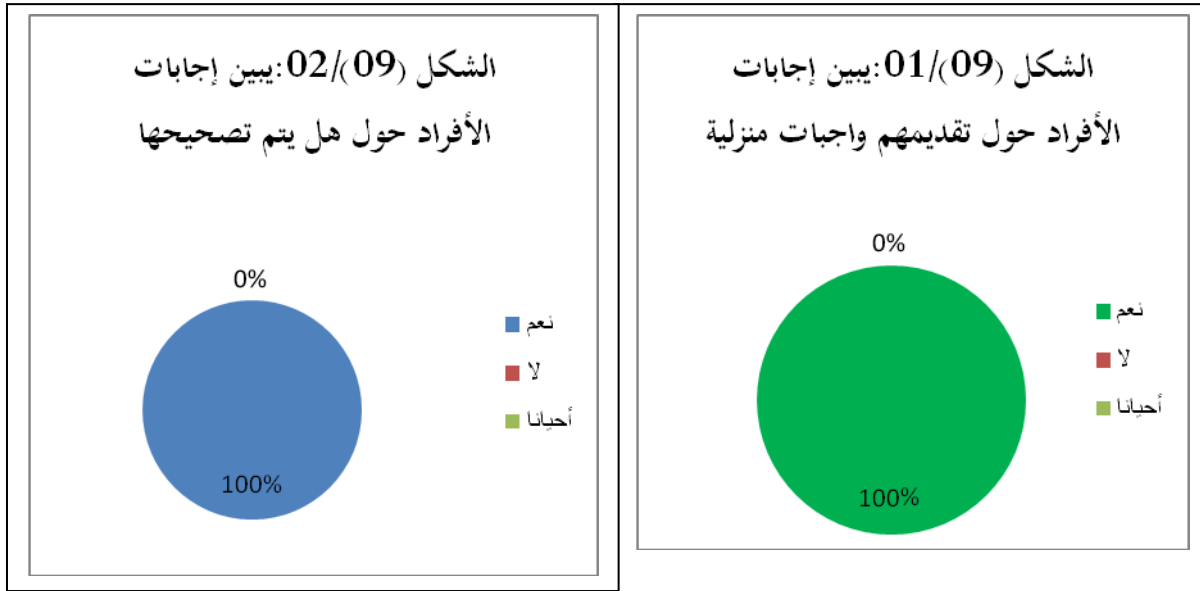
التعليق:

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول نلاحظ أن أساتذة أقسام محو الأمية يعتمدون أكثر على المسابقات كأهم نشاط ترفيهي يقدمونه للمتعلمين، بحيث يمثل هذا النشاط النسبة الأكبر (45.45%) بينما نجد أن نسبة الحفلات والرحلات متساوية بنسبة (27.27%) لكليهما.



الجدول (09): يبين إجابات الأفراد حول تقديمهم واجبات منزلية و هل يتم تصحيحها.

النسبة			العدد			الاختيار
أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا	نعم	
00%	00%	00%	00	00	1	تقديم الواجبات المنزلية
00%	00%	100%	00	00	11	تصحيحها



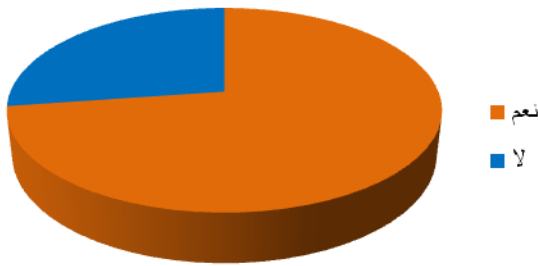
التعليق:

يوضح الجدول نتائج إجابات أفراد العينة حول تقديم الواجبات المنزلية و تصحيحها، حيث أن (100%) منهم أجابوا بأنهم يقدمون واجبات منزلية، وأما بخصوص تصحيحها ف ( 100%) منهم يقومون بتصحيحها داخل القسم من خلال مشاركة الدارسين وفق منهجية الإجابة.

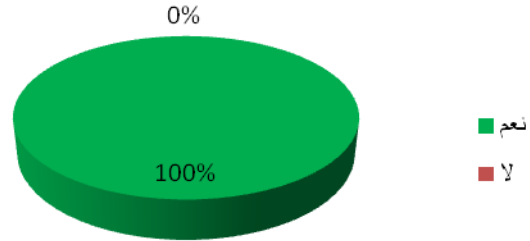
الجدول (10): يبين اجابات أفراد العينة حول استعمال اللغة العربية داخل القسم مع هذه الفئة، وهل من نصيب للغة الإشارة.

النسبة %		العدد		الاختيار
لا	نعم	لا	نعم	
00%	100%	00	11	استعمال اللغة العربية
27.27%	72.72%	03	08	استعمال لغة الاشارة

الشكل (10) 2/: يبين اجابات أفراد العينة حول استعمال لغة الاشارة



الشكل (10) 1/: يبين إجابات أفراد العينة حول استعمال العربية

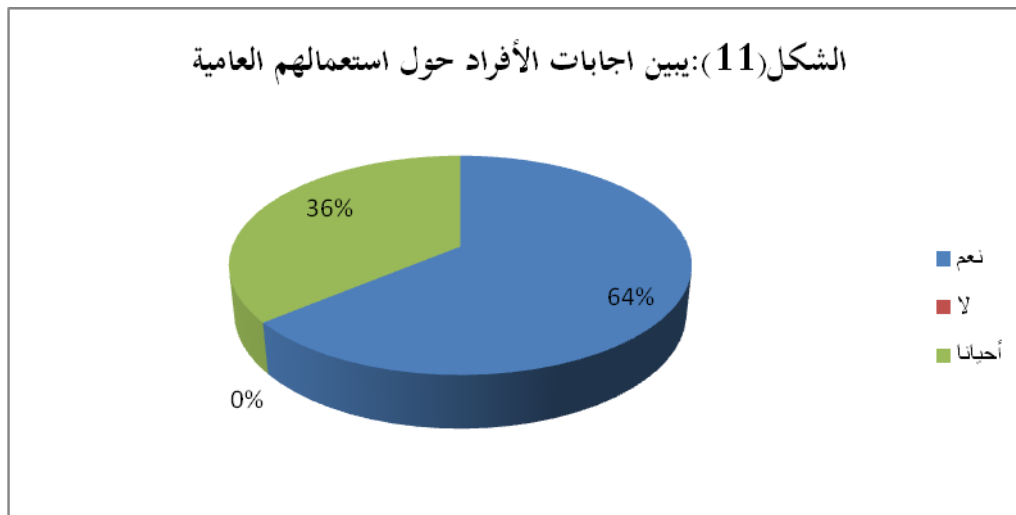


### التعليق:

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى إجابات المعلمين فيما يخص استعمال اللغة العربية وكذا لغة الاشارة داخل القسم، بحيث أن جميع المعلمين يستعملون اللغة العربية بشكل كبير للتعرف على المصطلحات المتداولة ويسعى دائما في جعل الدارس يجيب ويسأل بها، حيث قدرت نسبة استعمالها (100%) أما فيما يخص لغة الاشارة فإن أغلبية المدرسين يقومون باستعمالها فهي تعتبر مساعدة للفهم وإيصال المعلومات بشكل صحيح في حين أن النسبة ( 72.72%)، أما الأقلية من المعلمين وبنسبة (27.27%) لا يطبقون الشرح بها.

الجدول (11): يبين إجابات أفراد العينة حول استعمال العامية.

الاختيار	العدد	النسبة%
نعم	7	63.63%
لا	00	00%
أحيانا	4	36.36%
المجموع	11	100%



التعليق:

توضح نتائج الجدول أعلاه إجابات المعلمين حول استعمال العامية في الشرح، وذلك بنسبة (63.63%) لأن هناك مصطلحات لا يمكن فهمها من طرف المتعلمين وهذا للتوضيح أكثر، في حين أن (36.36%) منهم أجابوا بأحيانا وهذا لتذليل الصعوبات عليهم.

الجدول (12): يبين إجابات الافراد حول وجود صعوبات مع هذه الفئة.

الاختيار	العدد	النسبة %
نعم	10	90.90%
لا	01	09.10%
المجموع	11	100%



التعليق:

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى إجابات أفراد العينة إن هم يواجهون صعوبات مع هذه الفئة من المتعلمين، حيث أغلبيتهم بنسبة (90.90%) منهم أجابوا بنعم، حيث أن لديهم صعوبات في عدم تساوي الفئة العمرية داخل القسم وتأخرهم في فهم المعلومات، فنجد أن الأقلية (09.10%) لا يجدون صعوبة في ذلك.

الجدول (13): يبين إجابة أفراد العينة إذا كان يسمح لهم بالمشاركة والنقاش.

الاختيار	التكرار	النسبة %
نعم	11	100%
لا	00	00%
المجموع	11	100%

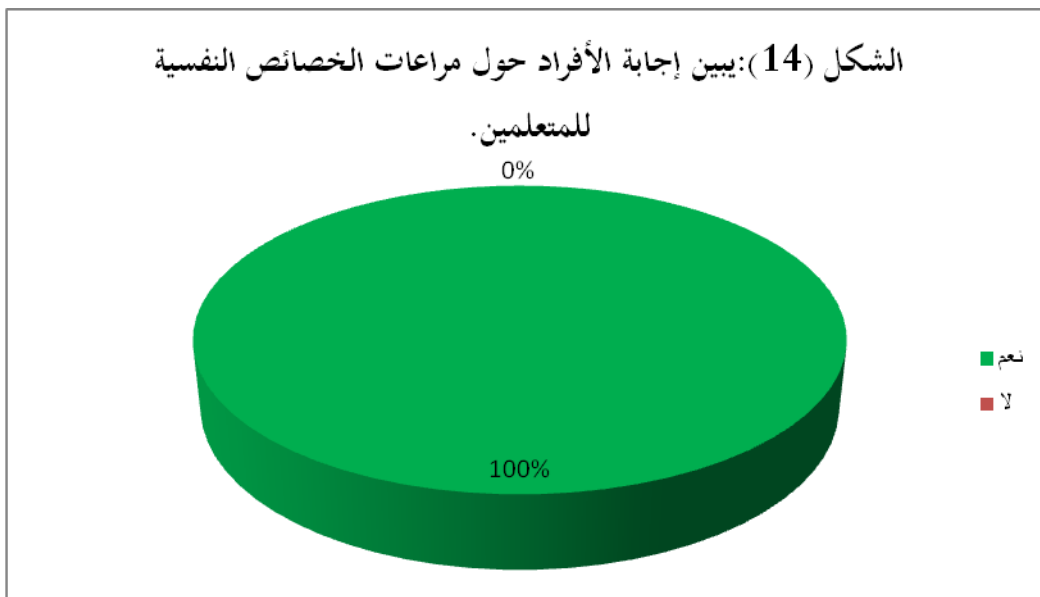


التعليق:

يظهر من خلال معطيات الجدول نسبة سماح المعلمين للمشاركة والنقاش للمتعلمين، حيث نرى أن الجميع يسمح لهم بالمشاركة والنقاش وذلك للاندماج مع الدرس وتعويدهم على النقاش والتعبير بكل حرية.

الجدول (14): يبين إجابة الأفراد حول مراعات الخصائص النفسية للمتعلمين.

الاختيار	العدد	النسبة%
نعم	11	100%
لا	00	00%
المجموع	11	100%

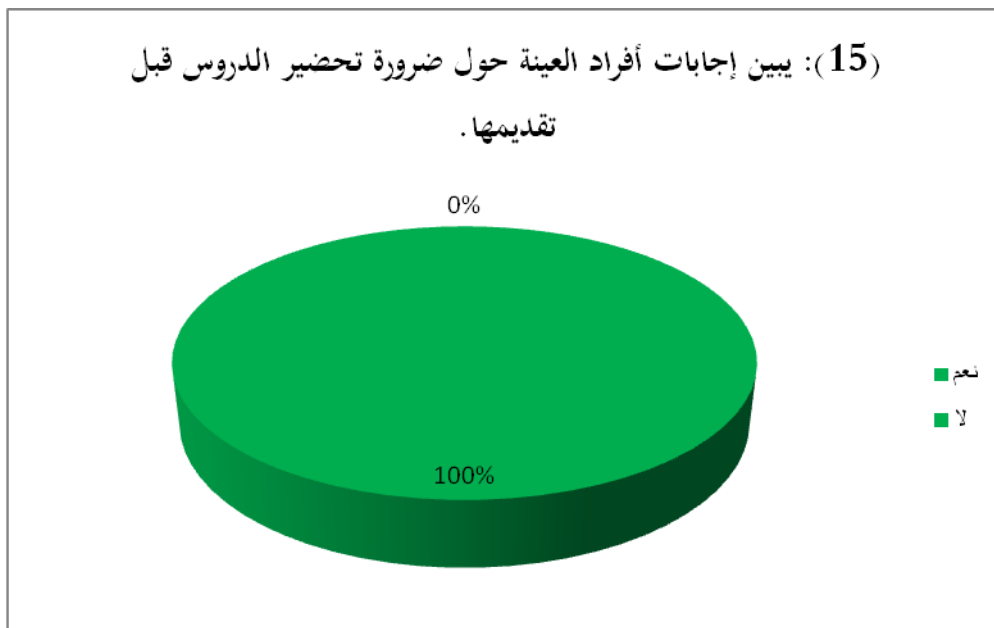


التعليق:

يتبين لنا من خلال إجابات المعلمين عن سؤال الاستمارة والمتمثل في مراعات الخصائص النفسية للمتعلمين في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار فكانت الإجابة بنسبة ( 100%)، حول أن معظم المعلمين يراعون بشكل دائم الخصائص النفسية للدارسين الكبار، بحيث يتم معاملتهم بشكل خاص والتقرب منهم لمعرفة ظروفهم ومشاكلهم والعمل على توجيههم والوصول إلى مبتغاهم.

الجدول (15): يبين إجابات أفراد العينة حول ضرورة تحضير الدروس قبل تقديمها.

الاختيار	العدد	النسبة%
نعم	11	100%
لا	00	00%
المجموع	11	100%

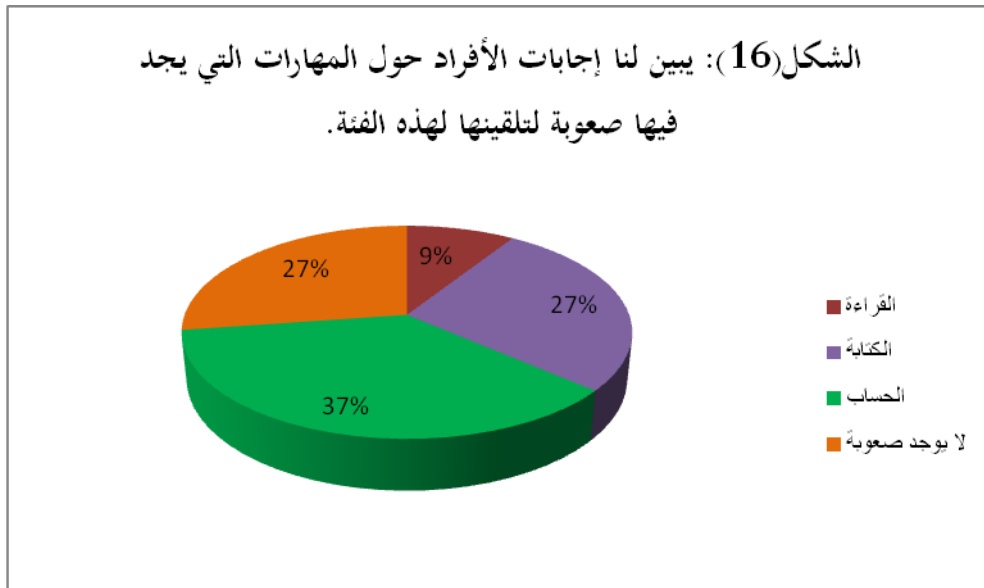


التعليق:

يبين لنا من خلال إجابات المعلمين على ضرورة تحضير الدرس قبل تقديمه حيث كانت الإجابة بنسبة (100%) حول ضرورة تحضيره لتسهيل عملية التعليم.

الجدول (16): يبين لنا إجابات الأفراد حول المهارات التي يجد فيها صعوبة لتلقيها لهذه الفئة.

الاختيار	العدد	النسبة %
القراءة	01	09.09%
الكتابة	03	27.27%
الحساب	04	36.36%
لا يوجد صعوبة	03	27.27%
المجموع	11	100%



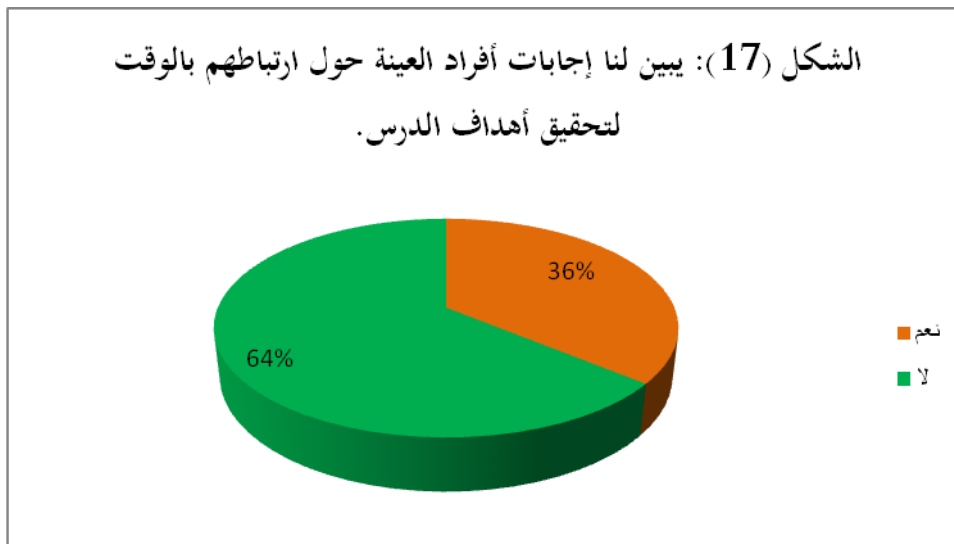
التعليق:

نلاحظ من خلال إجابات المعلمين أن أكثر المهارات صعوبة هي الحساب بنسبة (36.36%)، ويعود ذلك للمتعلم لقلّة تركيزه وكثرة نسيانه وانشغاله عن حل الواجبات الخاصة بهذه المهارة، تليها مهارة الكتابة بنسبة (27.27%)، وذلك نظرا لعدم قدرة المتعلم على تقنية مسك القلم ونسيانه لبعض الحروف وعدم التفرقة بينها، مما نجد مهارة القراءة بنسبة أقل صعوبة قدرت



بـ (09.09%) من المعلمين يجدون صعوبة في تلقيها وذلك لمشاكل في النظر وعدم القدر على ربط الأحرف، في حين أن (27.27%) لا يجدون أي صعوبة في تلقيهم لهذه المهارات. الجدول (17): يبين لنا إجابات أفراد العينة حول ارتباطهم بالوقت لتحقيق أهداف الدرس.

الاختيار	العدد	النسبة%
نعم	04	36.36%
لا	07	63.63%
المجموع	11	100%



التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول إجابات المعلمين حول ارتباطهم بالوقت لتحقيق الأهداف حيث نجد أغلبية المعلمين بنسبة (63.63%)، لا يلتزمون بالوقت المحدد لتحقيق أهداف الدرس بذلك فمنهم من يفضل زيادة الوقت لتقديم المزيد ومنهم لاستكمال النواقص المتعلقة بالدرس، في حين (36.36%) من المعلمين الذين يلتزمون بذلك.

## خلاصة:

لقد تبين من خلال عرضنا للنتائج وتحليلنا للنسب المتحصل عليها في بحثنا نجد أن معظم معلمي محو الأمية وتعليم الكبار تلقوا دورات تكوينية بشكل مستمر من قبل أساتذة مكونين لاكتسابهم المزيد من المعارف والخبرات وتنمية القدرات الأدائي للمعلم في مجال محو الأمية وتعليم الكبار والتحكم في توزيع الحصص للوصول إلى الأهداف المنشودة في كل حصة وقد تحقق إلى حد ما قدرة المعلم على مراعاة الخصائص النفسية للمتعلم الكبير.

إلا أنه وفيما يتعلق بالتقيد بالمنهاج المقرر لهذه الفئة نلاحظ أن معظم معلمي محو الأمية يتقيدون بالمنهاج مع إضافة اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصة، حيث ساهمت هذه الاجتهادات بنسبة كبيرة في عملية التعلم لدى الكبار، وفيما يخص الصعوبات التي يواجهها المعلمين أثناء العملية التعليمية لهذه الفئة نجد أنها وبنسبة عالية، حيث يرجع ذلك لأسباب وجود فروق فردية نتيجة لاختلافهم المعرفي وعدم تساوي الفئات العمرية داخل القسم.

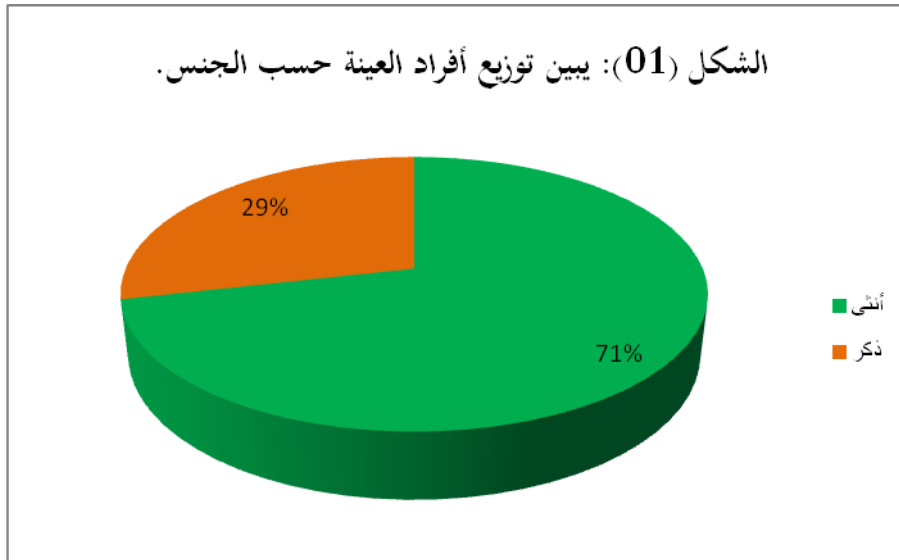
أما فيما يخص استعمال اللغة العربية نلاحظ وبنسبة كبيرة من المعلمين من يستعملون العربية داخل القسم وذلك عن طريق عرض وشرح المصطلحات المتداولة، كما أن هناك ترابط بين اللغة والإشارة، فإن اللغة الإشارة نصيب في استخدامها من طرف معلمي محو الأمية، مما تساعد على حدوث الفهم وصول الفكرة لدى المتعلم بشكل جيد، في حين نرى أيضا استعمال العامية بشكل كبير لأنها لغة متعارف عليها لما تقدمه من تسهيلات لوصول المعلومة و التوضيح أكثر.

استبيان خاص بالمتعلمين الكبار.

-عرض وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالأسئلة الموجهة للمتعلمين.

الجدول (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الاختيار	العدد	النسبة %
أنثى	25	71.42%
ذكر	10	28.58%
المجموع	35	100%

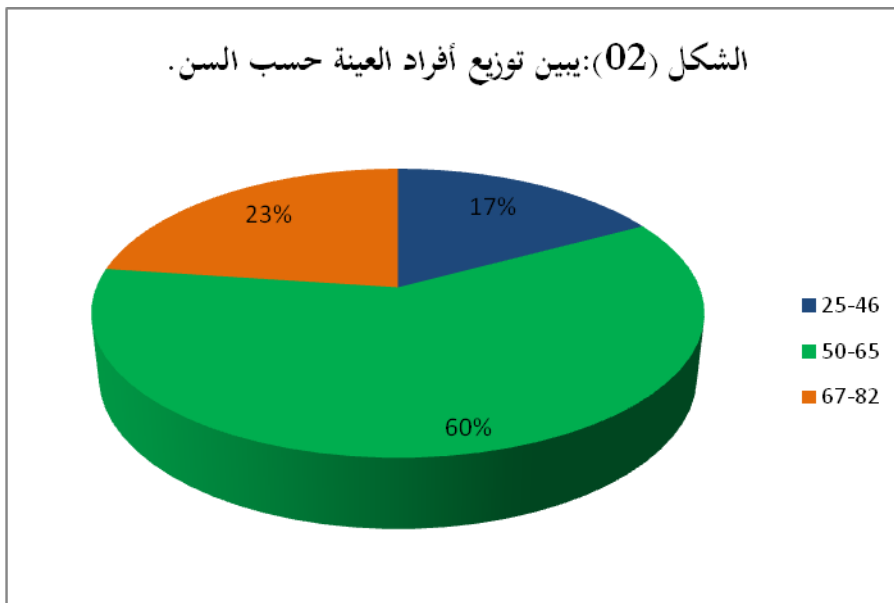


التعليق:

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن نسبة الإناث في فصول محو الأمية تقف نسبة الذكور حيث تمثل (71.42%) من مجموع أفراد العينة في حين أن نسبة الذكور تمثل (28.58%).

الجدول (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

الاختيار	العدد	النسبة %
46 – 25	06	17.14%
65 – 50	21	60%
82 – 67	08	22.85%
المجموع	35	100%

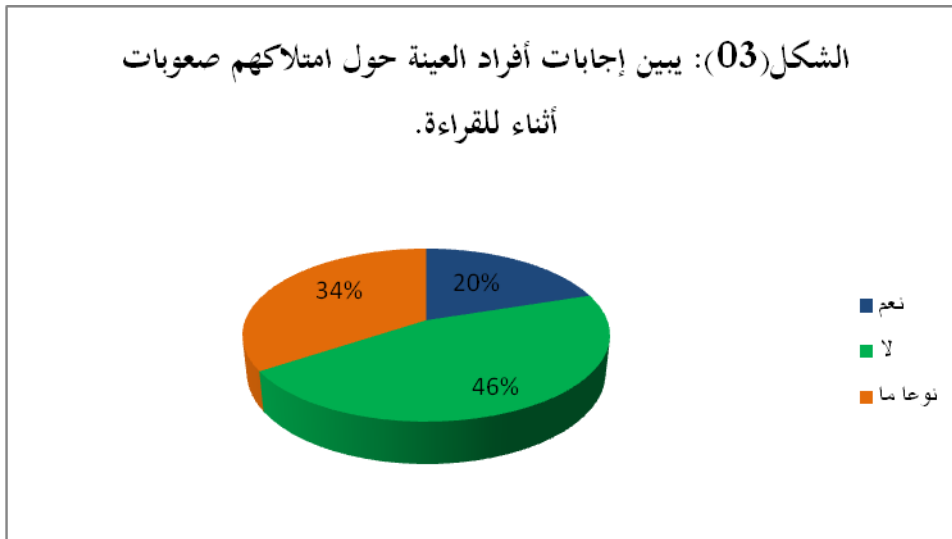


التعليق:

يبين الجدول تقسيم الدارسين في مركز محو الأمية حسب فئة الأعمار حيث يبين الإحصاء أن أغلبية الملتحقين بالمركز من فئة الإناث إذ تتراوح أعمار الدارسين بين 50 و 65 سنة و تصل نسبة هذه الفئة إلى حوالي (60%) من مجموع عدد الدارسين في المركز، وتلي هذه الفئة من حيث الإقبال على المركز الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 67 و 82 سنة، حيث تمثل هذه الفئة نسبة ( 22.85%) ثم تأتي في المرتبة الثالثة الفئة التي تقل أعمارهم عن 46 سنة والتي تمثل نسبة (17.14%).

الجدول (03): يبين إجابات أفراد العينة حول امتلاكهم صعوبات أثناء للقراءة.

الاختيار	التكرار	النسبة %
نعم	07	20%
لا	16	45.71%
نوعا ما	12	34.30%
المجموع	35	100%

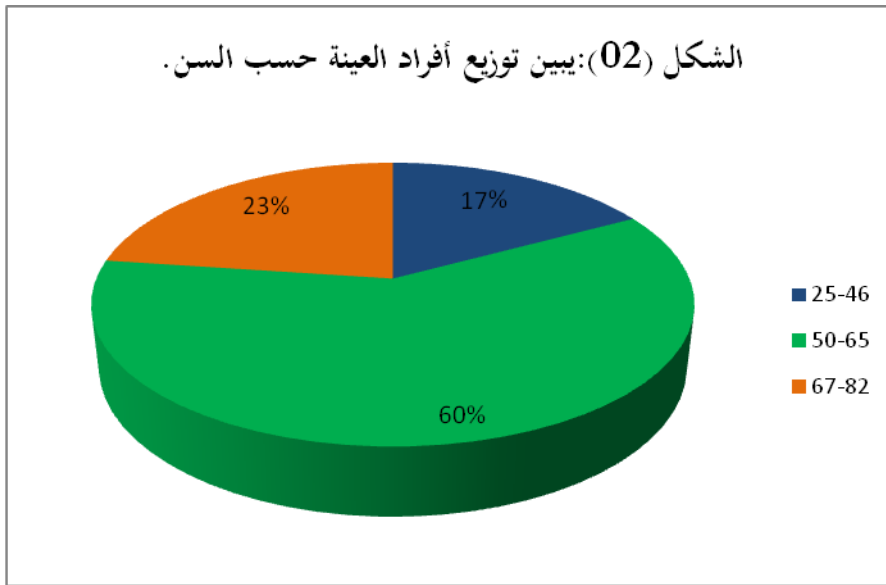


التعليق:

يبين الجدول أن أغلبية المتعلمين الكبار لمحو الأمية لا يمتلكون صعوبة في القراءة فنجد نسبة (45.71%) يقولون لا نمتلك صعوبة، و هذا دليل على اهتمامهم بحب التعلم و القراءة. أما نعم ب (20%) بنسبة ضئيلة من تجد صعوبات في القراءة، و تمثل (34.30%) نسبة من المتعلمين الذين يقولون نوعا ما و يعود ذلك لعدم التركيز و شرود الذهن أثناء الدراسة.

الجدول (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

الاختيار	العدد	النسبة %
46 – 25	06	17.14%
65 – 50	21	60%
82 – 67	08	22.85%
المجموع	35	100%



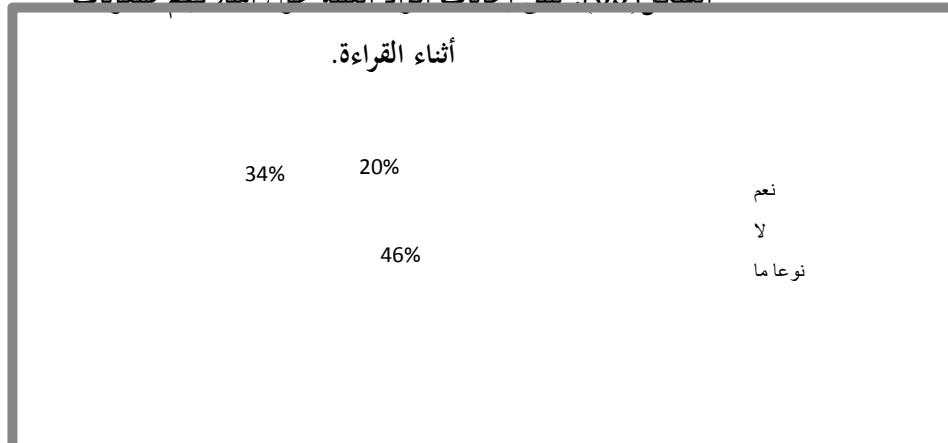
التعليق:

يبين الجدول تقسيم الدارسين في مركز محو الأمية حسب فئة الأعمار حيث يبين الإحصاء أن أغلبية الملتحقين بالمركز من فئة الإناث إذ تتراوح أعمار الدارسين بين 50 و 65 سنة وتصل نسبة هذه الفئة إلى حوالي (60%) من مجموع عدد الدارسين في المركز، وتلي هذه الفئة من حيث الإقبال على المركز الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 67 و 82 سنة، حيث تمثل هذه الفئة نسبة (22.85%) ثم تأتي في المرتبة الثالثة الفئة التي تقل أعمارهم عن 46 سنة والتي تمثل نسبة (17.14%).

الجدول (03): يبين إجابات أفراد العينة حول امتلاكهم صعوبات أثناء للقراءة.

الاختيار	التكرار	النسبة %
نعم	07	20%
لا	16	45.71%
أحيانا	12	34.30%
المجموع	35	100%

الشكل (03): يبين إجابات أفراد العينة حول امتلاكهم صعوبات

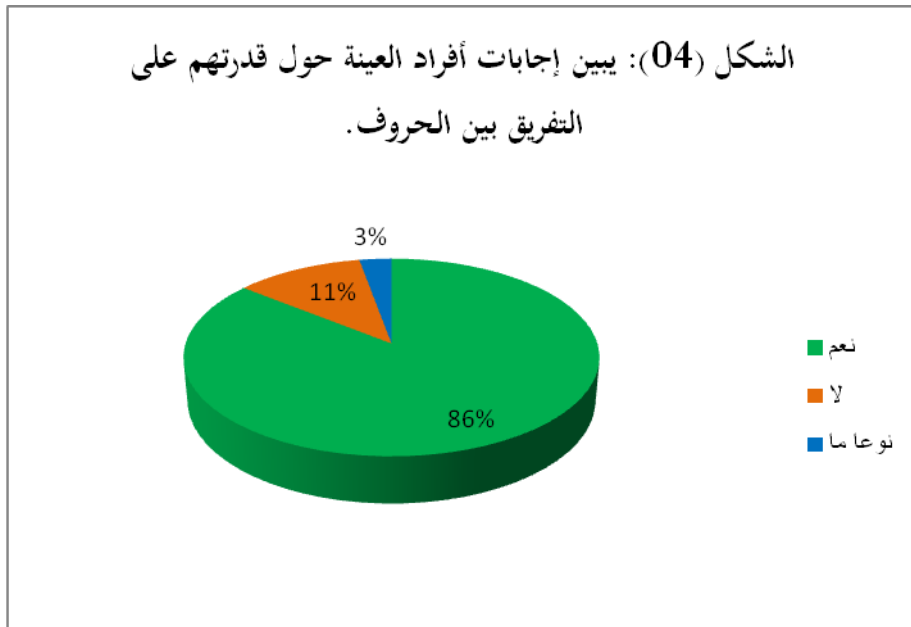


التعليق:

يبين الجدول أن أغلبية المتعلمين الكبار لمحو الأمية لا يمتلكون صعوبة في القراءة فنجد نسبة (45.71%) يقولون لا نمتلك صعوبة، وهذا دليل على اهتمامهم بحب التعلم والقراءة. أما نعم بـ (20%) بنسبة ضئيلة من تجد صعوبات في القراءة، وتمثل (34.30%) نسبة من المتعلمين الذين يقولون نوعا ما ويعود ذلك لعدم التركيز وشروذ الذهن أثناء الدراسة.

الجدول (04): يبين إجابات أفراد العينة حول قدرتهم على التفريق بين الحروف.

الاختيار	العدد	النسبة %
نعم	30	85.71%
لا	04	11.42%
أحيانا	01	2.85%
المجموع	35	100%



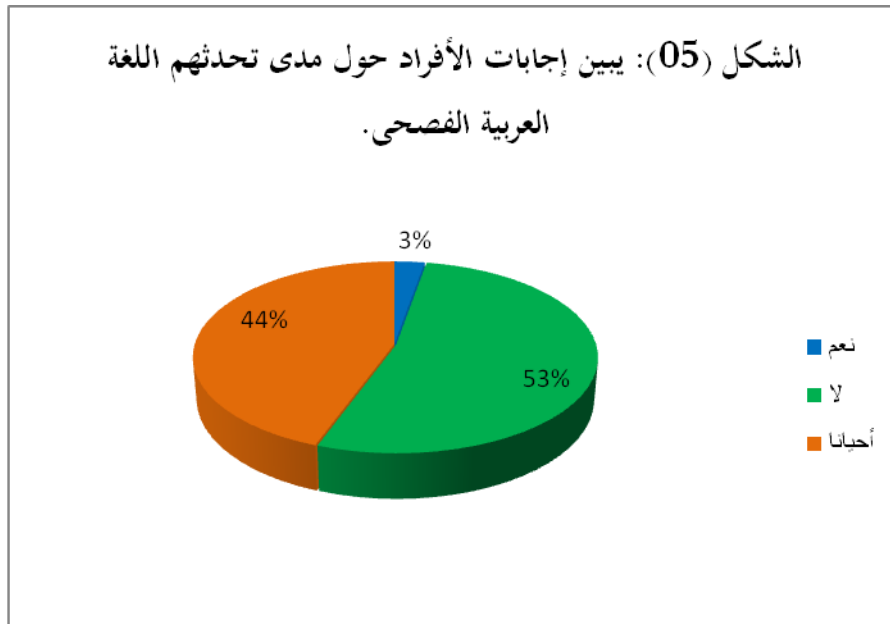
التعليق:

تبين لنا من خلال الجدول أن نسبة ( 85.71%) من المتعلمين لا يواجهون صعوبة في التفريق بين الحروف رغم تقدمهم في السن وضعف البصر، أما الذين قالوا نعم بنسبة ( 11.42%) وهي نسبة ضئيلة وقد يعود هذا إلى عدم القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل، في حين أن نسبة (02.85%) يقرون بأنهم أحيانا ما يواجهون صعوبة في التفريق بين الحروف.



الجدول (05): يبين إجابات الأفراد حول مدى تحدثهم اللغة العربية الفصحى.

الاختيار	العدد	النسبة %
نعم	01	2.85%
لا	18	51.42%
أحيانا	16	45.71%
المجموع	35	100%

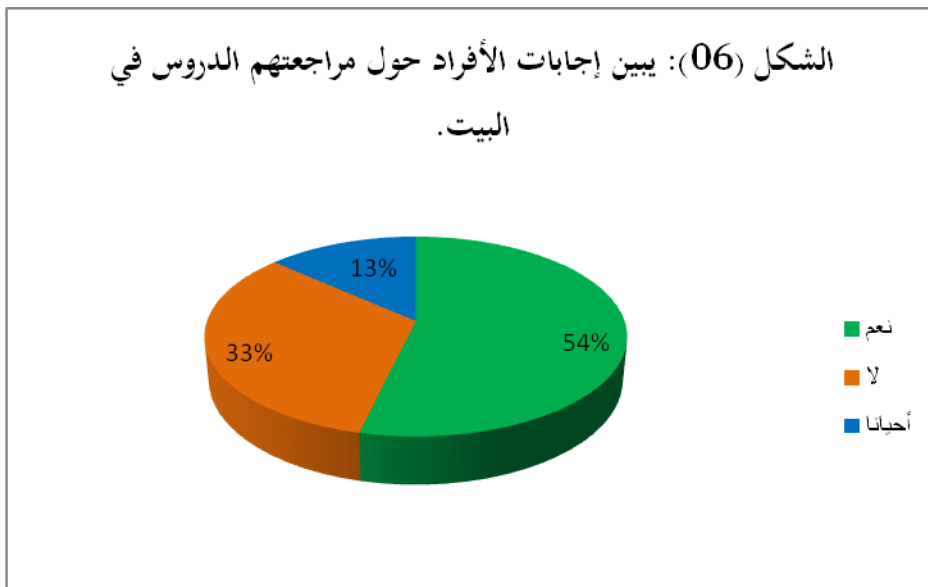


التعليق:

يبين الجدول أعلاه نتائج إجابات الأفراد على السؤال المتعلق حول تحدثهم باللغة العربية لفصحى، حيث نجد نسبة ( 51.42%) من المتعلمين الكبار من يقولون أنهم لا يمكنهم التحدث باللغة العربية الفصحى و قد يرجع هذا إلى عدم اكتسابهم لشروة لغوية تؤهلهم لذلك وكذا عدم ملهس تها في الصف أو في البيت وقد يعود إلى قلة المطالعة ، بحيث نجد نسبة ( 45.71%) من يجيدون ذلك أحيانا، وفي المقابل نجد نسبة (2.85%) من يجيدون التكلم بالفصحى.

الجدول (06): يبين إجابات الأفراد حول مراجعتهم الدروس في البيت.

الاختيار	العدد	النسبة %
نعم	20	57.14%
لا	10	35%
أحيانا	05	14.28%
المجموع	35	100%

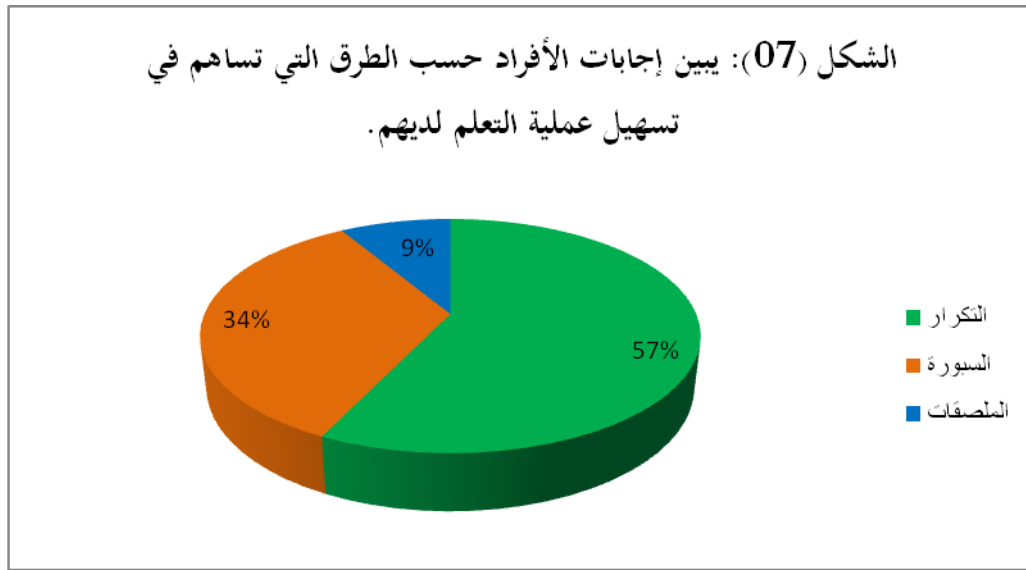


التعليق:

يبين الجدول نسبة ( 57.14%) من يقولون أنهم يراجعون دروسهم في البيت وذلك للحصول على الأفضلية والعمل على تعزيز معارفهم والسعي لتقويتها، ونجد ( 35%) لا يراجعون دروسهم ويقولون بأنه ليس سهلا وذلك بسبب المسؤوليات الملقاة على عاتق الدارس وخاصة النساء منهم الذين يتحملون مسؤولية أسرة، وفي المقابل نجد (14.28%) من يقولون بأنهم أحيانا يراجعون دروسهم لتنمية قدراتهم وللتحصيل الجيد.

الجدول (07): يبين إجابات الأفراد حسب الطرق التي تساهم في تسهيل عملية التعلم لديهم.

الاختيار	العدد	النسبة %
التكرار	20	57.14%
السيورة	12	34.28%
الملصقات	03	8.57%
المجموع	35	100%

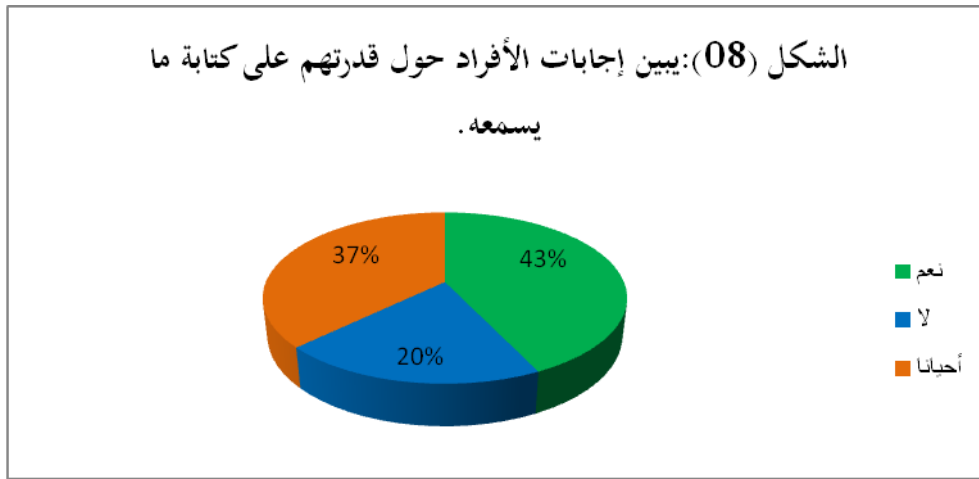


التعليق:

وقد كشفت الإحصائيات المتعلقة بالطرق التي تساهم في تسهيل عملية التعلم لدى الأمي بطريقة تكرار الدرس والمعلومات المقدمة من قبل أساتذة تعليم محو الأمية حوالي نسبة ( 57.14%) وذلك لترسيخ المعارف والقدرة على الاستيعاب، أما ( 34.28%) من الذين قالو أن استخدام السيورة تحفزهم على المشاركة داخل الفصل وتثبيت معرفتهم وزيادة ثقتهم في أنفسهم وكسر حاجز الخجل أثناء التعامل مع أقرانهم وتساهم في معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين الكبار في حين نجد نسبة (8.54%) فضلوا طريقة الملصقات لتوصيل المعلومة وذلك لمحاربة الأمية وللتحسيس والتوعية.

الجدول (08): يبين إجابات الأفراد حول قدرتهم على كتابة ما يسمعه.

الاختيار	العدد	النسبة %
نعم	15	42.85%
لا	07	20%
أحيانا	13	37.14%
المجموع	35	100%



التعليق:

من خلال النسب المئوية الظاهرة في الجدول نسبة ( 42.85%) من منتسبي محو الأمية

يجيدون كتابة ما يسمعون وهذا بسبب التفريق بين الحروف وحسن الاستماع والتركيز الجيد أثناء

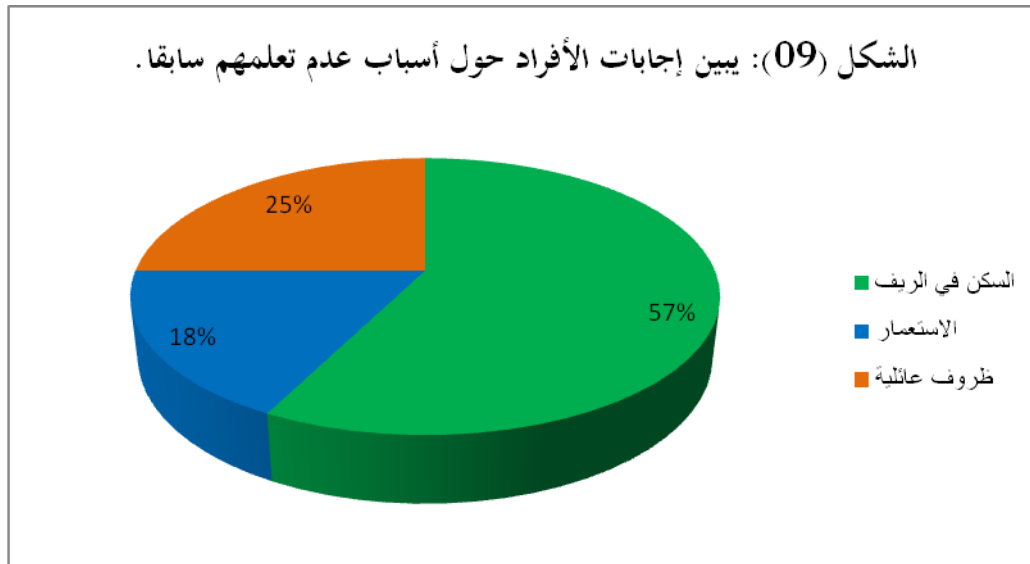
الكتابة، بينما نجد نسبة ( 37.14%) أحيانا ما يستطيعون كتابة ما يتلقونه، أما نسبة ( 20%) لا

يتملكون القدرة على كتابة ما يسمعون فعادة ما يكون نتيجة مشكلة في فهم الإملاء أو حروف

الهجاء.

الجدول (09): يبين إجابات الأفراد حول أسباب عدم تعلمهم سابقا.

الاختيار	العدد	النسبة%
السكن في الريف	23	65.71%
الاستعمار	07	20%
ظروف عائلية	10	28.57%
المجموع	35	100%

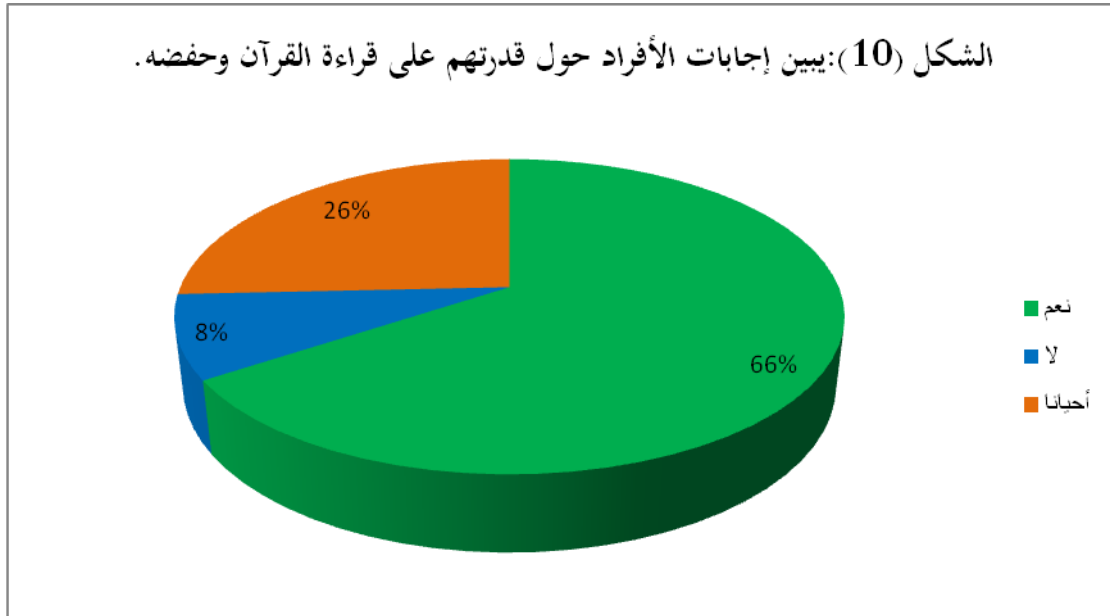


التعليق:

انطلاقاً من البيانات الواردة في الجدول نلاحظ نسبة ( 65.71%) من الأفراد الذين لم يتمكنوا من الدراسة مسبقاً بسبب الفقر وعدم قدرة الأسرة على تعليم أبنائها وخاصة في الأرياف حيث المدارس بعيدة وكذا تتطلب مصاريف كبيرة، كما نجد نسبة (28.57%) فيما يتعلق بالأسباب العائلية والتي تتمثل في تفكك الأسرة أو لا مبالاة الأولياء، حيث نجد (20%) من الأفراد الذين لم يسبق لهم الالتحاق بأي مؤسسة تعليمية ويرجع ذلك إلى الاستعمار.

الجدول (10): يبين إجابات الأفراد حول قدرتهم على قراءة القرآن و حفظه.

الاختيار	العدد	النسبة%
نعم	23	65.71%
لا	03	8.57%
أحيانا	09	25.71%
المجموع	35	100%



التعليق:

أسفرت النتائج بالأغلبية بنسبة ( 65.71%) على أن المتعلم يستطيع قراءة القرآن و حفظه

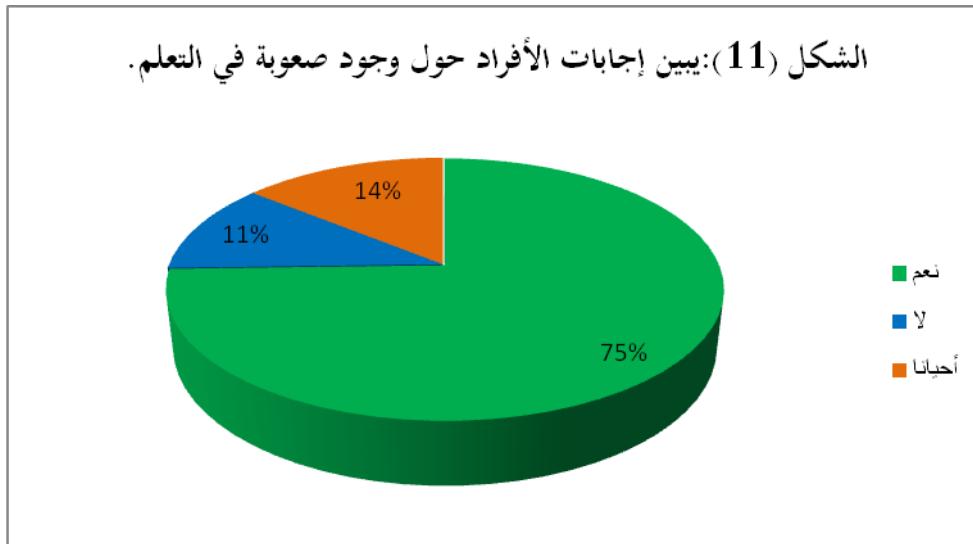
وهذا راجع إلى إرادته وعزمته فهو الدافع الأساسي الذي دفعهم للتعلم، بينما نجد نسبة

(25.71%) من يستطيعون قراءة القرآن و حفظه في بعض الأحيان، أما نسبة الإجابة ب لا قدرت

بـ (8.57%) مما تدل على أن المتعلم غير قادر على التركيز والاستيعاب.

الجدول (11): يبين إجابات الأفراد حول وجود صعوبة في التعلم.

النسبة %	العدد	الاختيار
74.28%	26	نعم
11.42%	04	لا
14.28%	05	أحيانا
100%	35	المجموع

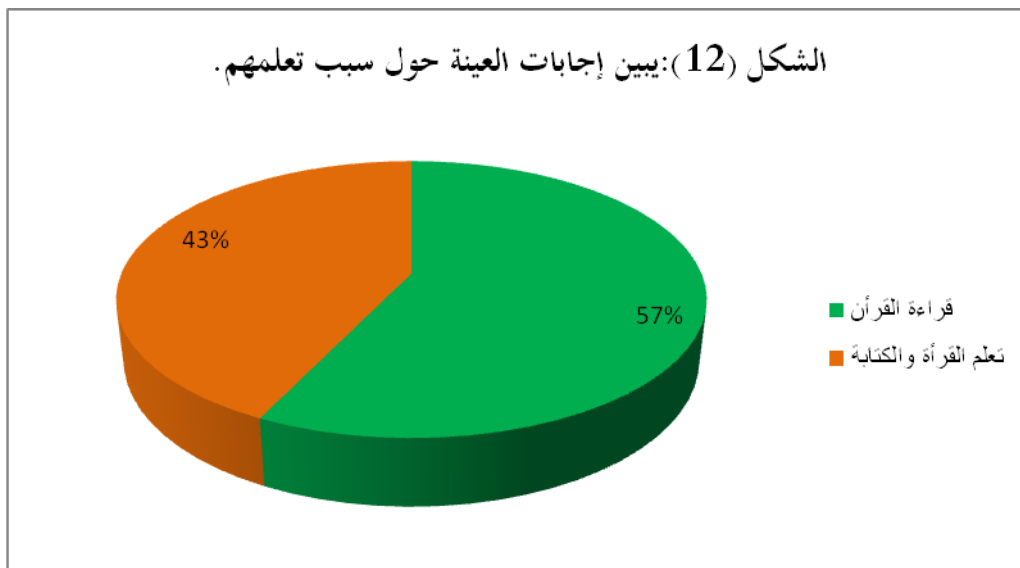


التعليق:

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة (74.28%) من متعلمي نحو الأمية يجدون صعوبة في تعلم القواعد والرياضيات أو في طريقة تدريسها، أما نسبة (14.28%) أحيانا ما يجدون صعوبة في التعلم، بينما نجد (11.42%) من لا يجدون صعوبة في التعلم.

الجدول (12): يبين إجابات العينة حول سبب تعلمهم.

الاختيار	العدد	النسبة %
قراءة القرآن	20	57.14 %
تعلم القراءة و الكتابة	15	42.85 %
المجموع	35	100 %



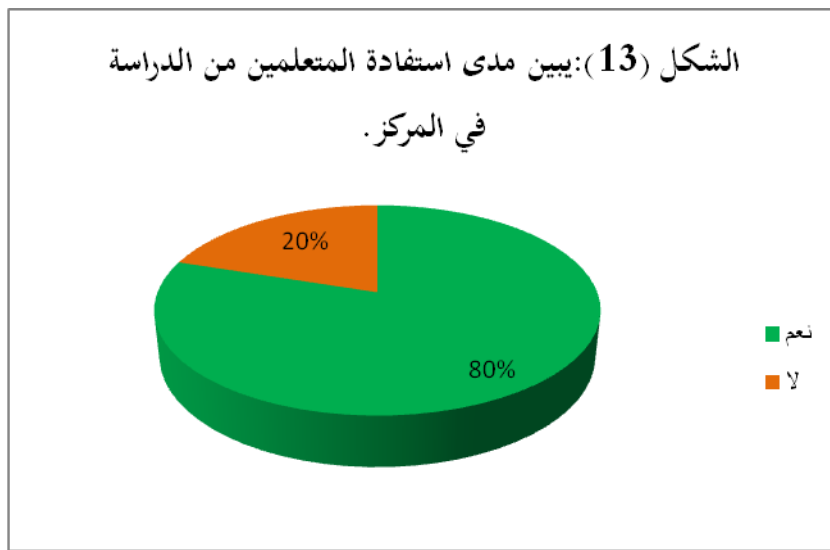
التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم المتعلمين الملتحقين بفصول محو الأمية وبنسبة (57.14%) كانت رغبتهم في التعلم دينية وهي تعلم قراءة القرآن وحفظ كتاب الله للتمكن من أداء العبادة على أحسن وجه، أما نسبة (42.85%) من الإحصائيات تتمثل في أداء الدافع للتعلم هو الرغبة في القراءة والكتابة وفي تعلم اللغة العربية.



الجدول (13): يبين مدى استفادة المتعلمين من الدراسة في المركز.

الاختيار	العدد	النسبة %
نعم	28	80 %
قليلا	07	20 %
المجموع	35	100 %



التعليق:

انطلاقاً من الجدول يتبين لنا أن نسبة (80%) من الدارسين في محو الأمية أكدوا استفادتهم من التعلم في المركز ويرجع ذلك إلى إرادة المتعلمين الكبار ورغبتهم في التعلم بفضل مساعدة معلمين المركز وتحفيزهم على العلم وتنمية قدراتهم المعرفية، أما نسبة (20%) كانت استفادتهم من المركز قليلة قد يرجع ذلك إلى طريقة شرح المعلم أو ضعف طرق التدريس أو كبر سنهم وعدم استيعابهم وكذا عدم ملائمة أوقات الدراسة لظروف عائلية أو اجتماعية.

## خلاصة:

نستنتج من خلال عرضنا للنتائج و تحليلنا للنسب المتحصل عليها في بحثنا هذا نلاحظ نجاعة مراكز محو الأمية وتعليم الكبار، وذلك من خلال تمكن المتعلمين من إجادة القراءة ويعود ذلك لاهتمامهم وحبهم للتعلم، كما ساهمت هذه أيضا في قدرة المتعلم على التفريق بين الحروف رغم كبره في السن و ضعف البصر، أما في ما يخص تمكن المتعلم التحدث باللغة العربية الفصحى نلاحظ أن جل المتعلمين يجدون صعوبة في التحدث بالفصحى نتيجة لعدم ممارستها داخل القسم ولكثرة مرادفاتهما مما يؤدي إلى تشتت المتعلم.

أما فيما يخص طرق التدريس نلاحظ أن طريقة التكرار والكتابة على السبورة هي الطريقة الأنجع و الأحسن التي تساعدهم في التعلم، وفيما يتعلق بقدرة المتعلم على كتابة ما يسمعه نجد وبنسبة كبيرة من المتعلمين يستطيعون كتابة ما يسمعون، وهذا ناتج في تمكنه من التفريق بين الحروف وحسن إستماعه.

حيث نرى أغلبية متعلمي فصول محو الأمية لهم القدرة على قراءة القرآن وحفظه طبعا كونه الدافع الأساسي الذي دفعهم للتعلم، وعموما يمكننا القول إن مراكز محو الأمية لعبت دورا هاما في بلوغ المتعلم لأهدافه.

خاتمة

### خاتمة :

ولقد حاولنا من خلال بحثنا في هذه القضية المتمثلة في تعليمية اللغة العربية لدى مراكز محو الأمية وتعليم الكبار ووصف عمليات تعليم الكبار والصعوبات التي تعتليها وذلك من خلال الدراسة الميدانية داخل مراكز محو الأمية وتعليم الكبار، وعليه توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- تحتل اللغة العربية مكانة عظيمة بين لغات العالم، فهي لغة القرآن الكريم ولغة المسلمين.  
- لقد غدت اللغة العربية كلغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها وخصائصها واستطاعت بذلك أن تكون لغة الحضارة.

- الأمية ظاهرة اجتماعية سلبية فهي تشكل عائق في تطور المجتمع نظرا لعدة أسباب منها سياسية ناجمة عن مخلفات الاستعمار وأخرى اقتصادية واجتماعية.  
- يطلق على الفرد أنه أميٍّ لعدم قدرته على القراءة والكتابة والجهل بها.  
- محو الأمية هي تلك البرامج التي تهدف إلى تعليم واكتساب الأميين المهارات اللازمة للقضاء على الأمية والتحرر من قيود الجهل.

- تعليم الكبار هو تعليم يضم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين السادسة عشر والستين سنة فما فوق.

- يستهدف تعليم الكبار بشكل كبير الفئة الأكبر سنا، وهو تعليم يسمح بتحسين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم للوصول إلى مبتغاهم.

- يسعى تعليم الكبار إلى تنمية الوعي المهني والحضاري للمتعلمين ومساعدتهم على فهم العديد من القضايا الاجتماعية.

- تمثل مراكز محو الأمية الأماكن المسؤولة عن مساعدة الكبار على التعلم وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات.

- تعمل مراكز محو الأمية وتعليم الكبار على تلقين أجدديات القراءة والكتابة والتحدث بالفصحى.

- يعاني الكبار من اضطرابات نفسية وأمراض صحية كنفص في حاسة السمع والبصر مما يعرقل عملية التعلم لديهم.

- تعاني مراكز محو الأمية من الغياب الدائم والمستمر للمتعلمين خاصة فئة الرجال منهم وذلك لأسباب عديدة منها حملهم لمسؤوليات عديدة وكثرة انشغالاتهم.

- تساهم مراكز محو الأمية في تحسين أداء المتعلم وذلك من خلال قدرته على استحضار مكتسباته وتحويلها إلى وضعيات أخرى.

- ومن خلال ولوجنا في هذا الميدان دور محو الأمية لاحظنا أنها لا تحض بالاهتمام اللائق بها رغم أن لها دور فعال في ترقية و تثقيف المجتمع.



# قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم: برواية ورش.

المراجع والمصادر:

1. جمعة حجازي، الأمية تفاقم المشكلة وتعذر الحلول، المكتب المركزي للإحصاء، سوريا، 2007.
2. حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية-قضايا وأبحاث-، ط1، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر، 2020م.
3. خليفى الكبير، دليل المنشط لكتاب الرياضيات.
4. الديوان الوطني نحو الأمية وتعليم الكبار، عناصر الاستراتيجية الوطنية نحو الأمية، 2006.
5. الديوان الوطني نحو الأمية وتعليم الكبار، مناهج نحو الأمية وتعليم الكبار والوثائق المرفقة.
6. سناء محمد سليمان، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط 1، عالم الكتب القاهرة، 2010م.
7. علي أحمد مذكور، منهج تعليم الكبار والتعليم المستمر النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م.
8. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر.
9. عويسي عطا الله وآخرون، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية.
10. غادة الجابي، تعليم الكبار والتعليم للجميع، الهيئة العامة السورية للكتاب، 2014.
11. لغراب عبد القادر، تاوتي محمد، الديوان الوطني نحو الأمية وتعليم الكبار، دليل المنشط كتاب اللغة العربية.
12. المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، نحو الأمية واقع وآفاق، 2005م.
13. محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1998م.
14. محمود قنبر، تعليم الكبار، دط، دار الثقافة، الدوحة، 1985م.
15. محي الدين صابر، الأمية مشكلات وحلول، ط2، المكتبة العصرية، بيروت، 1987م.

16. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، تر: بوزيد صحراوي كمال بوشرف، سعيد سبعون، ط2، دار القصة، الجزائر، 2006م.

### المعاجم:

1. منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الكبير وآخرون، ج9، دار المعارف، القاهرة 1981م.
2. حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسي، ط 1، دار المصرية اللبنانية القاهرة، 2013م.
3. علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، الشركة الوطنية، الجزائر، 1979م.
4. فاروق عبده فليلة وأحمد عبد الفتاح زكي، معجم المصطلحات التربوية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء الاسكندرية، 2004م.
5. فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت.
6. معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 2008م.
7. معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ، 2004م.

### مذكرات:

1. بوطيبة فتيحة، أساليب الإقناع في تعليم الكبار الأميين، دراسة ميدانية بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار، رسالة ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2014-2015م.
3. جمال فنيط، الحاجات اللغوية للكبار دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل، رسالة ماجستير جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008م.
4. حفصة سقني، صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية، رسالة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد لخضر الوادي، 2015-2016م.
5. رابح مسعودي، واقع فصول محو الأمية في الجزائر من وجهة نظر المعلمين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، دراسة ميدانية بولاية المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، 2016-2017م.



6. رابع بن عيسى، انعكاسات نحو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011م.

7. هشام هلال عاشور، دراسة تحليلية لأسباب أحجام الأمين عن الالتحاق ببرامج نحو الأمية رسالة ماجستير، جامعة أم القرى كلية التربية وكالة الدراسة العليا، 1404-1405م.

### مجلات:

1. بقلم عبد الله، إستراتيجية تعليمية اللغة العربية للمبتدئين الكبار، جامعة أحمد بن بلة، وهران 1.

2. خليل إبراهيم السعادات، الجهود العربية نحو أمية الكبار، العدد 36 131، الاثنى 15 رمضان، 1429.

3. زمالي عبد الغني، تعليمية أنشطة اللغة العربية للكبار (الاندرأوجيا) برنامج نحو الأمية وتعليم الكبار في ضوء النظرية السلوكية -أمودجا- ، العدد 1، جامعة محمد الشريف مساعديه، سوق أهراس، الجزائر، 15/03/2020.

4. زهرة فضلون، واقع نحو الأمية وتعليم الكبار في الجزائر، العدد 5، مجلة العلوم الإنسانية، أم بواقي الجزائر، 2016.

5. عثمة عدنان، تعليم الكبار الأساليب الأدوات، مجلة التعليم الجماهيري، العدد 28 سبتمبر 1985 .

6. عزيز محمد صلاح، الأمية التربوية في الوطن العربي، العدد 50، مجلة الأمة، نوفمبر، 1984م.

7. غضبان أحمد حمزة، دور برامج تعليم الكبار في اكتساب اللغة وتحقيق الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 16، دراسة على أقسام نحو الأمية - الجزائر وسط سبتمبر 2014م.

8. نور الدين عبد الجواد، الحاجة إلى تعريف عربي موحد لمفهوم تعليم الكبار، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1992م.

### مقالات:

1. أحلامي صبرينة، موقع تعبير، موضوع تعبير عن الأمية وأخطارها بالعناصر، 26 يوليو 2019م.

2. التعليم للجميع، القرائية من أجل الحياة، اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة فرنسا، 2006م.
3. جبهة التحرير الوطنية، نحو الأمية واقع وآفاق، 2005.
4. سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز مسابقات على أساس الشهادة وعلى أساس الاختبار تلمسان، الجزائر، ج2.
5. سهام محمد، مقالة اقرأ، 10 أكتوبر 2020م.
6. هالة الجوهري، مخاطر الأمية على الفرد والمجتمع، جريدة أخبار العالم، 4 سبتمبر 2015م.

ملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

ملحقة قصر الشلالة

ميدان اللغة والأدب العربي



استبيان خاص ببعض العينات من المتعلمين الكبار من الصنفين -إناث وذكور-  
لدى مراكز محو الأمية وتعليم الكبار- تيارت أنموذجا-

المدرسة الأولى: طرشون مخطار

أ/صنف ذكور:

المتعلم الأول:

الاسم و اللقب: سليمان أحمد

البيانات الشخصية للمتعلم.



ذكر



الجنس: أنثى

السن : 61 سنة.

1. هل تمتلك صعوبة أثناء القراءة ؟

نوع ما.

2. هل تواجه صعوبة في التفريق بين الحروف ؟

نعم.

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى ؟

لا.

4. هل تراجع دروسك في البيت ؟

لا.

5. ماهي الطرق التي تسهل عليك عملية التعلم ؟

التكرار.

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه ؟

أحيانا.

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟

السكن في الريف والبعد عن المدرسة.

8. هل تستطيع قراءة القرآن وحفظه ؟

نعم.

9. هل تجد صعوبة في التعلم ؟

نعم، في المادة وعدم المراجعة.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم ؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم.

### المتعلم الثاني:

الاسم و اللقب: بن زاهية الميلود



ذكر



الجنس: أنثى

السن: 60 سنة.

1. هل تمتلك صعوبة أثناء القراءة ؟

لا.

2. هل تواجه صعوبة في التفريق بين الحروف ؟

لا.

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

لا.

4. هل تراجع دروسك في البيت؟

لا.

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

السبورة

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه؟

لا.

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا؟

ظروف عائلية قاسية لا يمكن التفكير في ذكرها: الفقر...

8. هل تستطيع قراءة القرآن وحفظه؟

نعم.

9. هل تجد صعوبة في التعلم؟

نعم.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، الكتابة، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائنا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم.

المتعلم الثالث:

الاسم و اللقب: معمري خاتير



ذكر



الجنس: أنثى

السن : 74 سنة.

1. هل تمتلك صعوبة أثناء القراءة ؟  
أحيانا.
2. هل تواجه صعوبة في التفريق بين الحروف ؟  
لا.
3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى ؟  
لا.
4. هل تراجع دروسك في البيت ؟  
أحيانا
5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم ؟  
السبورة .
6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه ؟  
أحيانا.
7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟  
الاستعمار،سكن الريف.
8. هل تستطيع قراءة القرآن وحفظه ؟  
نعم.
9. هل تجد صعوبة في التعلم ؟  
نعم.
10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم ؟  
الصلاة، قراءة القرآن،الكتابة، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائنا الدينية.
11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟  
قليلا.

المتعلم الرابع:

الاسم و اللقب: رباح أحمد



ذكر



أنثى

السن : 62 سنة.

1. هل تمتلك صعوبة أثناء القراءة ؟

نعم.

2. هل تواجه صعوبة في التفريق بين الحروف ؟

لا.

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى ؟

نوعا ما.

4. هل تراجع دروسك في البيت ؟

نعم.

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم ؟

التكرار.

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه ؟

نوعا ما.

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟

السكن في الريف وبعد المسافة، والوضع العائلي المأساوي.

8. هل تستطيع قراءة القرآن وحفظه ؟

نعم.

9. هل تجد صعوبة في التعلم ؟



نعم

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

تعلم القراءة و الكتابة، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائنا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم.

### المتعلم الخامس:

الاسم و اللقب: بن الدين مصطفى

الجنس: أنثى  ذكر

السن : 72 سنة.

1. هل تمتلك صعوبة أثناء القراءة؟

نعم

2. هل تواجه صعوبة في التفريق بين الحروف؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

لا

4. هل تراجع دروسك في البيت؟

لا

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

التكرار.

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه؟

لا

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا؟

سكن الريف، الاستعمار، البطالة، الجهل بقيمة الدراسة.

8. هل تستطيع قراءة القرآن وحفظه؟

لا

9. هل تجد صعوبة في التعلم؟

نعم .

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وتعلم الكتابة، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائنا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

قليلا.

### المتعلم السادس:

الاسم و اللقب: سليمان أحمد



ذكر



الجنس: أنثى

السن : 61 سنة.

1. هل تمتلك صعوبة أثناء القراءة؟

أحيانا.

2. هل تواجه صعوبة في التفريق بين الحروف؟

نعم

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

لا

4. هل تراجع دروسك في البيت؟

لا

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

### التكرار

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه ؟

لا.

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟

الفقر، السكن في الريف، العمل لإعالة العائلة...

8. هل تستطيع قراءة القرآن وحفظه ؟

نعم.

9. هل تجد صعوبة في التعلم ؟

نعم.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم ؟

قراءة القرآن و تعلم القراءة والكتابة، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم.

ب/صنف إناث:

المتعلمة الأولى:

البيانات الشخصية للمتعلمة.

الاسم واللقب: ويس عائشة

الجنس: أنثى

السن : 68 سنة.



1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة ؟

لا

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف ؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

أحيانا.

4. هل تراجعين دروسك في البيت؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

التكرار

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه؟

نعم

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا؟

نظرة المجتمع لتعلم المرأة، تفضيل تعليم الرجل على المرأة عند معظم العائلات

الجزائرية، الاستعمار...

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه؟

نعم

9. هل تجدين صعوبة في التعلم؟

لا

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرك الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم.

المتعلمة الثانية:

الاسم واللقب: شريط زهرة



ذكر



الجنس: أنثى

السن : 44 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة ؟  
أحيانا.

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف ؟  
لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى ؟  
لا

4. هل تراجع دروسك في البيت ؟  
أحيانا.

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم ؟  
التكرار

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه ؟  
لا

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟  
سكن الريف، الزواج المبكر...

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه ؟  
لا

9. هل تجدين صعوبة في التعلم ؟  
نعم

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم ؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدتِ من الدراسة في المركز؟

نعم

المتعلمة الثالثة:

الاسم و اللقب: رامي عائشة

الجنس: أنثى  ذكر

السن : 57 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة ؟

لا

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف ؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى ؟

أحيانا.

4. هل تراجعين دروسك في البيت ؟

نعم.

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم ؟

الملصقات، التكرار، الحفظ...

6. هل لكِ القدرة على كتابة ما تسمعه ؟

أحيانا.

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟

السكن في الريف، الفقر، النظرة القاصرة لبعض الأولياء بالنسبة لتعلم المرأة...

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه ؟

السور الصغيرة فقط.

9. هل تجدين صعوبة في التعلم؟

أحياناً.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن الكريم، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائركم الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم.

### المتعلمة الرابعة:

الاسم و اللقب: بودالي فاطمة

الجنس: أنثى  ذكر

السن : 68 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة؟

لا

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

أحياناً.

4. هل تراجعين دروسك في البيت؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

التكرار

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه؟

نعم

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا؟  
ظروف عائلية.

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه؟

نعم

9. هل تجدين صعوبة في التعلم؟

نعم

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم

### المتعلمة الخامسة:

الاسم و اللقب: سفيان الجدلة

الجنس: أنثى  ذكر

السن : 73 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة؟

لا

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

أحيانا.

4. هل تراجعين دروسك في البيت؟

نعم



5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

التكرار

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه؟

نعم

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا؟

ظروف عائلية.

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه؟

نعم

9. هل تجدين صعوبة في التعلم؟

نعم.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم

**المدرسة الثانية: الإمام علي**

**المتعلمة الأولى:**

الاسم و اللقب: سفيان حفصة

ذكر

الجنس: أنثى

السن : 62 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة؟

لا

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

أحياناً.

4. هل تراجعين دروسك في البيت؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

التكرار.

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه؟

نعم

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقاً؟

ظروف عائلية، انفصال بين الأب والأم...

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه؟

نعم

9. هل تجدين صعوبة في التعلم؟

نعم.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم

**المتعلمة الثانية:**

الاسم و اللقب: بوخاري دوجة

ذكر

أنثى

الجنس:

السن : 44 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة ؟

لا

2. هل تواجه صعوبة في التفريق بين الحروف ؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى ؟

أحيانا.

4. هل تراجعين دروسك في البيت ؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم ؟

السبورة

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه ؟

نعم

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟

السكن في الريف، الفقر...، ظروف عائلية أخرى لا يمكنني ذكرها...

8. هل تستطيع قراءة القرآن وحفظه ؟

نعم

9. هل تجدين صعوبة في التعلم ؟

نعم.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم ؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم

### المتعلمة الثالثة:

الاسم و اللقب: عسلة خضرة

الجنس: أنثى  ذكر

السن : 64 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة ؟

لا

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف ؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى ؟

أحيانا.

4. هل تراجعين دروسك في البيت ؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم ؟

السبورة

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه ؟

نعم

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟

ظروف عائلة قاهرة.

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه ؟

نعم

9. هل تجددين صعوبة في التعلم ؟

نعم.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم

المؤسسة الثالثة "مسجد الامام علي" كمدرسة لتعليم الكبار:

المتعلمة الأولى:

الاسم و اللقب: مزروعة مسعودة

الجنس: أنثى  ذكر

السن : 73 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة؟

لا

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

أحيانا.

4. هل تراجعين دروسك في البيت؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

السيورة

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه؟

نعم

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا؟

الاستعمار والظروف العائلية.

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه؟

نعم

9. هل تجدين صعوبة في التعلم؟

نعم.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم

### المتعلمة الثانية:

الاسم و اللقب: لعربي مباركة

الجنس: أنثى  ذكر

السن : 50 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة؟

لا

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

أحيانا.

4. هل تراجعين دروسك في البيت؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

السبورة

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه؟

نعم

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا؟

ظروف عائلية.

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه؟

نعم

9. هل تجدين صعوبة في التعلم؟

نعم.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم

المتعلمة الثالثة:

الاسم و اللقب: آيت أحمد صليحة

ذكر

الجنس: أنثى

السن : 58 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة؟

لا

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

أحيانا.

4. هل تراجعين دروسك في البيت؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

السبورة

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه؟

نعم

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا؟

السكن في الريف، الزواج المبكر.

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه؟

نعم

9. هل تجدين صعوبة في التعلم؟

نعم.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم



### المتعلمة الرابعة:

الاسم و اللقب: بركان فطوم

الجنس: أنثى  ذكر

السن : 55 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة ؟

نعم

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف ؟

أحيانا.

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى ؟

أحيانا.

4. هل تراجعين دروسك في البيت ؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم ؟

التكرار

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه ؟

أحيانا.

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟

ظروف عائلية مزرية يندني لها الجبين.

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه ؟

نعم

9. هل تجددين صعوبة في التعلم ؟

لا

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائنا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم.

**المؤسسة الرابعة "مسجد حليلة السعدية" كمدرسة لتعليم الكبار:**

**المتعلمة الأولى:**

الاسم و اللقب: لعززي حبارة

الجنس: أنثى  ذكر

السن : 53 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة؟

أحيانا

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

أحيانا

4. هل تراجعين دروسك في البيت؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

التكرار

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه؟

أحيانا.

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا؟

ظروف عائلية.

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه؟

نعم

9. هل تجدين صعوبة في التعلم؟

أحيانا

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرك الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم.

### المتعلمة الثانية:

الاسم و اللقب: بن ساحة فوزية.

ذكر

الجنس: أنثى

السن: 57 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة؟

نعم

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

لا

4. هل تراجعين دروسك في البيت؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

### التكرار

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه ؟

أحيانا.

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟

ظروف عائلية.

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه ؟

أحيانا.

9. هل تجدين صعوبة في التعلم ؟

نعم

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم ؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم.

### المتعلمة الثالثة:

الاسم و اللقب: أخضاري صرية

ذكر

الجنس: أنثى

السن : 25 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة ؟

أحيانا.

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف ؟

لا

هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى ؟

لا

3. هل تراجعين دروسك في البيت ؟

نعم

4. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم ؟

السبورة، التكرار.

5. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه ؟

لا

6. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟

السكن في الريف، الفقر، كذلك فقدان الوالدين...

7. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه ؟

أحيانا.

8. هل تجدين صعوبة في التعلم ؟

نعم.

9. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم ؟

تعلم القراءة و الكتابة، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائرننا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم.

### المتعلمة الرابعة:

الاسم و اللقب: قصاص مباركة.

ذكر

الجنس: أنثى

السن : 64 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة ؟

أحيانا

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى؟

أحيانا

4. هل تراجعين دروسك في البيت؟

نعم

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم؟

السبورة، التكرار.

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه؟

أحيانا.

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا؟

السكن في الريف، الفقر...

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه؟

نعم.

9. هل تجدين صعوبة في التعلم؟

أحيانا.

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

قراءة القرآن، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائنا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟

نعم.

### المتعلمة الخامسة:

الاسم و اللقب: فتح الله نجية

ذكر

الجنس: أنثى

السن : 35 سنة.

1. هل تمتلكين صعوبة أثناء القراءة ؟

نعم

2. هل تواجهين صعوبة في التفريق بين الحروف ؟

لا

3. هل بإمكانك التحدث باللغة العربية الفصحى ؟

لا

4. هل تراجعين دروسك في البيت ؟

لا

5. أي هذه الطرق تسهل عليك عملية التعلم ؟

التكرار.

6. هل لك القدرة على كتابة ما تسمعه ؟

لا

7. ما هي أسباب عدم تعلمك سابقا ؟

ظروف عائلية.

8. هل تستطيعين قراءة القرآن وحفظه ؟

لا.

9. هل تجددين صعوبة في التعلم ؟

نعم

10. ما هو السبب الذي دفعك للتعلم؟

تعلم القراءة والكتابة، وحفظ كتاب الله لمعرفة تأدية شعائنا الدينية.

11. هل استفدت من الدراسة في المركز؟ قليلا.

### خلاصة:

نلاحظ بالنسبة لفئة المتعلمين هذه أنّ أعمارهم تقريبا متقاربة، وأنّ سبب حرمانهم من التعلم يكاد يكون "عاملا" مشتركا بينهم: إمّا للاستعمار، أو الفقر، أو نظرة المجتمع إلى تعلم المرأة، أو أسباب عائلية أخرى: كالبعد عن أماكن التعليم (السكن في الريف وانعدام المواصلات...)، أو قضية الزواج المبكر لبعض فئة الإناث، وهناك أسباب أخرى لم يستطيعوا البوح بها نظرا لصعوبة الموقف، حتّ إنّنا لم نستطيع بدورنا التعرف عليها وتسجيلها، أمّا "القاسم المشترك" بينهم في الإقبال على التعلم في هذا السن هو قراءة "كتاب الله" وحفظه، ومعرفة كيفية تأدية العبادات من صلاة وصوم... وغير ذلك من العبادات.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

ملحقة قصر الشلالة

ميدان اللغة والأدب العربي



استبيان خاص ببعض المعلمين على مستوى مدارس ومساجد محو الأمية من الصنفين

-إناث وذكور- لدى مراكز محو الأمية وتعليم الكبار-تيارت أنموذجا-

مسجد العتيق:

الاسم واللقب: حساسي فتيحة



ذكر

1. الجنس:

2. السن: 45 سنة.

3. المستوى التعليمي:




بكالوريا

بكالوريا

4. عدد سنوات التدريس في محو الأمية: 3 سنوات.

5. ما سبب اختيارك للتعليم في محو الأمية؟

التعليم رسالة وأن تنقذ إنسانا من ظلمات الجهل إلى نور العلم وهذا عمل مميز ورائع .

- رأي المعلم في تعليم الكبار:

1. هل تلقيتي تكويننا خاصا من أجل التدريس في محو الأمية؟

نعم تلقيتي تكويننا، وأخذت العديد من الخبرات.

2. هل تتقيدي بالمنهاج المقرر فقط لهذه الفئة؟ أم هناك اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصة؟

نتقيد بالمنهاج، وفي بعض الأحيان تكون هناك إضافات تفرضها طبيعة الحصة.

2. ماهي أهم النشاطات الترفيهية التي تقدمينها لهذه الفئة بالتحديد؟

مسابقات .

3. هل تقدمين واجبات منزلية؟ وهل يتم تصحيحها؟

- نعم نقدم واجبات منزلية ، ويتم تصحيحها فرديا وجماعيا داخل القسم.
4. هل تستعملين اللغة العربية داخل القسم مع هذه الفئة؟ وهل من نصيب للغة الإشارة داخل القسم؟
- نعم بنسبة كبيرة لأنها اللغة الأصلية ، لا نستعمل لغة الإشارة.
5. هل ترجعين أحيانا إلى استعمال العامية؟
- نعم؛ لأنها أقرب طريقة لتوصيل المعلومة .
6. هل تجدين صعوبة مع فئة المتعلمين هذه ؟
- نعم ، توجد صعوبة لأن لكل طالب سن معين وظرف صحي وعلى حسب ظرف الحياة.
7. هل تسمحين لهم بالمشاركة والنقاش؟
- بطبيعة الحال المشاركة أهم شئى لدمج الدراسة والتعود على النقاش والتعبير بكل حرية.
8. هل تراعين الخصائص النفسية لهم ؟
- نعم ، هذا الشئى إجباري على كل معلم يراعي شعور المتدربين وحالتهم النفسية.
9. هل من الضروري تحضير الدروس قبل تقديمها ؟
- أكيد ، تحضير دروس المذكرة والدرس وإيصال ربط الدرس السابق بالحاضر .
10. ماهي المهارات التي تجدين فيها صعوبة لتلقينها لهذه الفئة؟
- الحساب .
11. هل تلتزمين بمراعاة ارتباط الوقت لتحقيق أهداف الدرس؟
- نعم.

**متوسطة أبو اليقظان:**

**الاسم واللقب: حدة بن براهيم**



ذكر

1.الجنس:

2.السن: 39 سنة.

3.المستوى التعليمي:



نس

بكالوريا

4.عدد سنوات التدريس في محو الأمية : 14 سنة.

5.ما سبب اختيارك للتعليم في محو الأمية ؟

لأجل العمل مع تقاضي الأجر.

- رأي المعلم في تعليم الكبار:

1. هل تلقيتي تكويننا خاصا من أجل التدريس في نحو الأمية ؟  
نعم، من خلال دورات تكوينية .
2. هل تتقيدين بالمنهاج المقرر فقط لهذه الفئة ؟ أم هناك اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصة ؟  
لا، هناك اجتهادات فردية.
3. ماهي أهم النشاطات الترفيهية التي تقدمينها لهذه الفئة بالتحديد ؟  
حفلات تكريم ومناسبات دينية ووطنية.
4. هل تقدمين واجبات منزلية ؟ وهل يتم تصحيحها ؟  
نعم ، ويتم تصحيحها جماعيا.
5. هل تستعملين اللغة العربية داخل القسم مع هذه الفئة؟ وهل من نصيب للغة الإشارة داخل القسم ؟  
نعم، أما لغة الإشارة فقليلة.
6. هل ترجعي أحيانا إلى استعمال العامية؟  
نعم؛ لأن هناك مصطلحات لا يمكن فهمها من طرف المتعلمات.
7. هل تجدين صعوبة مع فئة المتعلمين هذه ؟  
نعم.
8. هل تسمحين لهم بالمشاركة والنقاش؟  
نعم.
9. هل تراعين الخصائص النفسية لهم ؟  
نعم، التعامل مع كل متعلم على حسب شخصيته.
10. هل من الضروري تحضير الدروس قبل تقديمها ؟  
نعم ، من خلال مذكرات.
11. ماهي المهارات التي تجدين فيها صعوبة لتلقينها لهذه الفئة؟  
القراءة، لأن عندهم مشكل في النظر.
12. هل تلتزمين بمراعاة ارتباط الوقت لتحقيق أهداف الدرس؟

لا، هناك حرية في الوقت مع هذه الفئة.

**مدرسة طرشون مخطار.**

**الاسم واللقب: محية عمر.**

1. الجنس: ذكر  أنثى

2. السن: 42 سنة.

3. المستوى التعليمي:

بكالوريا  س  باستر

4. عدد سنوات التدريس في محو الأمية: 12 سنة.

5. ما سبب اختيارك للتعليم في محو الأمية؟

محااربة ظاهرة الأمية في أوساط المجتمع، وخاصة الفئة التي لم يكن لها حظ في التعلم.

- رأي المعلم في تعليم الكبار:

1. هل تلقيت تكويناً خاصاً من أجل التدريس في محو الأمية؟

نعم، تلقينا دورات تكوينية عديدة من طرف خلية التكوين.

2. هل تنقيد بالمنهاج المقرر فقط لهذه الفئة؟ أم هناك اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصّة؟

هناك اجتهادات فردية، بالإضافة إلى المناهج المقررة.

3. ماهي أهم النشاطات الترفيهية التي تقدمها لهذه الفئة بالتحديد؟

أحيانا هناك مسابقات بين الأقسام ومن خلالها يتم إدراج نشاطات تحث من خلالها على محاربة ظاهرة الأمية.

4. هل تقدم واجبات منزلية؟ وهل يتم تصحيحها؟

يتم تقديم واجبات منزلية، ويتم تصحيحها داخل القسم من خلال مشارك الدارسين.

5. هل تستعمل اللغة العربية داخل القسم مع هذه الفئة؟ وهل من نصيب للغة الإشارة داخل القسم؟

تستعمل اللغة العربية بشكل كبير ونسعى دائما بجعل الدارس يسأل ويجيب بها، أما نصيب لغة الإشارة فقليل؛

لأن لها مكتسبات قبيلة.

6. هل ترجع أحيانا إلى استعمال العامية؟

نعم في بعض الأحيان نستعمل اللهجة العامية لتذليل الصعوبات.

7. هل تجد صعوبة مع فئة المتعلمين هذه؟

هناك عدة صعوبات، منها عدم تساوي الفئة العمرية داخل القسم.

8. هل تسمح لهم بالمشاركة والنقاش؟

يتم السماح للدارسين بالمشاركة والنقاش داخل القسم .

9. هل تراعى الخصائص النفسية لهم؟

نعم من خلال معاملتهم حسب السن.

10. هل من الضروري تحضير الدروس قبل تقديمها؟

نقوم بتحضير الدرس قبل تقديمه وإتباع الخطوات.

11. ماهي المهارات التي تجد فيها صعوبة لتلقينها لهذه الفئة؟

لا يوجد أي صعوبة لتلقين المهارات.

12. هل تلتزم بمراعاة ارتباط الوقت لتحقيق أهداف الدرس؟

نعم يتم الالتزام بالوقت عند إجراء الدرس من أجل تحقيق الأهداف.

**مسجد الفلاح:**

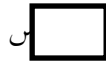
**الاسم واللقب: بحيح كتوم.**



1.الجنس: ذكر

2.السن: 48 سنة.

3.المستوى التعليمي:



بكالوريا

4.عدد سنوات التدريس في محو الأمية: 14 سنة.

5.ما سبب اختيارك للتعليم في محو الأمية؟

كانت بالنسبة لي جد ممتعة وعطاء غير منتهى للأمهات.

- رأي المعلم في تعليم الكبار:

1. هل تلقيتي تكويننا خاصا من أجل التدريس في محو الأمية؟

نعم، هناك عدة دورات تكوينية في كل سنة.

2. هل تتقيدن بالمنهاج المقرر فقط لهذه الفئة؟ أم هناك اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصة؟

مع اتباع المنهاج، وهناك اجتهادات فردية تفرضها الطبيعة الخاصة لهذا القطاع.

3. ماهي أهم النشاطات الترفيهية التي تقدمينها لهذه الفئة بالتحديد؟  
عدة نشاطات منها الرحلات.
4. هل تقدمين واجبات منزلية؟ وهل يتم تصحيحها؟  
نعم، حسب الدرس والمنهاج .
5. هل تستعملين اللغة العربية داخل القسم مع هذه الفئة؟ وهل من نصيب للغة الإشارة داخل القسم؟  
نعم وبنسبة كبيرة، أما لغة الإشارة فقليلة.
6. هل ترجعين أحيانا إلى استعمال العامية؟  
استعمال ألفاظ قريبة إلى اللغة العربية .
7. هل تجدين صعوبة مع فئة المتعلمين هذه؟  
نعم ،وجود صعوبات في الفروق السنية والعقلية وحسب نمط البيئة.
8. هل تسمحين لهم بالمشاركة والنقاش؟  
نعم.
9. هل تراعين الخصائص النفسية لهم؟  
نعم.
10. هل من الضروري تحضير الدروس قبل تقديمها؟  
يجب تحضير الدرس والمذكرة قبل بدأ الدرس لا وجود للارتجالية.
11. ماهي المهارات التي تجدين فيها صعوبة لتلقينها لهذه الفئة؟  
الحساب.
12. هل تلتزمين بمراعاة ارتباط الوقت لتحقيق أهداف الدرس؟  
ليس في كل الأوقات ،حسب نمط الدرس والمتلقي مع تذليل الصعوبات.

مسجد حمزة بن عبد المطلب.

الاسم واللقب: نايب وهيبة



نثى

ذكر

1.الجنس:

2.السن: 38 سنة.

3. المستوى التعليمي:

 ستر

 بس

بكالوريا

4. عدد سنوات التدريس في محو الأمية : 14 سنة.

5. ما سبب اختيارك للتعليم في محو الأمية ؟

سبب اختياري في محو الأمية كمهنة في أول الأمر، ومع التأقلم وجدتها عمل إنساني مأجور عليه.

- رأي المعلم في تعليم الكبار:

1. هل تلقيتم تكويننا خاصا من أجل التدريس في محو الأمية ؟

نعم.

2. هل تتقيدون بالمنهاج المقرر فقط لهذه الفئة ؟ أم هناك اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصة ؟

التقيد بالمنهاج المقرر مع اجتهادات فردية في حصة الإدماج.

3. ماهي أهم النشاطات الترفيهية التي تقدمونها لهذه الفئة بالتحديد ؟

حفلات

4. هل تقدمين واجبات منزلية ؟ وهل يتم تصحيحها ؟

نعم تقديم واجبات منزلية، ويتم تصحيحها.

5. هل تستعملين اللغة العربية داخل القسم مع هذه الفئة؟ وهل من نصيب للغة الإشارة داخل القسم ؟

نعم، وهناك نصيب للغة الإشارة داخل القسم.

6. هل ترجعين أحيانا إلى استعمال العامية؟

نعم، استعمال العامية لتذليل الصعوبات.

7. هل تجدين صعوبة مع فئة المتعلمين هذه ؟

نعم توجد صعوبة ، تكمن في تفاوت المستويات.

8. هل تسمحين لهم بالمشاركة والنقاش؟

نعم.

9. هل تراعين الخصائص النفسية لهم ؟

نعم، والتقرب منهم لمعرفة ظروفهم ومشاكلهم.

10. هل من الضروري تحضير الدروس قبل تقديمها ؟

نعم، يجب تحضير الدرس قبل التقديم.

11. ماهي المهارات التي تحديين فيها صعوبة لتلقينها لهذه الفئة؟

المهارة التي أجد فيها صعوبة لهذه الفئة الكتابة والتواصل باللغة العربية.

12. هل تلتزمين بمراجعة ارتباط الوقت لتحقيق أهداف الدرس؟

لا، عدم الالتزام بالوقت أحيانا تفرضه بعض المتعلمات نظرا لتأخر الإدراك عندها.

**مدرسة دحلاب لحسن.**

**الاسم واللقب: دحلاب أمينة.**



ذكر

1. الجنس:

2. السن: 37 سنة.

3. المستوى التعليمي:



بكالوريا

بكالوريا

4. عدد سنوات التدريس في محو الأمية: 15 سنة.

5. ما سبب اختيارك للتعليم في محو الأمية؟

لأنها مهنة نبيلة وأجرها على الله.

- رأي المعلم في تعليم الكبار:

1. هل تلقيتي تكويننا خاصا من أجل التدريس في محو الأمية؟

نعم قمنا بتكوين مكثف تحت إشراف أساتذة مؤطرين للندوات.

2. هل تتقيدين بالمنهاج المقرر فقط لهذه الفئة؟ أم هناك اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصة؟

نتقيد بالمنهاج الدراسي إضافة إلى اجتهادات خاصة لكل معلم.

3. ماهي أهم النشاطات الترفيهية التي تقدمونها لهذه الفئة بالتحديد؟

مسابقات ورحلات .

4. هل تقدمين واجبات منزلية؟ وهل يتم تصحيحها؟

نعم، ويتم تصحيحها وفق معايير محددة.

5. هل تستعملين اللغة العربية داخل القسم مع هذه الفئة؟ وهل من نصيب للغة الإشارة داخل القسم؟

نعم يتم استعمال اللغة العربية، مع اعتماد لغة الإشارة.



6. هل ترجعين أحيانا إلى استعمال العامية؟

نعم لشرح فكرة معينة.

7. هل تجدين صعوبة مع فئة المتعلمين هذه؟

نعم من حيث الفروق الفردية والجسدية والاجتماعية.

8. هل تسمحين لهم بالمشاركة والنقاش؟

نعم.

9. هل تراعين الخصائص النفسية لهم؟

نعم.

10. هل من الضروري تحضير الدروس قبل تقديمها؟

نعم.

11. ماهي المهارات التي تجدين فيها صعوبة لتلقينها لهذه الفئة؟

لا يوجد صعوبة.

12. هل تلتزمين بمراعاة ارتباط الوقت لتحقيق أهداف الدرس؟

لا لأن الهدف بالسببة إلينا الفهم ولو كان جزئيا.

**مسجد الإمام علي.**

**الاسم واللقب: معمر ميمونة.**



1. الجنس: ذكر

2. السن: 55 سنة

3. المستوى التعليمي:



بكالوريا

4. عدد سنوات التدريس في محو الأمية: 14 سنة.

5. ما سبب اختيارك للتعليم في محو الأمية؟

لأنها مهنة نبيلة.

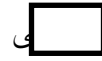
- رأي المعلم في تعليم الكبار:

1. هل تلقيتي تكويننا خاصا من أجل التدريس في محو الأمية؟

- نعم تلقينا عدة تكوينات.
2. هل تتقيدون بالمنهاج المقرر فقط لهذه الفئة؟ أم هناك اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصة؟  
هناك اجتهادات فردية لإيصال المعلومات.
3. ماهي أهم النشاطات الترفيهية التي تقدمونها لهذه الفئة بالتحديد؟  
رحلات وحفلات.
4. هل تقدمين واجبات منزلية؟ وهل يتم تصحيحها؟  
نعم هناك واجبات منزلية ويتم تصحيحها.
5. هل تستعملين اللغة العربية داخل القسم مع هذه الفئة؟ وهل من نصيب للغة الإشارة داخل القسم؟  
نستعمل اللغة العربية بنسبة كبيرة، مع استعمال لغة الإشارة حتى تصل المعلومة.
6. هل ترجعين أحيانا إلى استعمال العامية؟  
نعم، لأنهن اعتدن على استعمالها.
7. هل تجدين صعوبة مع فئة المتعلمين هذه؟  
نعم أجد صعوبة كبيرة وذلك لتأخرهن في فهم المعلومة.
8. هل تسمحين لهم بالمشاركة والنقاش؟  
نعم لهن نصيب كبير في ذلك.
9. هل تراعين الخصائص النفسية لهم؟  
أراعي هذا الجانب بنسب كبيرة، وأحيانا نجنح إلى التثنيك لدفع الملل عنهم.
10. هل من الضروري تحضير الدروس قبل تقديمها؟  
نعم من الضروري تحضير الدرس.
11. ماهي المهارات التي تجدين فيها صعوبة لتلقينها لهذه الفئة؟  
أصعب مهارة هي الحساب.
12. هل تلتزمين بمراعاة ارتباط الوقت لتحقيق أهداف الدرس؟  
لا ألتزم بذلك.

مسجد حليلة السعدية.

الاسم واللقب: حمام عوالي.



1.الجنس: ذكر

2.السن: 51 سنة

3.المستوى التعليمي:



بكالوريا

4.عدد سنوات التدريس في محو الأمية 5 سنوات.

5.ما سبب اختيارك للتعليم في محو الأمية ؟

اخترتها لأنني قريبة من سن الأمهات وفيها متعة كما لها من الصعوبة.

- رأي المعلم في تعليم الكبار:

1. هل تلقيتي تكويننا خاصا من أجل التدريس في محو الأمية ؟

نعم أجرينا عدة دورات تكوينية .

2. هل تتقيدن بالمنهاج المقرر فقط لهذه الفئة ؟ أم هناك اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصة ؟

نعم نعمل وفق المنهاج إضافة إلى اجتهادات فردية .

3. ماهي أهم النشاطات الترفيهية التي تقدمينها لهذه الفئة بالتحديد ؟

المسابقات.

4. هل تقدمين واجبات منزلية ؟ وهل يتم تصحيحها ؟

نعم ، ويتم تصحيحها وفق منهجية الإجابة.

5. هل تستعملين اللغة العربية داخل القسم مع هذه الفئة؟ وهل من نصيب اللغة الإشارة داخل القسم ؟

نعم للتعريف بالمصطلحات، أما لغة الإشارة فهي مساعدة للفهم.

6. هل ترجعين أحيانا إلى استعمال العامية؟

نستعمل أحيانا العامية للتوضيح أكثر.

7. هل تجدين صعوبة مع فئة المتعلمين هذه ؟

نعم هناك صعوبة معهم في نطق الأحرف وصعوبة التذكير.

8. هل تسمحين لهم بالمشاركة والنقاش؟

نعم المشاركة والنقاش تجعلهن يعبرن عن أنفسهن داخل وخارج الحصة.

9. هل تراعين الخصائص النفسية لهم ؟

نعم يجب مراعات الخصائص النفسية للكبار ومساعدتهم للوصول إلى مبتغاهم ،وأحيان نطلب من إحداهن

التنكيث والقصص لبعث البشاشة وروح المبادرة عندهن.

10. هل من الضروري تحضير الدروس قبل تقديمها ؟

يجب تحضير الدروس لتسهيل الدرس.

11. ماهي المهارات التي تجدين فيها صعوبة لتلقينها لهذه الفئة؟

لا أجد صعوبة.

12. هل تلتزمين بمراعاة ارتباط الوقت لتحقيق أهداف الدرس؟

أفضل زيادة الوقت لتقديم الأفضل.

**مدرسة أحمد مدغري.**

**الاسم واللقب: الغربي خيرة.**

1. الجنس:  ذكر  أنثى

2. السن: 55 سنة

3. المستوى التعليمي:

بكالوريا  ليسانس  ما  ستر

4. عدد سنوات التدريس في محو الأمية 14 سنة.

5. ما سبب اختيارك للتعليم في محو الأمية ؟

عمل صالح يستمر لبعده الممات، وله أجران الدنيا والآخرة.

- رأي المعلم في تعليم الكبار:

1. هل تلقيتي تكويننا خاصا من أجل التدريس في محو الأمية ؟

نعم.

2. هل تتقيدن بالمنهاج المقرر فقط لهذه الفئة ؟ أم هناك اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصص ؟

نتقيد بالمنهاج مع اجتهادات فردية لتوصيل الدرس.

3. ماهي أهم النشاطات الترفيهية التي تقدمينها لهذه الفئة بالتحديد ؟

حفلات تكريم.

4. هل تقدمين واجبات منزلية ؟ وهل يتم تصحيحها ؟

نعم تقدم واجبات منزلية ، يتم تصحيحها جماعيا.

5. هل تستعملين اللغة العربية داخل القسم مع هذه الفئة؟ وهل من نصيب للغة الإشارة داخل القسم؟

نعم، ويتم استعمال لغة الإشارة.

6. هل ترجعين أحيانا إلى استعمال العامية؟

معظم الأحيان أظنر لاستعمال العامية لإيصال الفكرة.

7. هل تجدين صعوبة مع فئة المتعلمين هذه؟

نعم.

8. هل تسمحين لهم بالمشاركة والنقاش؟

نعم المشاركة النقاش وسيلة للوصول إلى الهدف.

9. هل تراعين الخصائص النفسية لهم؟

يجب مراعاة الحالة النفسية لهم .

10. هل من الضروري تحضير الدروس قبل تقديمها؟

نعم.

11. ماهي المهارات التي تجدين فيها صعوبة لتلقينها لهذه الفئة؟

الحساب.

12. هل تلتزمين بمراعاة ارتباط الوقت لتحقيق أهداف الدرس؟

لا ألتزم.

**مدرسة رامول لخضر**

**الاسم والقلب: حمادي خيرة.**

1. الجنس:  ذكر  أنثى

2. السن: 45 سنة.

3. المستوى التعليمي:

بكالوريا  ليسانس  ماستر

4. عدد سنوات التدريس في محو الأمية 15 سنة.

5. ما سبب اختيارك للتعليم في محو الأمية؟

لأنها مهنة نبيلة للقضاء على الأمية.

- رأي المعلم في تعليم الكبار:

1. هل تلقيت تكويننا خاصا من أجل التدريس في نحو الأمية ؟
- نعم تلقينا دورات مكثفة تكويني تحت إشراف أساتذة وكفاءات جيدة.
2. هل تتقيدن بالمنهاج المقرر فقط لهذه الفئة ؟ أم هناك اجتهادات فردية تفرضها طبيعة الحصة ؟
- نعم نتقيد بالبرنامج لأنه يضبط المعلومات المحصلة إضافة إلى اجتهادات خاصة فردية.
3. ماهي أهم النشاطات الترفيهية التي تقدمينها لهذه الفئة بالتحديد ؟
- مسابقات ورحلات
4. هل تقدمين واجبات منزلية ؟ وهل يتم تصحيحها ؟
- نعم كل درس يعقبه واجبات منزلية ويتم تصحيحها جماعيا ومناقشة الإجابات.
5. هل تستعملين اللغة العربية داخل القسم مع هذه الفئة؟ وهل من نصيب للغة الإشارة داخل القسم ؟
- نعم، وأحيانا تتخللها لغة الإشارة والإيحاء لفكرة ما لتبسيط بقية الأفكار.
6. هل ترجعين أحيانا إلى استعمال العامية؟
- نعم، إذا صعب الموقف وادعت الحاجة لتوصيل الفكرة بأي أسلوب لأنها لغة متعارف عليها.
7. هل تجدين صعوبة مع فئة المتعلمين هذه ؟
- لا أجد صعوبة؛ لأن هذا الإطار بحد ذاته فيه كل فرد يكمل الآخر ويدعمه.
8. هل تسمحين لهم بالمشاركة والنقاش؟
- نعم تكون هناك ندوات تتخللها نقاشات بيننا وإبداع آراء متنوعة.
9. هل تراعين الخصائص النفسية لهم ؟
- نعم، فإذا لم يراع المعلم العامل النفسي لكل متعلم عموما فهو لا يستحق هذا المنصب .
10. هل من الضروري تحضير الدروس قبل تقديمها ؟
- نعم من الضروري تحضير الدروس بمذكرات لتأطير المعلومات المقدمة.
11. ما هي المهارات التي تجدين فيها صعوبة لتلقينها لهذه الفئة؟
- الحساب.
12. هل تلتزمين بمراعاة ارتباط الوقت لتحقيق أهداف الدرس؟

13. نعم يجب احترام الوقت، وإذا لزم الأمر إعادة الدرس.

### خلاصة:

ما لاحظناه بالنسبة لفئة المعلمين القائمين على تعليم الكبار بهذه المؤسسات التعليمية من مدارس ومساجد، سلوك منهجية واحدة من حيث تقديم البرنامج المقرر لهذه الفئة، وكذلك طريقة تقديم الحصص التعليمية، وربما هذا يرجع إلى التكوين المتخصص لهذه الفئة، ولاحظنا أيضا معظم المعلمين الرجوع إلى استعمال العامة لتوصيل الفهم، وكذا مراعاة الجانب النفسي للمتعلمين لترغيبهم في التعلُّم؛ نظرا لاختلاف مداركهم العقلية والفكرية.

### بعض نتائج المتعلمين الكبار:

تَمَكَّنَّا من الحصول على بعض المحاولات لرسم وتقليد (كتابة) أحد المتعلمين الكبار لآيات من القرآن الكريم مرسومة برواية ورش عن نافع. إليكم بعضًا من نسخها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ  
إِيَّاكَ تَعْبُدُونَ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ إِذْ نَادَى الصِّرَاطَ أَلَمْ نَقِمْ صِرَاطًا  
لِلَّذِينَ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِللَّوْزِ لَا الْبَقْرَةَ

أَلَمْ ذَاكَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ هَدَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يُوَفُّونَ  
بِالْغَيْبِ وَيُؤْتُونَ بِمَا أُسْرِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْكَ وَيَا آخِرَةَ هُمْ  
يُؤْتُونَ نُورًا لِيَكْ عِلْمٌ هَدَىٰ قَدَرِيهِمْ وَأَلْتِيَهُمْ الْمُفْلِحُونَ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَسْوَأَ الَّذِي هُمْ فِيكُمْ وَهُمْ لَا يَسْتَدْرِيهِمْ  
لَا يُؤْمِنُونَ خَسِمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ

أَبْصَارِهِمْ غَشَّوهُ وَعَلَىٰ عَذَابِ عَالِيهِمْ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا  
بِاللَّهِ وَيَا أَيُّومِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا

أَوْ مَا يَخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ  
اللَّهُ مَرَضًا وَهُمْ عَذَابُ آيِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٩﴾ وَلِيَذَّاقُوا لِقَاءَ

لِقَاءِ اللَّهِ فِي الْآرْضِ قَالُوا لَوْلَا إِنَّا كُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
أَلَمْ يُسْئِدُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ شَحْرُونَ ﴿١١﴾ وَلِيَذَّاقُوا لِقَاءَ اللَّهِ كَمَا أَعْتَدَ لِلنَّاسِ

قَالُوا آمَنُوا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَعَمِلَ الصَّالِحَاتُ وَلَكِنْ لَا يُعْلَمُونَ ﴿١٢﴾  
وَلِيَذَّاقُوا لِقَاءَ اللَّهِ فِي الْآرْضِ قَالُوا لَوْلَا إِنَّا كُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

قَالُوا إِنَّا نَحْنُ الْمُحْسِنُونَ ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَعْلَمُ  
وَيَقْدَرُ



فِي خَطِيئَتِهِمْ بِحَمَّةٍ مِّنَ رَبِّكَ الَّذِينَ اتَّشَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ فَمَا  
 رِيحَتْ بِجَنَائِرِهِمْ وَمَا كَانُوا أَتَمِّدِينَ ﴿١٥﴾ قَسَّاهُمْ كَقَسَلٍ لِّذِي نَسْتٍ قَد تَّارَا  
 فَلَمَّا أَفَاءَتْ مَا حَوَّلَهُ ذَهَبَ **اللَّهُ** بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي حُلَمَاتٍ  
 لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ ضَمَّ بِكُمْ مَمْنَنًا فَمَهْمًا لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ فَوَكَّضْتِ بِيَدَيْ  
 السَّقَاءِ فِيهِ ظَلَمْتَكَ وَرَعَدْتَ وَتَزَيَّيْتُمْ لِيُضَلُّوا فَصَلِّعْتَهُمْ فِي سَاءِ مَا يَحْكُمُونَ  
 الْخَوَاعِيقَ كَذَرًا لِّمَوَسَى **اللَّهُ** فَحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ يَكَادُ الْبَرُّ إِذَا تَطَوَّقَ أَوْ بَطْرَقَ  
 كَلِمًا أَوْ خَاءَ لَهُمْ مَشَرُافِيهِ وَإِذَا آذَانُكُمْ عَلَيْهِمْ مَا تَوَّأَوْا لَوْ شَاءَ **اللَّهُ** لَذَهَبَ  
 بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَلَئِن **اللَّهُ** عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ يَكْتُمُهَا النَّاسُ وَمَنْ يَدْرِكُ  
**رَبَّكُمْ** الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ سَائِقُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ  
 فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ  
 رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا **لِللَّهِ** أَنْدَادًا أَوْ آمَنْتُمْ بِخَلْقِهِ قَدْ كُنْتُمْ  
 فِي رَيْبٍ مِّمَّا تَزُنَّ الْجَنَّةُ الْعَبِيدُ فَانظُرُوا بِسُورَةٍ مِّن قُرْآنِهِ وَإِذْ هُوَ يُنَادِيكُمْ  
 مِّن دُونِ **اللَّهِ** لِيُكْفِيَنَّكُمْ صِدْقَاتِ ﴿٢١﴾ قَالُوا لَمْ نَسْمَعْهُ نَحْنُ وَلَا نَحْمَلُوهَا سَقُوهَا  
 النَّارَ وَاللَّوْقُوهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أَفَعِدَّتْ لِكُفْرِيكُمْ ﴿٢٢﴾ وَيُبَشِّرُ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 كُلَّمَا رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَّزَقُوا قَالُوا لَوْ صَدَقَّا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ  
 وَأَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ فَيُفَصِّلُ فِيهَا مَضْيَعَتَهُمْ  
 وَإِنَّ **اللَّهَ** لَا يَسْتَكْبِرُ عَنْ أَنْ يُضْرِبَ سَلَامًا مَا تَجُوزُهُ فَمَا مَوْعِدًا قَائِمًا الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَفِي خَلْقِهِمْ أَنَّهُمُ الْخَائِفُونَ **مِنْ رَبِّهِمْ** وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ  
 مَاذَا آتَانَا **اللَّهُ** بِهَذَا قَوْلًا يُبَدِّلُ بِهِ كَثِيرًا وَهُدًى بِهِ كَثِيرًا وَمَا  
 يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْأَلْمِيسِقِينَ ﴿٢٤﴾ الَّذِينَ يَسْقُطُونَ عَهْدَ **اللَّهِ** مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ  
 وَيَقْلُبُونَ مَا آمَنُوا **بِاللَّهِ** بِهِ أَنْ يُؤْتِيَهُمْ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّ  
 هُمْ لَا يُخْلِسُونَ ﴿٢٥﴾ كَذِبُوا سَكَتُونَ **بِاللَّهِ** وَكُنْتُمْ أَفْوَاجًا خَلَقَكُمْ ثُمَّ  
 يُصِيبُكُمْ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ ثُمَّ لَكُمْ آيَةٌ أَنْ يَرْجِعْتُمْ إِلَى الَّذِي خَلَقَ  
 لَكُمْ قَافٍ الْأَرْضُ جَمِيعًا ثُمَّ انْسَوْتُمْ إِلَى السَّقَاءِ فَسَوَّاهُمْ يَهْتَمُّ تَبَعُ  
 السَّوَاتِ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ قَالَ **رَبُّكَ** لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ  
 فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ  
 سَائِمُونَ يَحْفَدُونَ وَقَدْ سَأَلْنَاكَ بِاللَّيْلِ أَنْ تَعْلَمَ مَا لَا نَعْلَمُ عَادِمًا  
 لَنَا خَلْقًا ثُمَّ عَرَضْتَ عَلَيْنَا بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَنِّي غَوِي بِالسَّقَاءِ وَنُورِ الْأَيَّاتِ











قَالُوا اذْع لنا رَبك يبيّن لنا ما هي لنا ان البقر شئبة عليتنا وانا لان شاء الله  
 لمقتدون **79** قال في شاة يقول في شاة بقرة لا نور شئير الا نض ولا تسقي  
 الحزب مستمقا لا شاة فيها هالوا انك جئت بالحق فذبحوها وما كادوا  
 يفتلون **80** واذ ذمتلتم تفتلنا ما ذار انتم فيها والله فخرجه ما كسبتم  
 تكسبتمون **81** فقلنا اضر بوه يبتخضها كذا لك يحيى الله الموتى  
 ويريكهم وعاليهم اهلكم تخفون **82** ثم هتسب قلوبكم قن بجد فليك  
 فهمت كما حجارة او اشد قسوة ووطن من الحجارة لنا ايسه جرم منه الا ثم  
 ووطن منها لنا يشفق ما يخرج منه الماء ووطن **83** منها لما يهبل من خشية الله اوما الله  
 يفتل عما تخفون **84** افسلمت محزون ان يؤمنوا الحكم وقد كان قريتي منهم  
 يسه محزون كاتم الله شاة يحر قوتة من بجد ما عقلوه وقوم يخلقون **85**  
 واذ قالوا الذين آمنوا قالوا انا قنا واذ اذ خلا بضمهم واذ بضمهم قالوا انك تشو  
 نهم بقاتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم **86** افلا تخلقون  
 او لا تعلمون الله يعلم ما يسترون وما يعلون **87** وامنهم اوتوون لا يخلقون  
 ان كتب لئن واذ انهم واذ لا يظنون **88** فويل للذين يكتبون الكتاب بيديهم  
 ثم يقولون قلنا من عند الله ليشروا به شامنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم  
 بيديهم وويل لهم مما يكسبون **89** وقالوا ان تمسنا النار الا انا ما نقود فقل  
 اتخذتم عند الله عهدا قلنا يخلق الله عهدا وهم يقولون عند الله قال  
 تخلقون **90** بل من كتب للبعث واذ اهلك بوطيعة شاة قان لئيك اصحت النار  
 فيها كليلون **91** والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك ارضت الجنة  
 وهم فيها خالدون **92** واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل ان لا تعبدون الا الله  
 وبالنوا ليدن وحسنا واذم الكرمي واليهن والمسكين وقولوا للناس حسنا  
 واقفوا الصلوة واتوا الزكاة ثم تو ليهن واذ لا قليلا صكم وانتم  
 مخرجون **93** واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون  
 انفسكم من دياركم ثم اقرررتم وانتم تشهدون **94** ثم انتم هلولا  
 تسفكون انفسكم تخرجون قريفا صكم من ديارهم تظلمون عليهم بالاشم  
 والحذون واذ ان ياشركم و اسلمن ثم عدو فودعهم عليكم في حرا جهنم افسومون  
 يبتخض الكسب وشكفون ببتخض فما جز اعمن تفعل ذلك وكم واذ  
 خز في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون في النار الخذاب  
 وما الله يفتل عما يخلقون **95** او لئيك الذين اشترؤا الحيوة



لَا شَيْءَ إِلَّا خَيْرٌ فَلَا يَخْتَفِ عَنْهُمْ أَحْزَابٌ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ **٨٥٣** وَلَقَدْ آتَيْنَا  
 نَوْسِي الْكِتَابَ وَقَمَّيْنَا بِهِ نَعْدَهُ يَا نَرْسِلُوهَا شَيْئًا عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتِ  
 يَا أَيُّهَا يَا يَرْجُو الْقُدْسِ أَفَكُلًا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوُونَ أَنْ يَنْصِبَكُمْ مِنَ الْكِتَابِ  
 لَكُمْ قَرِيبًا مَخْرُوبًا وَمَقَرِيبًا تَمْتَلُونَ **٨٥٤** وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفَةٌ بَدَّلْنَا بَدَلًا  
**اللَّهُ** يَكْفُرِيهِمْ مَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ **٨٥٥** وَلَقَالُوا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ **اللَّهِ**  
 فَصَدَّقُوا بِمَا لَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْهِخُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْ لَكُلِّ جَاءَ  
 هُمْ مَقْرُونًا كَفَرُوا بِهَذَا هُوَ قَوْلُ **اللَّهِ** عَلَى الْكٰفِرِينَ **٨٥٦** بَيْتًا بَشَرًا مِنْ رَبِّهِمْ  
 أَنْصَبَهُمْ أَتَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ آيَاتٌ أَنْزَلَ **اللَّهُ** بِخَيْبَانٍ يُنَزِّلُ **اللَّهُ** مِنْ قَوْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ  
 عِنْدَ عِبَادِهِ قَبْلَهُ وَيَعْضِبُ عَلَى مَنْ يَعْضِبُ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ لَكُمْ قُرْبًا وَيُنزِلُ الْغَيْثَ لَكُمْ  
 لَكُمْ وَمَا يَنْزِلُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ الْقُرْآنَ وَالْحَقَّ وَالْحَقَّ الْقَائِمَ حَقُّمُ لَكُمْ قُلُوبُكُمْ تَقْرَأُونَ الْبُيُوتَ  
**اللَّهُ** مِنْ قَبْلُ لِيَنْصَبَكُمْ قَوْمِيهِمْ **٨٥٧** وَلَقَدْ جَاءَكُمْ قَوْمٌ مِنْ بَيْتِكُمْ  
 مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَلْحَدُ مِنَ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ **٨٥٨** وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْكُمْ  
 مِيثَاقًا قَوْلَهُمْ أَلْطُورُ كَذَبُوا أَقَاءَ الشَّيْءِ كَمْ بِقَوْلِهِمْ قَوْلًا مَا لَوْ  
 تَتَمَحَّنَا وَتَحْصِنُنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ أَلْحَدُ بِكُفْرِهِمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ  
 قُرْحَمُ بِهِ لِيُطَبِّعَكُمْ وَلِيَنْصَبَكُمْ قَوْمِيهِمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ  
**عِنْدَ اللَّهِ** خَالِصَةً مِنْ دُونَ النَّاسِ فَتَمَتُّوا بِالْقَوْلِ لِيَنْصَبَكُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ  
 وَلِيُطَبِّعَكُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ  
 وَلَقَدْ جَاءَكُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ  
 لِيُطَبِّعَكُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ  
 يَخْفَلُونَ **٨٥٩** قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ  
**اللَّهُ** هَذَا قَوْلُ الْقَابِلِينَ يَدْعُوهُ وَهُدًى وَبَشِيرًا لِقَوْمٍ يَشَاءُونَ **٨٦٠** قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ  
**اللَّهُ** وَمَا لِي كَيْدِيهِمْ وَمَا لِي كَيْدِيهِمْ وَمَا لِي كَيْدِيهِمْ وَمَا لِي كَيْدِيهِمْ **٨٦١** وَلَقَدْ  
 أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفٰسِقُونَ **٨٦٢** أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا وَنَعَمْ  
 شَيْئًا وَمَقَرِيبًا يَكْفُرُ بَدَلًا كَثِيرًا لِيُؤْمِنُوا **٨٦٣** وَلَقَالُوا جَاءَهُمْ رَسُولٌ  
**عِنْدَ اللَّهِ** فَصَدَّقُوا بِمَا لَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْهِخُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْ لَكُلِّ  
 جَاءَ هُمْ مَقْرُونًا كَفَرُوا بِهَذَا هُوَ قَوْلُ **اللَّهِ** عَلَى الْكٰفِرِينَ **٨٦٤** وَرَأَى  
 ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهَمْ لَا يَخْلُقُونَ **٨٦٥** وَأَتَّبَعُوا مَا تَتَّبِعُونَ الْبَشَرِ وَالشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ  
 سُلْطٰنٌ وَمَا كَفَرُوا شَيْئًا وَلَا يَتَذَكَّرُونَ **٨٦٦** وَالشَّيْطَانُ كَفَرُوا وَيَخْلُقُونَ النَّاسَ  
 الْبٰخِرُونَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ









# فهرس الموضوعات

.....أ-ج	مقدمة
.....5	مدخل
<b>الفصل الأول: دراسة نظرية-الأمية وتعليم الكبار-</b>	
.....14	المبحث الأول: ماهية الأمية.
.....14	تمهيد
.....14	مفهوم الأمية
.....16	تطور مفهوم الأمية
.....17	أسباب الأمية
.....20	أنواع الأمية
.....21	آثار الأمية على الفرد والمجتمع
.....24	تدابير لمكافحة الأمية
.....26	المبحث الثاني: محو الأمية وتعليم الكبار
.....26	تمهيد
.....26	تعريف محو الأمية
.....27	تعليم الكبار
.....28	مفهوم تعليم الكبار



.....29.....	خصائص الكبار
.....30.....	جهود محو الأمية وتعليم الكبار في الوطن العربي
.....31.....	دوافع تعليم الكبار
.....33.....	صفات المعلم الخاص بمحو الأمية وتعليم الكبار
الفصل الثاني: دراسة ميدانية	
.....35....	المبحث الأول: وصف عمليات تعليم الكبار
.....35.....	تمهيد
.....35.....	التعريف بالمركز (ميدان الدراسة).
.....36.....	مستويات محو الأمية و حجمها الساعي
.....36.....	لمواقيت وتوزيعها حسب الحصص
.....37.....	مراحل الدراسة بفصول محو الأمية و تعليم الكبار
.....39.....	البرامج المطبقة
.....42.....	المبحث الثاني: جانب تطبيقي.
.....42.....	تمهيد
.....42.....	وصف عملية تعليم الكبار
.....43.....	أدوات الدراسة
.....44.....	عينة الدراسة

45	عرض وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالأسئلة الموجهة للمعلمين.
62	خلاصة
63	عرض وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالأسئلة الموجهة للمتعلمين.
78	خلاصة
80	خاتمة
83	المراجع والمصادر
87	ملاحق:
139	فهرس الموضوعات



# ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع تعليمية اللغة العربية لدى مراكز محو الأمية وتعليم الكبار ، وقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤل التالي: كيف تسير عملية تعليم اللغة العربية داخل مراكز محو الأمية وبما يتميز تعليم لكبار . حيث هدفت هذه الدراسة إلى وصف عملية تعليم اللغة العربية داخل هذه المراكز والصعوبات التي تواجهها، وذلك من خلال الدراسة الميدانية عن طريق تحليل ووصف حصص تعليم اللغة العربية التي تظم المستويات الثلاث بدائرة قصر الشلالة، كما انتهجنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للموضوع، وإعتمدنا في دراستنا على الاستبيان والملاحظة والمقابلة ومن ثم قمنا بمعالجة وتحليل البيانات باستخدام النسب المئوية وهذا فيما يخص الجانب التطبيقي، أما الجانب النظري فقد تناولنا ظاهرة الأمية وآثارها والمجهود المبذول للتخلص منها بالإضافة إلى تعليم الكبار وما يتميزون به من خصائص. وبعد إجرائنا لهذه الدراسة التطبيقية والنظرية توصلنا إلى أن دور محو الأمية لم تحظ بالاهتمام الكافي كتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية بالإضافة إلى الخلفية الثقافية للمجتمع وهي من الأسباب التي أدت للعزوف عن هذه المراكز.

**الكلمات المفتاحية:** تعليم الكبار- محو الأمية- تعليمية اللغة العربية.

## Abstract :

The study dealt with the topic of Educating the Arabic language in literacy centers and adult education. Where this study aimed to describe the process of teaching Arabic within these centers and the difficulties they face, through a field study by analyzing and describing the Arabic language teaching classes that organize the three levels in Al-Shalala Palace, In our study, we relied on the questionnaire, observation and interview, and then we processed and analyzed the data using percentages, and this is with regard to the practical side. As for the theoretical side, we dealt with the phenomenon of illiteracy and its effects and the effort made to get rid of it, in addition to adult education and its characteristics. After conducting this practical and theoretical study, we concluded that the role of literacy has not received sufficient attention, such as providing material and moral capabilities, in addition to the cultural background of the community, which is one of the reasons that led to the reluctance of these centers.

**Key-words:** Adult Education - Literacy - Teaching Arabic.